من الدروس النحوية

الكتاب الثانى
من الدروس النحوية
وهو مقرر الفرقة الثانية الابتدائية



الكتاب الثاني
من الدروس النحوية
وهو مقرر الفرقة الثانية الابتدائية

الكتاب الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم

الالفاظ المفردة التى تتألف منها الجمل المفيدة تنحصر فى ثلاثة انواع فعل واسمٍ وحرفٍ فالفعل ما يدل على معنى مستقل بالفهم (١) والزمن جزءٌ منه (٢) مثل كتبَ ويكتبُ واكتبْ والاسم ما يدلّ على معنى مستقل بالفهم ليس الزمن جزءًا منه مثل محمّد وكتابٍ وقراءة والحرف ما يدلّ على معنى غير مستقلّ بالفهم مثل علىٰ ولمْ وهلْ

(١) اى لا يتوقّف تصوّره على تصوّر معنى اخر فلفظ كتب يفهم منه وقوع كتابة فى زمن مضى بدون افتقار الى تصوّر معنى اخر بخلاف الحرف فان تصوّر معناه يتوقّف على تصوّر معنى اخر اذ معنى لفظ على من قولك الكتاب على الكرسى مثلا لا يمكن تصوّره الا بتصوّر معنى الكتاب ومعنى الكرسى بحيث لو ذكر لفظ على مجردا عن هذين اللفظين لا يفهم منه استعلاء الكتاب على الكرسى

(٢) الفعل موضوع للدلالة على امرين احدهما حصول شئ وثانيهما زمن الحصول فمعناه مركّب من الزمن وغيره مثلا لفظ كتب يدلّ على حصول الكتابة وعلى الزمن الذى حصلت فيه الكتابة وهو الزمن الماضى بخلاف الاسم فليس معناه مركّبا من الزمن وغيره

امثلة

للفعل نصر ينصر انصر ضرب يضرب اضرب فتح يفتح افتح فرح يفرح افرح كرم يكرم اكرم حسب يحسب احسب اكرم يكرم اكرم ساعد يساعد ساعد انطلق ينطلق انطلق استغفر يستغفر استغفر

للاسم احمد ابرهيم زينب فاطمه مكة القاهرة الحجاز مصر فرس جمل عنب رمان ذهب نحاس قلم دواة شباك ماء هواء نار شرف نباهة

للحروف من الى عن فى قد با لكن ليت ال ثم حتى كى

تمرين

بين الافعال والاسماء والحروف التى فى هذه الجمل

الحفظ فى الصّغر كالنقش على الحجر لن تدرك الارب الا بالتعب ولن تبلغ المجد الا بالادب بالامتحان يكرم المرء او يهان الوقت كالسيف ان لم تقطعه قطعك اعلم انّ الانسان بالقلب واللسان فانطق بالحكمة وكن عالى الهمة عامل النّاس بما تحبّ ان يعاملوك به

الكلام على الفعل

تقسيم الفعل الى ماضٍ ومضارع وامر

ينقسم الفعل الى ماضٍ ومضارعٍ وامرٍ فالماضى ما يدلّ على حدوث شئ فى زمنٍ مضى قبل التكلم مثل كتبَ والمضارع

ما يدلّ على حدوث شئ في زمن التكلّم او بعده (١) مثل يكتبُ ولابدّ ان يكون مبدوا بهمزةٍ اونونٍ او ياءٍ او تاءٍ (٢) وتسمّى هٰذه الاحرف باحرف المضارعة والامر ما يطلب به حصول شئ بعد زمن التكلّم مثل اكتبْ

امثلة

للماضي حفظ فهم ذهب سافر تعلم تفاخر اشرق غرب كلم اعتدل استخرج اطمانّ

للمضارع احفظ نفهم يذهب تسافر اتعلم نتفاخر يشرق تغرب اكلم نعتدل يستخرج نطمئنّ

للامر احفظ افهم اذهب سافر تعلم تفاخر اشرق اغرب كلم اعتدل استخرج اطمئنّ

(١) اذا قيل لك ماذا يفعل عليّ الان صح ان تقول في الجواب يكتب فلفظ يكتب حينئذ دال على حدوث الكتابة في زمن التكلّم واذا قيل لك ماذا يفعل عليّ غدا صح ان تقول في الجواب يكتب ايضًا فلفظ يكتب حينئذ دالّ على حدوث الكتابة في الزمن الاتي بعد زمن التكلّم فكلّ فعل مضارع صالح للحال والاستقبال ما لم توجد قرينة تعينه لاحدهما ومما يعينه للاستقبال السين وسوف نحو سيكتب اوسوف يكتب

(٢) يجمع هذه الاحرف قولك انيت وسميت احرف المضارعة لان الماضي يصير بزيادتها مضارعا ويجب فيها الفتح كيكتب وينطلق ويستفهم الا اذا كانت في فعل ماضيه على اربعة احرف فتضم كيدحرج ويحسن

تمرين

استخرج الافعال الماضية والمضارعة والامرية التي في هٰذه الحكاية واكتب كلّ نوع على حدته

دخل على عمر بن عبد العزيز في اوّل ولايته وفود المهنئين من كلّ جهة فتقدّم من وفد الحجازيين للكلام غلام صغير لم يبلغ سنه احدى عشرة سنة فقال له عمر ارجع انت وليتقدّم من هو اسن منك فقال الغلام ايّد الله امير المؤمنين المرء باصغريه قلبه ولسانه فاذا منح الله العبد لسانا لافظا وقلبا حافظا فقد استحقّ الكلام ولو ان الامر يا امير المؤمنين بالسن لكان في الامة من هو احق منك بمجلسك هذا فتعجب عمر من كلامه وانشد

تعلم فليس المرء يولد عالما ... وليس اخو علم كمن هو جاهل

وان كبير القوم لا علم عنده ... صغير اذا التفت عليه المحافل

تقسيم الفعل الى صحيح الاخر ومعتلّ الاخر

ينقسم الفعل الى صحيح الاخر ومعتلّه فالصّحيح الاخر ما ليس منتهيا بحرف من حروف العلّة وهي الالف والواو والياء نحو يكتب ويحفظ والمعتلّ الاخر ما كان منتهيًا بحرف منها نحو يسعى (١) ويَنْمُو ويَرْتقي

(١) المدار على النّطق لا على الكتابة فلفظ يسعى ونحوه اخره الف لا ياء

امثلة

للفعل الصّحيح عَلِمَ صَدَقَ اخبر اعجب انصرف يعلم يصدق يخبر

يجب ينصرف اعلم اصدق اخبر اعجب انصرف

للمعتلّ بالالف دعا غزا سما يخشى يرضى ينهى يهوى يبنى يلقى يسعى يجترى يتغذى يصغى اسع ارض انه تحرّ

للمعتلّ بالواو سرو هو يدعو يغزو يدنو يعلو يجلو يصفو يعفو يبدو يخلو يرجو اسْرُ ادْعُ اُرجُ اُغزُ

للمعتلّ بالياء رَضِيَ خَشِيَ لَقِيَ يرمى يأتى يمشى يهتدى يستوى يرتقى يستدعى يعتنى يبتغى ينبغى ارم اهتد امش استو

تمــــرين

ميّز الافعال الصّحيحة والافعال المعتلّة بالف اوواو اوياء من هذه العبارات يجتنى الانسان مايشتهى اذا فعل ما ينبغى ان يسعى اليه المجدّ صاحب العزيمة لا يخشى ان يلاقى العقبات ولا ينثنى عن ان يعدو الى الغايات تاتى الرّياح بما لا تشتهى السفن العقل ينمو كما ينمو النبات ونموّه يكون بالعلم والتجارب يعلو قدر الانسان بفصاحة اللّسان ماودّعك ربّك وما قلى ذلك لمن خشى ربّه من صدق الله نجا من بذل وحلم سرو

اعراب الفعل وبناؤه

الفعل عند ما يدخل فى جمل مفيدة لا يكون على حالة واحدة فى جميع انواعه بل منه ما يكون اخره ثابتا لا يتغير بتغيّر التّراكيب ويسمّى مبنيّا

(١) و عدم التغيّر يسمّى بناءً ومنه ما يتغيّر اخره بتغيّر التّراكيب ويسمّى معربًا (٢) والتغيّر يسمّى اعرابًا ومن يريد ان يكون كلامه موافقا للصّواب يحتاج لمعرفة المبنىّ من الافعال والمعرب منها ليعطى كلّا ما يستحقّه

بيان المبنىّ من الافعال

المبنىّ من الافعال هو الماضى والامر والمضارع اذا اتّصلت به نون التّوكيد نحو لَيُنبَذَنَّ ولنسفعًا (٣) ونون الاناث نحو يُرضِعْنَ اما الماضى فبناؤه على الفتح نحو كتبَ ويُضَمّ اذا اتّصل بالواو فى نحو كتبُوا ويسكّن اذا اتّصل بالنوّن اونا اوالتاء فى نحو كتبْن كتَبْنا كتبْتُ كتبْتَ كتبْتِ كتبتما كتبتم كتبتنّ

واما الامر فبناؤه على السّكون ان اتّصل بنون النسوة نحو اضْرِبْنَ

(١) مثاله كان فى قوله تعالى انه كان فى اهله مسرورًا وقوله ان كان ذا مال وبنين وقوله ارايت ان كان على الهدى فان اخره ملازم للفتح فى جميع هذه الايات

(٢) مثاله يعلم فى قوله تعالى فلا يعلم اذا بعثر ما فى القبور وقوله لئلّا يعلم اهل الكتاب وقوله الم يعلم بانّ الله يرى فان اخره فى الاية الاولى متحرّك بالضمّة وفى الثانية متحرّك بالفتحة وفى الثّالثة ساكن

(٣) تسمى النوّن فى نحو المثال الاوّل نون التوكيد الثقيلة وفى نحو المثال الثانى نون التوكيد الخفيفة ولا تلحق نون التّوكيد الّا الفعل المضارع والامر وتفيد تاكيد مضمون الفعل فقولك للانسان اذهبنّ اواذهبنْ يفيد رغبتك فى ذهابه اكثر مما يفيده قولك اذهب

اوكان صحيح الآخر ولم يتصّل به شئ نحو اسمع وعلى حذف اخره ان كان معتلّ الآخر نحو اسع واسم وارتق (١) وعلى حذف النوّن ان كان متصّلا بالف اثنين اوواو جماعة او ياء مخاطبة نحو اسمعا واسمعوا واسمعى (٢) وعلى الفتح ان كان متصّلا به نون التوّكيد نحو اسمعن

واما المضارع المتصّلة به نون التوّكيد فبناؤه على الفتح والمتصّله به نون الأناث فبناؤه على السّكون

امثلة

للماضى المفتوح اكل شرب لبس قام قعد جلس نام استيقظ للماضى المضموم اكلوا شربوا لبسوا قاموا قعدوا جلسوا ناموا استيقظوا

---

(١) الاصل اسعى واسمو وارتقى

(٢) الأصل سمعان واسمعون واسمعين ولكن هذا الاصل لا يجوز النطق به فلا يقال اجرون حفظ الاوراق مثلا

للماضى السّاكن اكلن شربنا لبست قمتَ قعدتِ جلستما نمتم استيقظتن

للامر المبنى على السّكون اسكتن يا نساء واصغين اقعد تنبه احذر

للأمر المبنى على حذف الألف اخش ارض ابق تحرّ اصغ

للامر المبنى على حذف الواو ادع اغز ادن اعف ارج

للامر المبنى على حذف الياء ارم امش استو ارتق اعتن

للامر المبنى على حذف النوّن افهما افهموا افهمى اكتبا اكتبوا اكتبى

للامر المبنى على الفتح اقعدنّ تنبهن استيقظن احرسنّ احذرنّ

للمضارع المبنى على الفتح ليقعدنّ ليتنبهنّ لأكيدنّ ليسجننّ لنذهبنّ

للمضارع المبنى على السّكون يتربصن ياكلن يكتبن يلدن يؤدّبن

تمرين

ميّز اصناف الافعال المبنية من هذه الجمل

لاخاب من استخار ولا ندم من استشار فالّذين هاجروا واخرجوا من ديارهم واوذوا فى سبيلى وقاتلوا وقتلوا لاكفرنّ عنهم سيّئاتهم ولأدخلنّهم جنّات تجرى من تحتها الأنهار يا ايّها الّذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلّكم تفلحون اتقّ الله واسع فى الخير وامر بالمعروف وانه عن المنكر قلت فسمعت وامرتم فاطعنا كنتم خير امّة اخرجت للنّاس وكتبنا عليهم فيها انّ النّفس بالنّفس كل ما اشتهيت والبس ما تشتهيه النّاس اخبرا بما رايتما وقولا ما سمعتما فليسئلن القائل عمّا قال وليذوقن الكاذب الوبال والمطلّقات يتربّصن بانفسهنّ ثلاثة قروء انزلوا النّاس منازلهم واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم

بيان المعرب من الافعال

المعرب من الأفعال هو المضارع فقط اذا لم يتصّل به نون التوّكيد ولا نون الأناث وانواع اعرابه ثلاثة رفعٌ ونصبٌ وجزمٌ ولكلّ منها مواضع معيّنة لو وقع فى غيرها يعدّ خطاء

نصب الفعل ومواضعه

الأصل في نصب الفعل ان يكون بالفتحة (١) وينوب عنها حذف النّون في الأمثلة الخمسة وهي كل مضارع اتصلت به الف اثنين كيفعلان وتفعلان او واو جماعةٍ كيفعلون وتفعلون او ياء مخاطبةٍ كتفعلين (٢)

(١) لما كانت الأفعال المنصوبة بالفتحة اكثر دورانا في الكلام من الافعال المنصوبة بحذف النون اعتبرت الفتحة اصلا في نصب الفعل وحذف النّون نائبا عنها وكذا يقال فيما سيأتي

(٢) فيكتب يصير بالنّصب يكتب ويكتبان وتكتبان ويكتبون وتكتبون وتكتبين تصير بالنّصب يكتبا تكتبا يكتبوا تكتبوا تكتبي

وهو يُنصَب اذا سبقه احدى الاحرف الناصبة وهي ان ولن واذن وكي (١) نحو يريد الله ان يخفّف عنكم لن يَغلِبَ عسرٌ يسرَينْ اذن تبلغ المجدَ جئتُ كي اتعلّم فرددناك الى امّك كي تقرّ عينها وقد تنصِب ان وهي محذوفة ويجب ذلك في خمسة مواضع الاوّل بعد لام الجحود (٢) وهي المسبوقة بكون منفي نحو ما كانَ الله ليُعذّبهم وانتَ فيهم لم يكن الله ليغفر لهم الثّاني بعد او التي بمعنى الى او الّا نحو اجتهد او تصل الى المقصود يعاقب المذنب او تظهر براءته الثّالث بعد حتّى نحو لن تنالوا البرّ حتّى تنفقوا (٣) ممّا تحبّون الرّابع بعد فاء السّببية (٤) المسبوقة بنفي او طلب نحو لم يزرع فيحصدَ الخامس بعد واو المعية (٥) كذلك نحو لم يأمر بالصّدق ويكذب لا تنهَ عن خلق وتاتي مثله ويجوز حذف

ان واشباهها بعد لام التعليل (٤) نحو حضرت لاسمع اولان اسمع

(١) ان والفعل بعدها يؤوّلان باسم فالتّقدير في يريد الله ان يخفّف عنكم يريد الله التخفيف عنكم ولن لنفي الفعل المستقبل واذن للجواب والجزاء فقولك اذن تبلغ المجد يقع في جواب سأجتهد مثلا وكي مثل ان في التّاويل باسم فالتّقدير في جئت كي اقرأ جئت للقراءة (٢) الجحود الانكار (٣) اصل الفعل قبل دخول النّاصب تنفقون كما ان اصل تنالوا تنالون (٤) اى المفيدة ان ما قبلها سبب لما بعدها (٥) اى المفيدة مصاحبة ما قبلها لما بعدها (٤) ما لم يقترن الفعل بلا والّا وجب اظهار ان نحو لئلّا يعلم اهل الكتاب

امثلة

وان تصوموا خير لكم لن تبلغَ المجد حتّى تلعق الصّبر لكيلا تاسوا على ما فاتكم اذن اكرمك في جواب سأزورك لم اكن لأخلف الوعد ولم تكن لتنقض العهد لأستسهلنّ الصّعب او ادرك المنى لا كافئنه او يسافر لم يجودوا فيسودوا جودوا فتسودوا لا تاكل السّمك وتشرب اللّبن لم يامروا بالخير وينسوا انفسهم جد لتجد اولان تجد

تمرين

عيّن المنصوب بالفتحة والمنصوب بحذف النّون من الامثلة المتقدّمة وبيّن ما نصب فيها بان محذوفة

جزم الفعل ومواضعه

الاصل في جزم الفعل ان يكون بالسّكون وينوب عنه حذف النون

فى الأمثلة الخمسة وحذف حرف العلّة فى الفعل المعتل الاخر (١)

وهو يجزم اذا سبقه احد الادوات الجازمة وهى قسمانِ قسمٌ

(١) فيكتب يصير بالجزم يكتب ويكتبان وتكتبان ويكتبون وتكتبون و

تكتبين تصير بالجزم يكتبا تكتبا يكتبوا تكتبوا تكتبى فصورة الامثلة

الخمسة فى الجزم كصورتها فى النصب ويسعى ويسمو ويرتقى تصير بالجزم يسع

يسم يرتق

يجزم فعلاً واحدًا وهو هذه الأحرف لمْ ولمّا ولام الأمر ولا

النّاهية (١) نحو لم يَلِدْ ولم يُولد لمّا يثمِر بستاننا وقد اثمرت البساتين

ليلزم كلّ انسانٍ حدّه لا تيأس من رحمة الله ولمّا يدخل الأيمان فى قلوبكم

وقسمٌ يجزم فعلين يسمّى اوّلهما فعل الشّرط والثّانى جوابه وجزاءه

وهو هذان الحرفان اِنْ واذما وهذه الأسماء مَنْ وما ومهما

ومتى وايّان وايْنَ وانّى وحيثما وكيفما وايّ (٢) نحو اِنْ تعودوا

نعد اذما تتعلّم تتقدّم من يفعل ذلك يلقَ اثامًا وما تقدّموا لأنفسكم

من خير تجدوه عند الله هو خيرًا واعظم اجرًا مهما تبطن تظهره الأيّام

متى يصلح قلبك تصلح جوارحك ايّان تحسُن سريرتك تحمد سيرتك اين

(١) لم لنفى حصول الفعل فى الزمن الماضى فاذا قلت لم يهمل فلان فى تاديته واجباته فمعناه

ما اهمل فى تاديتها فى الزمن الماضى ولا تفيد نفى الاهمال فى المستقبل قطعًا كما

يتوهّمه كثير من النّاس وتختصّ لم بدخولها على المضارع فلا يقال لم ورد ولم

احد حضر ولما مثل لم غير انّ النفى بها ينسحب على زمن التكلم فقولك لمّا يثمر

بستاننا معناه لم يثمر فيما مضى الى الان لم يثمر ولما هذه غير لما الّتى فى نحو قولك لما

حضر اكرمته فانها بمعنى حين ولام الأمر تجعل المضارع مفيدًا الطّلب كفعل الامر

كما فى قوله تعالى ولتكن منكم امّة يدعون الى الخير ولا النّاهية تسمّى دعائية

اذا خوطب بها المولى سبحانه وتعالى نحو ربّنا لا تؤاخذنا ومثلها لام الامر

(٢) من للعاقل وما ومهما لغير العاقل ومتى وايان للزّمان واين وانّى وحيثما

للمكان وكيفما للحال واىّ تصلح لجميع ذلك واما ان واذما فلا معنى لهما غير تعليق

الجواب بالشّرط

يذهبْ ذو المال يلقَ رفيقا انّى تمش تصادف رزقك حيثما تستقم

يُقدّر لك الله نجاحًا كيفما تكن يكن قرينك اىّ انسانٍ يحترمه الرّئيس

يحترمه المرؤس

امثلة

الم نشرح لك صدرك ام حسبتم ان تدخلوا الجنّة ولمّا يعلم الله

الذين جاهدوا منكم ويعلم الصّابرين فليؤدّ الّذى ائتمن امانته

وليتّق الله ربّه ولا تكتموا الشّهادة ومن يكتمها فانه اثم قلبه

لينفق ذو سعة من سعته لا تثق بالصّديق قبل الخبرة ولا تتعرض

للعدوّ قبل القدرة ان نشأ ننزّل عليهم من السّماء اية اذ ما تقم

اقم من يعمل سوءًا يجز به ما تفعلوا من خير يعلمه الله مهما تأمر

بالخير امتثل متى تتقن العمل تبلغ الأمل ايان نؤمنك تأمن

غيرنا ايما تكونوا يدرككم الموت انّى تذهبا تجدا ما وحيثما تنزلا

(١) ومن المفرد قبيلة وقوم ورهط وامة وفئة ونحوها فانها تدل على واحد باعتبار لمثنياتها وجموعها مثل قبيلتان وقبائل وقومان واقوام وهكذا

(٢) فلا يقال ثلثاى والصواب ثلثان او ثلثين

(٣) لا يجمع هذا الجمع الا الاسماء الدالة على العقلاء من الذكور فلا يقال الابواب المفتوحين والاخشاب الموضوعين والافادات الواردين ولا يقال ايضا النسا المتزوجين بل يقال الابواب المفتوحة والاخشاب الموضوعة والافادات الواردة والنساء المتزوجات

امثلة

للمفرد قلم مسطرة لوح ورقة كتاب مفتاح باب شباك شارع طريق

للمثنى قلمان مسطرتان لوحان ورقتان كتابان مفتاحين بابين شباكين شارعين طريقين

الجمع التكسير اقلام مساطر الواح اوراق كتُب مفاتيح ابواب شبابيك شوارع طرُق

الجمع المذكر السالم مؤمنون قائمون موظفون معلمون مستخدمون كاتبين حافظين فاهمين مسافرين متشاركين

الجمع المؤنث السالم مؤمنات قائمات موظفات معلمات مستخدمات كاتبات حافظات فاهمات مسافرات متشاركات

تمرين

تكرما كيفما تكونوا يكن قرنا وكم اى كتاب نقرأ نستفد

تمرين

عيّن المجزوم بالسكون والمجزوم بحذف النون والمجزوم بحذف حروف العلّة من الامثلة المتقدّمة

رفع الفعل ومواضعه

الاصل فى رفع الفعل ان يكون بالضمّة وينوب عنها النون فى الامثلة الخمسة

وهو يرفع اذا لم يسبقه ناصبٌ ولا جازمٌ نحو يخفف الله عنكم يبشر بتا ننا تنالون البرّ

امثلة

الجاهل يعتمد على نسبه والعاقل يعول على ادبه كل خير ينال بالطلب ويزداد بالأدب منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب مال يعلمون ما تفعلون فيهما عينان تجريان بالراعى تصلح الرعيه وبالعدل تملك البريّه تقولين ما لا تفعلين يعلم خائنة الاعين وما تخفى الصدور يمحق الله الربا ويربى الصدقات

تمرين

عيّن المرفوع بالضمّة والمرفوع بالنون فى الامثلة المتقدّمة

تتمة

اذا كان الفعل معتلا بالالف فلتعذر تحريكها تقدر على آخره

عيّن المفرد والمثنّى والجمع بانواعه فى هٰذه العبارات

فى مصر من الآثار مايدهش الابصار من ذلك الهرمان اللّذان هرم الدّهر وهما فتيان وتعاقبت العصور وتوالت الدّهور وهما باقيان يشهد بناؤهما بعلوّ درجات المتقدّمين وينطق ببراعة من كان بمصر من المهندسين بوضعهما يمكن تعيين الجهات ومعرفة الفصول والانتقالات

تقسيم الاسم الى مذكّر ومؤنّث

ينقسم الاسم الى مذكّر ومؤنّث فالمذكّر مادلّ على ذكر (١) كرجلٍ وفاضلٍ والمؤنّث مادلّ على انثى (٢) كامراةٍ وفاضلة وعلامة التّانيث تاء متحرّكة كعائشة اوالف مقصورة كحبلى اوالف ممدودة كحسناء وقد يخلو المؤنّث من العلامة فيسمّى مؤنّثا معنويّا كزينب ومريم وقد توجد العلامة فى المذكّر فيسمّى مؤنّثا لفظيّا كهمزة والكفرّى (٣) وزكريّاء وقد يعامل بعض الاسماء معاملة المؤنّثات الحقيقيّة فتسمّى مؤنّثات مجازيّة كالشّمس والحرب والمدار فى هٰذا على النّقل

امثلة

للمؤنّث لفظا ومعنى فاطمة عائشة صفيّة قائمة ذاهبة كبيرة ليلى سعدى ثريّا فضلى صغرى كبرى زليخاء خنساء اسماء غيداء نفساء عذراء

للمؤنّث معنى هند دعد هاجر ام كلثوم امّ الفضل شجرة الدّرّ حائض

للمؤنّث لفظا طلحة طرفة ربيعة كنانة مدركة معاوية اشعياء ارمياء

للمؤنّث مجازا دار ارض بئر جهنم كاس نفس عصا

(١) وهو مايشار اليه بهذا (٢) وهى مايشار اليها بهذه (٣) هو وعاء الطلع

تمرين

بيّن الاسماء المذكّرة والاسماء المؤنّثة بانواعها فى هٰذه العبارات

روى ابن لهيعة عن ابن هبيرة عن علقمة بن وعلة عن ابن عبّاس ان رسول الله صلّى الله عليه وسلّم سئل عن سباء ما هو ابلد ام رجل ام امراة فقال بل رجل ولد له عشرة فسكن اليمن منهم ستّة والشّام اربعة امّا اليمانيون فكندة ومذحج والازد وانمار وحمير والاشعريون وامّا الشّاميون فلخم وجذام وغسّان وعاملة اولاد النّبى سبعة القاسم وزينب ورقيّة وفاطمة وامّ كلثوم وعبدالله وابرهيم وكلهم من خديجة الّا ابرهيم فمن مارية القبطية

تقسيم الاسم الى مقصور ومنقوص وصحيح

ينقسم الاسم الى مقصورٍ ومنقوصٍ وصحيح فالمقصور ماكان اخره الفا لازمة (١) كالهدى والمصطفى (٢) والمنقوص ماكان اخره ياءً لازمة (٣) مكسورا ماقبلها كالدّاعى والمنادى (٤) والصّحيح ماليس كذلك كنجمٍ وكتابٍ

(١) واما نحو ابا من قولك اباز يد فليس مقصورا لانّ الالف فيه تتغير بالواو والياء فيقال ابوزيد وابى زيد (٢) اى من الاسماء المعربة فلا يرد نحو متى

(٣) واما نحو ابى من قولك ابى زيد فليس منقوصا لما مر وكذلك ظبى وسعى لعدم كسر ماقبل الياء (٤) اى من الاسماء المعربة فلا يرد نحو الّتى

امثلة

للمقصور الفتى الرّضا الهوى النوى العصا العلى المنى الاذى الندى الرجى

للمنقوص القاضی المفتی الهادی العالی المقتدی المعتدی الجانی المتناهی المتعالی المكتفی

تمرين

عيّن الأسماء الصّحيحة والمقصورة والمنقوصة فی هذه العبارات

ايحسب الانسان ان يترك سدى العلم خير مقتنى واعذب مجتنى به يدنو القاصی ويدين العاصی وما تلك بيمينك ياموسى انّ فی ذلك لآيات لاولی النّهى التقوى شعار الابرار من يركن الى السّلامة لايطلب المعالی

تقسيم الاسم الى نكرة ومعرفة

يَنقسِمُ الاسم الى نكرةٍ ومعرفةٍ فالنّكرة مالايُفهَم منه معيّن كرجُل وكتابٍ والمعرفة ما يفهم منه معيّن وهو سبعة انواع الضّمير والعلم واسمُ الاشارة والاسم الموصُول وما فيه اَلْ والمضاف لواحد ممّا ذكر والمنادى

امّا الضّمير فهو انا نحنُ انتَ انتِ انتما انتم انتنّ هو هی هما هُم هنّ

(١) واِيّایَ اِيّانا اِيّاكَ اِيّاكِ اِيّاكما اِيّاكم اِيّاكنّ اِيّاه اِيّاها اِيّاهما اِيّاهم اِيّاهنّ وتسمّى هٰذه بالضّمائر المنفصلة (٢) وما اتّصل بالفعل فی نحو كتبت كتبنا كتبتَ كتبتِ كتبتما كتبتم كتبتنّ كتب (٣) كتبَتْ كتبا كتبتا كتبوا كتبن اكتبی وما اتّصل بالفعل وبالاسم فی نحو علّمنی (٤) كتابی علّمنا كتابنا علّمك كتابُكَ علّمكِ كتابكِ علّمكما كتابكما علّمكم كتابكم علّمكن كتابكنّ علّمه كتابه علّمها كتابُها علّمهما كتابهما علّمهم كتابهم علّمهنّ كتابهنّ وتسمّى هٰذه بالضّمائر المتّصلة

وَامّا العلم فهو اسمٌ وُضِعَ لتعيين مسمّاه بدون احتياج الى قرينة كمحمّدٍ وزينبَ ومكّةَ والحجاز

(١) انا للمتكلّم الواحد والمتكلّمة الواحدة ونحن للمتكلّم ومعه غيره مطلقا وانت للمخاطب وانت للمخاطبة وانتما للمخاطبين او المخاطبتين وانتم للمخاطبين وانتن للمخاطبات وهو للغائب وهی للغائبة وهما للغائبين او الغائبتين وهم للغائبين وهن للغائبات فللمتكلّم اثنان وللمخاطب خمسة وللغائب خمسة ايضا وعلى هذا الترتيب بقية الضّمائر وتختصّ ضمائر التكلّم والخطاب بالعقلاء وامّا ضمائر الغيبة فتصلح للعقلاء وغيرهم الّا الواو وهم فتختصّان بالعقلاء من الذكور فلا يصحّ ان يقال النقود صرفوا الاربابهم والصّواب النقود صرفت لاربابها ولا ان يقال البنات لايستطيعُون ان يفارقوا امّهاتهم والصّواب البنات لايستطعن ان يفارقن امّهاتهنّ

(٢) الضّمير المنفصل ما يصحّ وقوعه فی ابتداء الجملة والمتّصل ما ليس كذلك

(٣) الضّمير المتّصل بالفعل فی كتب ليس له صُورة فی اللّفظ بل هو مستتر فی الفعل ويقدّر بهو ومثله الضّمير المتصل بكتبت ويقدّر بهی والتّاء الّتی فيه علامة التانيث

(٤) الضّمير هو الياء والنّون الّتی قبلها تسمّى نون الوقاية

واما اسم الاشارة فهو ذا وذه وذان وتان اوذين وتين واولاء (١) وكثيرا ما تلحقها ها التنبيه (٢) فيقال هذا وهذه وهذان وهاتان وهؤلاء واما الاسم الموصول فهو الذى والتى واللذان واللتان او اللذين واللتين والذين واللاتى ومن وما (٣) ولا بدّ لكل موصول من تكملة تذكر بعده لتعيين معناه وتسمى صلة (٤)

واما ما فيه ال فهو اسم دخلت عليه ال فافادته التعريف نحو الرجل والكتاب ولا تدخل ال على الاعلام الا سماعا (٥) واما المضاف لواحد من المعارف السابقة فهو اسم نسب الى واحد منها فاكتسب التعريف نحو كتابى وكتاب محمد وكتاب هذا وكتاب الذى كان معنا وكتاب الاستاذ واما المعرف بالنداء فهو ما قصد تعيينه بعد حرف نداء كيا غلام

(١) ذا للواحد وذه للواحدة وذان للاثنين وتان للاثنتين واولاء للجمع مطلقا

(٢) وقد تلحق ذا الكاف وحدها او مع اللام فيقال ذاك وذلك وتلحق ذان وتان و اولاء الكاف وحدها فيقال ذانك وتانك واولئك وقد يشار للواحدة بتلك

(٣) الذى للواحد والتى للواحدة واللذان للاثنين واللتان للاثنتين والذين لجماعة الذكور واللاتى لجماعة الاناث ومن وما تستعملان فى جميع ما ذكر غير ان من تكون للعاقل وما لغيره

(٤) تقول اكرم الذى علمك والتى علمتك واللذين علماك واللتين علمتاك و الذين علموك واللاتى علمنك ومن علمك وعلمتك واحفظ ما تعلمته وهكذا

(٥) فلا يقال المحمد والعلى ومن المسموع الحسن والحسين والفضل والحرث والنعمان

امثلة

للنكرة بيت بستان فرس قلم دواة يد ورقة عين سفينة نهر للمعرف بال البيت البستان الفرس القلم الدواة اليد الورقة العين السفينة النهر

للمعرف بالاضافة بيتكم بستان ابرهيم فرس هذا قلم الذى جاء دواة الكاتب يدى ورقة عامر عين تلك سفينة الذين قدموا امس نهر النيل

للمعرف بالنداء يا رجل يا غلام يا سقاء يا حارس يا بائع

تمرين

عين النكرات وانواع المعارف فى هذه العبارات

اوصى على بن ابى طالب جيشه فقال لا تقاتلوا اعدائكم حتى يبدؤكم فانكم بحمد الله على حجة وتركُكم اياهم حتى يبدؤكم حجة اخرى لكم عليهم فاذا كانت الهزيمة باذن الله فلا تقتلوا مدبرا ولا تصيبوا معورا ولا تجهزوا على جريح ولا تهيجوا النساء باذى وان شتمن اعراضكم وسببن امراءكم فانهن ضعيفات القوى والانفس والعقول دخل المامون يوما بيت الديوان فرائى غلاما صغيرا على اذنه قلم فقال له من انت قال انا الناشئ فى دولتك والمتقلب فى نعمتك والمؤمل لخدمتك الحسن بن رجاء فعجب المامون منه وقال بالاحسان فى البديهة تفاضلت العقول ارفعوا هذا الغلام فوق مرتبته

تقسيم الاسم الى منون وغير منون

ينقسم الاسم الى منون وغير منون فالمنون ما لحق اخره التنوين وهو نون

ساكنة تحذف خطا وتثبت لفظا في غير الوقف كرجلٍ وغير المنون ما يلحق اخره التنوين كالرجل ولا يلحق التنوين العلم اذا كان مؤنثا (١) كفاطمة وحمزة وزينب او اعجميا (٢) كادريس وبطليموس او مركبا مزجيا (٣) كحضرموت وبختنصر او مزيدا فيه الف ونون (٤) كعثمان وسليمان او موازنا للفعل كاحمد ويزيد (٥) او معدولا به عن لفظ اخر كعمر وزفر (٤) ولا يلحق الصفة اذا كانت على وزن فعلان كعطشان او على وزن افعل كافضل او معدولا بها عن لفظ اخر كمثنى وثلاث وأخر (٦)

(١) سواء كان التانيث معنويا ولفظيا او معنويا فقط

(٢) اى ليس من وضع العرب فمن ذلك ابرهيم واسمعيل وجبريل وميكائيل ومسليم وكذلك برنارد وهمبرت واغنانيف وما اشبهها من اسماء الافرنج

(٣) هو كل كلمتين امتزجتا معا وصارتا بمنزلة كلمة واحدة ويظهر الاعراب على ثانيتهما

(٤) خرج نحو عنان علما لاصالة النون فيه

(٥) الاول على وزن اشرب الثاني على وزن يبيع

(٤) ورد في اللغة خمسة عشر علما على وزن فعل غير منونة وهي بلع وثعل وجحى وجشم وجمح ودلف وزحل وزفر وعصم وعمر وقثم وقزح ومضر وهبل وهذل فقدر النحاة انها معدولة عن وزن فاعل كعامر وعاصم

(٦) مثنى معدول عن اثنين اثنين وثلاث معدول عن ثلاثة واخر معدول عن اخر

ولا يلحق الاسم المنتهى بالف التانيث المقصورة او الممدودة كحبلى وحسناء ولا جمع التكسير المماثل لمساجد ومصابيح (١) كدراهم ودنانير ويسمى كل نوع من هذه الانواع الاثنى عشر ممنوعا من الصرف

امثلة

للعلم المؤنث سعاد مكة عزة بثينة خديجة

للعلم الاعجمي ابرهيم اسمعيل ادم يعقوب يوسف

للعلم المركب بعلبك قاضيخان بزرجمهر معديكرب اردشير

للعلم المزيد فيه الف ونون عفان حسان سحبان حمدان شعبان

للعلم الموازن للفعل اشعب شمر اشهب تغلب يشكر

للعلم المعدول زفر مضر قزح هبل ثعل

للصفة المزيد فيها الف ونون شبعان ملان ريان غضبان ظمان

للصفة الموازنة لافعل احسن اعظم اكثر اكبر اعرض

للصفة المعدولة رباع خماس سداس سباع ثمان

للاسم المنتهى بالف التانيث المقصورة طوبى حبارى ذكرى شبعى عليا

(١) يسمى هذا الوزن بصيغة منتهى الجموع

للاسم المنتهى بالف التانيث الممدودة صحراء كبرياء عاشوراء صنعاء عشواء

لصيغة منتهى الجموع مساجد مصابيح مسائل تواريخ منابر

تمرين

بیّن الممنوع من الصّرف فی العبارات الاتیة مع تبیین المفرد والمثنی والجمع والمذکّر والمؤنّث والنّکرة والمعرفة

خلفاء بنی امیّة اربعة عشر اوّلهم معاویة بن ابی سفیان واٰخرهم مروان بن محمّد ومدّة خلافتهم اثنان وتسعون سنة هراة مدینة عظیمة بخراسان فتحت فی زمن عثمان بن عفان همدان مدینة کبیرة بها مبانٍ وبساتین ومزارع نضرة ینبع فرضة علی ساحل البحر الاحمر وعلی طریق الذّاهب الی یثرب قوس قزح قوس عظیم یظهر فی السّماء فی اوقات المطر ویتکوّن من سبعة الوان احمر وبرتقالی واصفر واخضر وازرق ونیلی وبنفسجی الحمد لله فاطر السّموات والأرض جاعل الملائکة رسلا اولی اجنحة مثنی وثلاث ورباع ووهبنا له اسحق ویعقوب کلا هدینا ونوحًا هدینا من قبل ومن ذرّیته داود وسلیمان وایّوب ویوسف وموسی وهرون وکذلک نجزی المحسنین وزکریا ویحیی وعیسی والیاس کلّ من الصّالحین واسمٰعیل والیسع ویونس ولوطا وکلّا فضّلنا علی العالمین

اعراب الاسم وبناؤه

الأسم عند ما یدخل فی جمل مفیدةٍ لا یکون علی حالة واحدة فی جمیع انواعه بل منه ما یکون مبنیّا (١) ومنه ما یکون معربا (٢) کما فی الفعل

بیان المبنی من الاسماء

المبنیّ من الاسماء الفاظ محصورة منها الضّمائر واسماء الاشارة والأسماء

الموصولة واسماء الشّرط وقد تقدّمت واسماء الأستفهام وهی من وما ومتی وایّان واین وکیف وانّی وکم (٣) والأعداد المرکّبة (٤) کخمسة عشر ولا سبیل لمعرفة ما یبنی علیه اکثر المبنیّات الّا النّقل فانطق بها کما تسمع (٥)

(١) مثاله کلمة این من قولک این الکتاب واین ذهب علیّ ومن این جئت فان اٰخرها ملازم للفتح

(٢) مثاله کلمة السّماء فی قوله تعالی اذا السّماء انشقت وقوله والسّماء رفعها وقوله والسّماء ذات البروج فان اٰخرها فی الاٰیة الأولی متحرّک بالضمّة وفی الثّانیة متحرّک بالفتحة وفی الثّالثة متحرّک بالکسرة

(٣) نحو من انت وما ترید ومتی جئت وایّان تخرج واین تذهب وکیف تصل وانّی تقف وبکم اشتریت هذا وقد تبیّن لک ان من وما تکونان اسمین موصولین واسمی شرط واسمی استفهام وان متی وایّان واین وانّی تکون اسما شرط واسما استفهام

(٤) هی من احد عشر الی تسعة عشر ویستثنی من ذلک اثنا عشر واثنتا عشرة

(٥) بعض الکلمات مبنیّ علی السّکون کمن وکم وبعضها علی الضمّ کنحن وحیث وبعضها علی الفتح کاین وهو وبعضها علی الکسر کحذام وامس ولا سبیل لمعرفة ما تبنی علیه اکثر المبنیّات الّا النّقل الصّحیح من کتب اللّغة وافواه المطلعین وقد ذکرنا اشهر المبنیات فی الاستعمال فانطق بها کما سمعت

بیان المعرب من الأسماء

کلّ الأسماء معربة الّا الفاظا محصورة سبق اشهرها وانواع اعرابها

ثلاثة رفعٌ ونصبٌ وجرٌّ (١) ولكلٍ منها مواضع معيّنة لا يصحّ وقوعه في غيرها

رفع الاسم ومواضعه

الأصل في رفع الاسم ان يكون بضمّة وينوب عنها الفٌ في المثنّى وواو في جمع المذكّر السالم والاسماء الخمسة وهى ابٌ واخٌ وحمٌ وفو وذو بشرط ان تضاف لغير ياء المتكلّم (٢) (٣)

ويُرفع الاسمُ اذا كان فاعلا او نائب فاعل او مبتدءًا او خبرًا او اسما لكان واخواتها او خبرا لانّ واخواتها

(١) يؤخذ من هذا مع ما تقدّم في الفعل انّ الرّفع والنصّب يكونان في الفعل والاسم وانّ الجزم مختصّ بالفعل والجرّ مختصّ بالاسم

(٢) امّا الضّمير نحو ابوه واخوك وامّا الاسم غير ضمير كابو الفضل وذو علم امّا اذا اضيفت لياء المتكلّم فلا تعرب هذا الاعراب كما ستعلم في حكم المضاف لياء المتكلّم

(٣) تقول اقبل محمّد ورجلان ومؤمنون وابو خالد

الفاعل

الفاعل اسمٌ تقدّمه فعلٌ (١) ودلّ على من فعل الفعل او اتّصف به (٢) كقطع محمودٌ الغصنَ فانقطع وكسرتُ الزّجاجة فانكسرتْ واذا كان مؤنّثا أُنّث فعلُه بتاءٍ ساكنةٍ في آخر الماضي وبتاء المضارعة في اوّل المضارع نحو سافرتْ زينبُ وتُسافِرُ فاطمة واذا كان مثنّىً او جمعًا بقي الفعل معه كما كان مع المفرد نحو تقابل النّهران وآخبر الرّاصدون

امثلة

للفاعل المفرد المذكّر جاء الحقّ زهق الباطل طلع الهلال يفيض النّيل يقدم اخوك يسعد ذو الجدّ

للمفرد المؤنّث خرجت فاطمة ولدت هاجرُ اكلت حوّاء تطلع الشّمس تضعف المرضِعة لا تصدأ الفضّة

للمثنّى والجمع طلع الفرقدان اقتتلت طائفتان ينجح المتساعدان تذرف العينان افلح المؤمنون تظهر البيّنات ارشد الانبياء

(١) ومثل الفعل ما تضمّن معناه نحو فاز السّابق فرسه فالسّابق فاعل لفاز وهو فعل وفرس فاعل للسّابق لتضمّنه معنى سبق

(٢) اى يدلّ على من قام به فعل ومنه مات فلان وانطفأ المصباح ونام فلان وطلع الصّباح

نائب الفاعل

نائب الفاعل اسمٌ حلّ محلّ الفاعل بعد حذفه كقُطِعَ الغصنُ وتُغيَّرُ معه صورة الفعل فان كان ماضيا ضُمّ اوّله وكُسِرَ ما قبل آخره (١) كما مُثِّلَ وان كان مضارعًا ضمّ اوّله وفُتِحَ ما قبل آخره كيُقطَعُ الغصنُ وهو كالفاعل في احكامه وتسمّى الجملة المركّبة من الفعل وفاعله او نائب فاعله جُملةً فعليّة

امثلة

لنائب الفاعل المفرد المذكّر كُشف الغطاء خلق الانسان يبغض الخائن يطلب العلم لا فُضّ فوك

للمفرد المؤنث ذبحت الشاة سرقت الساعة فهمت المسئلة غرست الشجرة ضوعفت الحسنة

للمثنى والجمع اجيب السائلان سمع الشاهدان نصر المجاهدون خذلت الأعداء تحترم الأمهات

تمرين

عيّن الفاعل ونائب الفاعل في الجمل الاتية مع بيان ما يكون منهما مفردا او مثنى وجمعا مذكرا كان او مؤنثا

(١) فلا يقال الجواب ارسل وفلان اعلى بفتح السين واللام كما نسمع من كثير

يبلغ الرجل بالصدق منازل الأشراف قد يوخذ الجار بجرم الجار اذا تخاصم اللصان ظهر المسروق لا تدرك الغايات بالاماني من غرّه السراب تقطعت به الأسباب من قلّ حياؤه كثرت ذنوبه جبلت النفوس على حب من احسن اليها اذا عثر اخوك فخذ بيده في الليل تنقطع الاشغال وتهدأ الخواطر ويتسع مجال القلب وتؤلف الحكمة

المبتدأ والخبر

المبتدأ وَالخبر اسمان يتألّف منهما جملة مفيدة

(١) كالمطر غزيرٌ والأمران مستويان والعارفون مميّزون وتسمّى الجملة المركّبة من المبتدا والخبر جملةً اسميّة وقد يقع الخبر جملة (٢) فعلية نحو العدل يحسن اثره او اسمية نحو الظلم مرتعه وخيم ولا بدّ من اشتمالها على ضمير يربطها بالمبتدا ويقع ايضا شبه جملة (٣) نحو النظافة من الايمان والجنة تحت اقدام الامهات

(١) ويميز المبتدأ عن الخبر بكون الأول هو المحدث عنه والثاني هو المحدث به

(٢) ويقال حينئذ ان الجملة في محل رفع

(٣) شبه الجملة هو الظرف والجار والمجرور وسياتي بيان ذلك

امثلة

للمبتدا والخبر الذي ليس بجملة الصمت حزم والصدق عزّ الحرب خدعة المستشير معان والمستشار مؤتمن الرفق يمن والحمق شوم الأقدار نافذة الأحكام جارية الأمور متصرّفة الحركة بركة المخلوقون مسيرون الشمس والقمر آيتان المتبايعان مختاران ما لم يتفرقا السابقون فائزون

للمبتدا والخبر الجملة او الشبيه بالجملة العلم طالبه موفّق الغضب آخره ندم الصدق ينجو قائله الذهب لا يصدأ جوهره النجاة في الصدق البركة في البكور يد الله مع الجماعة الشرف بالفضل والادب النميمة من الخصال الذميمة

اسم كان واخواتها وخبر انّ واخواتها

تدخل على المبتدا والخبر كان فترفع الأول ويسمّى اسمها وتنصب الثاني

ويسمّى خبرها نحو كَانَ المَطَرغزيرًا وتَدْخل عليها اِنَّ فتَنْصب الأوّل ويسمّى اسمها وترفع الثّاني ويسمّى خبرها نحو انّ المطر غزير

ومثل كان أَصْبَحَ واضحىٰ وَظلّ وامسىٰ وبَاتَ ومَازالَ ومَا بَرِحَ ومَا انفَكّ ومَا فتئَ ومَا دَامَ وصارَ ولَيْسَ (١) وَغيرُ المَاضِي من هٰذه

(١) كان لمطلق التّوقيت واَصبح للتّوقيت بالصّبح واضحى للتّوقيت بالضحى و امسى للتّوقيت بالمساء وظلّ للتّوقيت بالنّهار وبات للتّوقيت باللّيل و صار للتحوّل وليس للنفي و مازال ومابرح ومانفكّ ومافتئ للأستمرار وما دام لبيان المدّة

الأفعال يعَمل عَمَله نحو قد يكون السّكوت جوابا

ومثل اِنّ انّ وكانّ ولٰكِنّ وليْتَ ولعَلّ ولا (٢)

(٢) ان وان للتّوكيد وكان للتشبيه ولكن للاستدراك وليت للتمنّي ولعلّ للترجّي والتّوقع ولا لنفي الجنس

امثلة

كَانَ الجّو معتدلًا ان يكن الشّغل مجهدة فانّ الفراغ مفسدة اصبح البرد شديدا قد تصبح الأمة رَبّة اضحت الصِّلات قريبة قد يضحى العبد سيّدا ظلّ الهواء حارّا يظلّ الحاسد مكروبا امسى العالم مستنيرا يمسى السعر رخيصا بات المتقاعد حزينا يبيت القانع شاكرا مازالت النّاس مختلفة لايزال الله رحيما لابرح الحقّ منتصرا لايبرح العفاف زينة الفقراء ما انفكّ الباطل مهزوما لاينفكّ الشّكر زينة الاغنياء مافتئت

طائفة قائمة على الحقّ لايفتأ الكرم محبوبا لايهدأ الرّوع مادامت الحرب قائمة ليس العالم والجاهل سواء ان جحود الذّنب ذنبان علمت انّ الصّلح خير كانّ صلة العلم نسب خالد شجاع لكنّ ابنه جبان ليت الشّباب عائد لعلّ الغائب قادم لاشئ افضل من الأدب لايبرح ذو الحق منتصرا

تمرين

جرّد هذه الامثلة من كان واخواتها وان واخواتها واقرأها بعد ذلك صحيحة ادخل على امثلة كان واخواتها بعد التّجريد ان واخواتها بالتّعاقب وعلى امثلة ان واخواتها بعد تجريدها كان واخواتها بالتّعاقب

تمرين عام لمرفوعات الأسماء

عيّن انواع المرفوعات في العبارات الاتية مع تبيين الأفعال المبنيّة و الأفعال المعربة

اذا تكلّم احد منكم فليجتهد ان تكون الألفاظ عذبة لايملّ سماعها وان تكون المدلولات صحيحة يمكن وقوعها فليس كلّ لفظ مقبولا ولا كل مدلول معقولا الزم الأعتدال فانّ الزّيادة عيب والنقصان عجز العالم والمتعلّم شريكان في الخير سأل عمر رجلا عن شئ فقال الله اعلم فقال عمر لقد شقينا ان كنّا لا نعلم ان الله اعلم اذا سئل احد منكم عن شئ لايعلمه فليقل لا ادرى

ليس العطاء من الفضول سماحة حتّى تجود ومالديك قليل

اذا كان الايجاز كافيا كان الاكثار عيّا

نصب الاسم ومواضعه

الاصل في نصب الاسم ان يكون بفتحة وينوب عنها الف في الاسماء الخمسة وكسرة في جمع المؤنث السالم وياء في المثنى وجمع المذكر السالم (١)

وينصب الاسم اذا كان مفعولا به او مفعولا مطلقا او مفعولا لاجله او مفعولا فيه او مفعولا معه او مستثنى بالا او حالا او تمييزا او منادى او خبرا لكان او اسما لان

المفعول به

المفعول به اسم دل على ما وقع عليه فعل الفاعل ولم تغير لاجله صورة الفعل كقطع محمد الغصن ويكون واحدا كما تقدم ويكون اثنين اصلهما مبتدا وخبر (٢) وذلك بعد ظن وخال وحسب ووجد والفى وعلم ورای وزعم وجعل وصير واتخذ ورد وترك (٣) نحو ظننت عليا صديقا ويكون اثنين ليس اصلهما مبتدا وخبرا وذلك بعد افعال كثيرة منها اعطى وسال ومنح ومنع وكسا والبس نحو اعطيت المتعلم كتابا وغير الماضي من هذه الافعال يعمل عمله والفعل الذي ينصب المفعول به يسمى متعديا وقد لا ينصب الفعل مفعولا به ويسمى لازما كخرج وقام وقعد وجلس

(١) تقول اكرمت محمدا واباخالد ومؤمنات ومؤمنين ومؤمنين

(٢) يوخذ من هذا مع ما تقدم ان المبتدا والخبر يتغير حكمهما وهو رفع كل منهما بدخول ثلاثة اصناف من الكلمات الصنف الاول كان واخواتها فانها ترفع الاول وتنصب الثاني والصنف الثاني ان واخواتها فانها تنصب الاول وترفع الثاني والصنف الثالث ظن واخواتها فانها تنصبهما وتسمى هذه الاصناف الثلاثة بالنواسخ.

(٣) وجد ورای وعلم تفيد اليقين وظن وخال وحسب وجعل وزعم تفيد الرجحان وصير وما بعدها تفيد التحويل اي نقل الشيء من حالة الى حالة

امثلة

للمفعول به الواحد سبق السيف العذل احترم اباك واحب اخاك لن يغلب عسر يسرين صاحب العاقلين وجانب الجاهلين للمفعولين اللذين اصلهما المبتدا والخبر ظننت السحاب ممطرا ظن الاحول الواحد اثنين خلت الفجر طالعا اخال الموج جبالا حسبت اخاك شجاعا فلا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون وجدت الصلح خيرا يجد الحكيم الناس اخوانا الفيت السلم اسلم يلفى العاقل الكتاب سميرا علمت العدل معمرا تعلمون الفراق مرا رايت الظلم مدمرا ارى المتكبر ممقوتا زعمت الشمس صغيرة يزعم الناس الحقد غنيا فجعلناه هباء منثورا يوم يجعل الولدان شيبا صيرت العدو حبيبا لا تصير الحبيب عدوا اتخذ الله ابرهيم خليلا لا تتخذ الشيطان وليا رددت الطين اجرا اردد الصعب سهلا تركت العسير يسيرا لا تترك التعب ضائعا

للمفعولين اللذين ليس اصلهما المبتدا والخبر اعطيت السائل درهما يعطي الرئيس المجتهدين جائزة سالت الله عفوا

لا تسالن بني ادم حاجة وسل الذي ابوابه لا تحجب

منحت الخادم دينارا يمنح الامير الالوف الوفا منعت المريض الفاكهة لا تمنع الظمان وردا كسوت المصحف حريرا يكسو العلم الرجل هيبة البس الفقير ثوبا يلبس الحلم الانسان وقارا

المفعول المطلق

المفعول المطلق اسم يذكر بعد الفعل لتاكيده او لبيان نوعه او عدده كقتل الحارس اللص قتلاً (١) واصبر صبراً جميلاً ودقت الساعة دقتين وقد يحذف فعله نحو قدوماً مباركاً وانوانيا وقد جد قرناؤك

امثلة

للمؤكد ارشد الانبياء الناس ارشادا نفع الكتاب نفعا ابصرت الهلال ابصارا اجوب البلاد جوبا واطوى الفيافي طيا اسعى الى العلم سعيا حفظت الكتاب حفظا اتممت العمل تماما

للمبين للنوع قل قولاً سديدًا وافعل فعلاً حميدا سر سير العقلاء ولا تعمل عمل السفهاء لا تخبط خبط عشواء احسنت كل الاحسان و اذعن السامعون بعض الاذعان

للمبين للعدد تدور الارض دورة واحدة في اليوم يدور القمر ثمانيا وعشرين مرة في الشهر حللت المسألة حلين ولي عمرو بن العاص مصر مرتين فاجلدوهم ثمانين جلدة

(١) الاصل في هذا الاسم ان يكون موافقا للفعل في لفظه كقتل قتلا ويسمى مصدرا وينوب عنه مرادفه كفرح جذلا وصفته نحو اذكروا الله كثيرا والاشارة اليه كقال ذلك القول وضميره نحو فاني اعذبه عذابا لا اعذبه احدا وما يدل على نوع منه كرجع القهقرى وما يدل على عدده كدقت الساعة مرتين او على آلته كضربته سوطا ولفظ كل او بعض مضافين للمصدر نحو فلا تميلوا كل الميل ونا ثر بعض التاثر

للمحذوف فعله حمدا وشكرا صبرا لا جزعا هنيئا بعدا للقوم الظالمين قسما بالله سمعا وطاعة عجبا القوم ينكرون الحق

المفعول لاجله

المفعول لاجله اسم يذكر بعد الفعل لبيان علته كوقف الجند اجلالا للامير وعلامته ان يصلح جوابا للم ولا بد لجواز نصبه ان يتحد مع الفعل في الزمن والفاعل (١)

امثلة

تجوب الناس البلاد ابتغاء الكسب وتجتهد في السعي تحصيلا للثروة وطلبا للمجد زينت المدينة اكراما للقادم اختبرت ابرهيم ثقة بامانته واعتمادا على عفته واحترمته مراعاة لفضله واكرمته سعيا في مرضاته

المفعول فيه ويسمى ظرفا

المفعول فيه اسم يذكر لبيان زمن الفعل او مكانه كحفظت الدرس صباحا امام المعلم وكل اسماء الزمان صالحة للنصب على الظرفية نحو زمنا وسنة وشهرا ويوما وساعة ولا يصلح للنصب من اسماء المكان الا المبهمات (٢) كاسماء الجهات والمقادير نحو امام وفرسخا

(١) فلا يقال تاهبت السفر لسبق زمن التاهب ولا جئت محبتك اياي لاختلاف الفاعل بل يتعين ان يقال تاهبت للسفر وجئت لمحبتك اياي

(٢) اي ما ليس لها صورة ولا حدود محصورة فلا يقال صليت المسجد ولا قعدت الدار

امثلة

لظرف الزمان غاش نوح دهرا ودعا قومه حينا وكذلك ابدا وامدا وسرمدا وزمنًا وقرنا وحقبة ومدّة وعصرًا وعامًا وسنة وشهرا واسبوعا ويومًا وليلة وغدا وساعة وبرهة ولحظة وسحرا وفجرا وبكرة وضحوة وظهرًا وعصرًا واصيلا وعشية لظرف المكان تركت الكتاب فوق الكرسى وكذلك تحته واسفله ويمينه وشماله ويساره وامامه وقدامه وخلفه ووراءه ومشيت بين الصفين وسرت ميلا او فرسخا او بريدًا وجلست قبل على او بعده وكنت مع خالد عندك و قعدت ازاءه او حذاءه او تلقاءه

المفعول معه

المفعول معه اسم مسبوق بواوٍ بمعنى مع يذكر لبيان ما فعل الفعل بمقارنته كسرت والجبل وحضر الامير والجند (١)

امثلة

توجه القوم والنيل اذهب والشارع الجديد حضر سعيد وغروب الشمس طالعت والنور لو تركت الناقة وفصيلها لرضعها اترك المعتر والدهر استوى الماء والخشبة

تمرين

احصر عدد المفاعيل التى فى هذه العبارات وعين كل نوع منها

(١) استعماله فى الكلام قليل ولم يرد فى القرآن اسم متعين منه ذلك وقد ورد فى الشعر كقوله فالشمس كاسفة ليست بطالعة تبكى عليه نجوم الليل والقمرا

فتح عمرو بن العاص مصر سنة عشرين من الهجرة كافأت المجتهد تنشيطا له وبعثا لهمته خذ الرفيق قبل الطريق واطلب الجار قبل الدار سالت الاودية سيلا تحت الجبل اعرضت عن السفيه اغاظة له ونكاية فيه برق السحاب لحظة والمطر لا تتخذ المزح عادة فانه يترك قائله ساقطا ويرد سامعه ساخطا ويكسب صاحبه الهون ويسقطه من العيون

المستثنى بالا

المستثنى بالا اسم يذكر بعدها مخالفًا لما قبلها فى الحكم كينقص كل شئ بالانفاق الا العلم (١) وانما يجب نصبه اذا ذكر المستثنى منه وكان الكلام مثبتًا كما مثل فان كان الكلام منفيا جاز نصبه على الاستثناء وجاز اتباعه للمستثنى منه (٢) فتقول لم يخرج احد الا خالدا او الا خالدٌ واذا لم يذكر المستثنى منه كان المستثنى على حسب ما يقتضيه موضعه فى التركيب كما لو كانت الا غير موجودة نحو ما ساد الا المجتهد (٣) ولا احترم الا العالم ولا اشتغل الا بالنافع

(١) وقد يستثنى بغير وسوى وخلا وعدا وحاشا والاسم بعد هذه الادوات يكون مجرورا وقد ينصب بعد خلا وعدا وحاشا على انه مفعول به ويثبت لغير وسوى ما يثبت للاسم الواقع بعد الا

(٢) اى يرفع المستثنى اذا كان المستثنى منه مرفوعا وينصب اذا كان منصوبا ويجر اذا كان مجرورا على ما ستعلم

(٣) فما بعد الا فى هذا المثال فاعل وفى المثال الثانى مفعول به وفى المثال الاخير مجرور وكانك قلت ساد المجتهد واحترم العالم واشتغل بالنافع

امثلة

للتام المثبت لكلّ غائر راحم الّا الباغی كلّ حیوان یحرّك فكه الاسفل الّا التمساح فشربوا منه الّا قلیلا منهم لكلّ داء دواء الّا الموت تصدأ كلّ المعادن الّا الذّهب

للتام المنفی لا تظهر الكواكب نهارا الّا النیّرین لم یسمعوا النّصح الّا بعضهم ما جنیت الزّهر الّا وردة لم اقابل احدا الّا محمودا ما جلس السّائح علی فراش الّا الارض ولا حل تحت سقف الّا السّماء

للناقص لا یأبی الكرامة الّا لئیم لا یقع فی السّوء الّا فاعله لن اتبع الّا الحقّ ولن اخشی الّا الله لا یحیق المكر السّیّئ الّا باهله لا ینال الانسان الّا ما عمل

الحال

الحال اسم یذكر لبیان هیئة الفاعل والمفعول حین وقوع الفعل كاقبل علیّ مستبشرا او شربت الماء رائقا وعلامته ان یصلح جوابا لكیف ولا تكون الحال الّا نكرة وقد تقع الحال جملة (١) نحو خرجوا من دیارهم وهم الوف

امثلة

للمبین هیئة الفاعل اذا اجتهد الطّالب صغیرا ساد كبیرا عش عزیزا او مت كریما لا تمش فی الارض مرحا رجع موسی الی قومه غضبان اسفا ولّی العدوّ مدبرا

للمبین هیئة المفعول لا تأكل الفواكه فجّة ولا الطّعام حارّا ما ركبت البحر

(١) ویقال حینئذ انّ الجملة فی محلّ نصب

هائجا ولا شربت الماء مكشوفا واتیناه الحكم صبیا دخلت الرّوض یانعا وركبت الفرس مسرجا (للحال الجملة) قالوا لئن اكله الذّئب ونحن عصبة انّا اذا لخاسرون اهبطوا بعضكم لبعض عدوّ اتجعل فیها من یفسد فیها ویسفك الدّماء ونحن نسبّح بحمدك ونقدّس لك لم تؤذوننی وقد تعلمون انّی رسول الله الیكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون اقبل یوسف والبشر لائح علی وجهه لا تحكم وانت غضبان تراهم ركّعا سجّدا یبتغون فضلا من الله ورضوانا عرفت الّذین یدعون الی الفلاح

التمییز

التّمییز اسم یذكر لبیان عین المراد من اسم سابق یصلح لان یراد به اشیاء كثیرة والممیّز امّا ملفوظ وامّا ملحوظ فالاوّل كاسماء الوزن والكیل والمساحة والعدد نحو اشتریت قنطارا نحاسا واردبّا قمحا وذراعا حریرا وخمسة عشر كتابا والثّانی ما یفهم من الجملة فی نحو طاب محمّد نفسا (١) وفجّرنا الارض عیونا وانا اكثر منك مالا وامتلاء الاناء ماء ولا یكون التّمییز الّا نكرة

امثلة

للممیّز الملفوظ مثقال ذهبا ارفع قیمة من رطل نحاسا زكوة الفطر صاع قمحا زرعت فدانا قصبا انّی رأیت احد عشر كوكبا للممیّز الملحوظ خیر الاعمال اعجلها عائدة واكثرها فائدة الانسان اعدل الحیوان مزاجا واكمله افعالا والطفه حسّا وانفذه رایا

(١) التقدیر طاب شیء من الاشیاء المنسوبة لمحمّد فلتعیین هذا الشیء تذكر التّمییز فتقول طاب محمّد نفسا او كلاما او اصلا

المنادى

المنادى اسم يذكر بعد يا(١) استلفاتاً لمدلوله كيا عبدَ الله وهو اِمّا مضاف لاسم بعده كما مثّل او شبيه بالمضاف كيا رؤوفاً بالعباد او نكرة غير مقصودة كيا غافلاً تنبّه فان كان نكرةً مقصودةً او علماً مفرداً والمفرد هنا ما ليس مضافاً ولا شبيهاً به (٢) بُنِيَ على ما يُرفَع به نحو يا رجل ويا رجلان ويا عليان و يا مؤمنون ويا عليّون ويا علىّ

امثلة

للمنادى المضاف يا عبدَ الرحمن يا زينَ العابدين يا ابا سعيد يا اكرمَ الخلق يا رسولَ الله يا سيّدَ القوم

للشبيه بالمضاف يا عظيماً يرجى لكلّ عظيم يا سامعاً دعاء المظلوم يا حميداً فعله يا زكياً اصله يا اخذاً بيد الضّعيف يا ساعياً فى الخير

للنكرة غير المقصودة يا مغترًّا دع الغرور يا عجولاً تبصّر فى العواقب يا حازماً لقد اصبت الحجّة يا حليماً لقد الّفت القلوب يا مجتهداً ابشر بالنّجاح يا مؤمناً لا تعتمد على غير مولاك

للنّكرة المقصودة يا غلام يا استاذ يا فتيان يا صبيان يا منصفون يا عادلون يا ابراهيمان يا سيدان يا عمرون يا زيدون

للعلم المفرد يا محمّد يا حسين

(١) هى اشهر حروف النّداء وقد ينادى بايا وهيا واى والهمزة

(٢) فيدخل فى المفرد المثنى والجمع

خبر كان واخواتها واسم انّ واخواتها

خبر كان واخواتها واسم انّ واخواتها تقدّم ذكرهما فى المرفوعات غير انّ اسم لا لا يُعرَبُ الّا اذا كان مضافاً او شبيهاً بالمضاف نحو لا طالبَ علمٍ محرومٌ ولا ساعياً فى الخير مذمومٌ امّا المفرد (١) فيبنى على ما ينصب به نحو لا شئَ افضل من الادب ولا مُتَّحِدَين مغلوبان ولا متّحدين مغلوبون ولا بدّ ان يكون اسم لا نكرةً متّصلاً بها كما مثّل والّا بطل عملها

امثلة

للمضاف لا فاعلَ برٍّ مكروه لا ناصرَ حقٍّ مخذول لا شاهدَ زورٍ مقبول لا قليلَ حياءٍ محبوب لا مضمرَ سوءٍ سائد لا غيرَ زرّاعٍ حاصد

للشّبيه بالمضاف لا قبيحاً فعله محمود لا كريماً عنصره سفيه لا حافظاً عهداً منسىّ لا مراعياً ودّاً شقىّ لا واثقاً بالله ضائع لا مغايراً لما قضى الله واقع

للمفرد لا سميرَ احسن من الكتاب لا سيفَ اقطع من الحق لا عونَ اليق من الصّدق لا شفيعَ انجح من التّوبة لا نعمةَ اعظم من الصّحة لا معتذرَ ملوم

تمرين

اُحصُر المنصوبات من الاسماء فى هذه العبارات وبيّن انواعها قال اعرابى ابلغ النّاس احسنهم لفظاً واسرعهم بديهةً لكلّ داءٍ دواءٌ يستطبّ به الّا الحماقة اعيت من يداويها عش قانعاً وعاشر النّاس متواضعاً يا مفتخراً بالحسب انّ الفخر بالادب لا يزال الجاهل لاهياً يبيت قلبه خالياً ويصبح طرفه ساهياً

(١) المراد بالمفرد هنا ما ليس مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف كما فى المنادى

تمرين عام لمنصوبات الأسماء

كم نوعًا من منصوبات الأسماء في العبارة الآتية

لا شئ اعز عند العاقل من وطنه الذى تربّى صغيرًا فوق ارضه وتحت سمائه وانتفع زمنًا بنباته وحيوانه وعاش فيه انسًا بين اهله ومع عشيرته لم يألف الا مشاهده ولم يرد الا مواردہ نظر قبل كلّ شئ شكله فصادف حبه قلبا خاليا فتمكّن ولا يعيش الانسان عيشا رغدا ولا يسعد سعادة تامّة الّا اذا اصبح اهل بلاده عارفين لحقوقهم وواجباتهم وامسى العلم بينهم ارفع الاشيا قيمة واعزّها مطلوبًا فيا طالب الشرف احبب وطنك حبا وصنه صونا قيّاما بواجبه وغاية لحقه فان حبّ الوطن من حميد الخصال

جرّ الاسم ومواضعه

الأصل في الجرّان يكون بكسرة وينوب عنها ياء في المثنّى وجمع المذكر السّالم والاسما الخمسة وفتحة في الممنوع من الصرف اذا تجرّد من ال والاضافة (١) والاسم يجرّ اذا كان مسبوقا بحرف من حروف الجرّ او كان مضافا اليه

حروف الجرّ

حروف الجرّ هي مِن والى وعن وعلى وفي وربّ والباء والكاف واللّام والواو والتّاء ومُذ ومنذ وحتّى

(١) فتقول ملت الى محمد ورجلين ومؤمنين وابى خالد وافضل فان دخلت ال على الممنوع من الصّرف كالأفضل او اضيف كافضل الناس جر بالكسرة على الأصل

(١) نحو سافر محمود من القاهرة الى الاسكندرية في يوم ويحتاج الجارّ والمجرور وكذا الظّرف الى متعلق

امثلة

سُبحانَ الّذى اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ابتعد عن الشبهات بكثر الجليد على قمم الجبال العلم في الصدور ربّ اشارة ابلغ من عبارة يتسع العمران بالعدل واقتموا بالله الحفظ في الصّغر كالنقش على الحجر العزة لله والطور وكتاب مسطور تالله لقد اثرك الله علينا ما قابلت احدا مذ يومين او منذ يومين سهرنا حتّى مطلع الفجر

المضاف اليه

المضاف اليه اسم نُسب اليه اسم سابق ليتعرّف السّابق باللّاحق كنور القمر او يتخصّص به كنور مصباح (٢) واذا كان الاسم المراد اضافته منوّنا حذف تنوينه كما مثّل واذا كان مثنّى او جمع مذكّر سالما حذفت نونه (٣) نحو تبّت يدا ابى لهب وظعن قاصدوا الكعبة

(١) هذه الحروف تكون لمعان كثيرة نكتفى بذكر اشهرها فمن للابتداء والى وحتى للانتهاء وعن للمجاوزة وعلى للاستعلاء وفي للظرفية وربّ للتقليل والباء للسببية والقسم والكاف للتشبيه واللّام للاختصاص والواو والتاء للقسم ومذ ومنذ للابتداء ان كان ما بعدهما زمنا ماضيا وللظرفية ان كان زمنا حاضرا

(٢) اذا اضيفت النكرة الى معرفة تعرفت بها كما في المثال الأول واذا اضيفت الى نكرة فلا تخرج عن تنكيرها غاية الامر انها تتخصص بها فتضيق دائرة شيوعها كما في المثال الثاني

(٣) ومن اللحن ما يقال عقربين السّاعة وشباكين البيت ومعلمين المدرسة ومستخدمين الديوان والصّواب حذف النون

امثلة

للمضاف المفرد خفقان القلب نبض العرق اختلاج العين ارتعاد الفريصة زئير الأسد عواء الذئب خُوار الثور رُغاء البعير صهيل الفرس هدير الحمام

للمضاف المثنى والجمع ضفتا النهر عينا الهر كفتا الميزان مصراعي الباب يدي الانسان شاهدي عدل مسلمو الهند مهاجرو البلغار حارسو المدينة نزاعي الأرض صائغي الذهب قائلي الحق

تمرين للمجرورات

كم مجرورًا بالحرف وكم مجرورًا بالاضافة في هذه العبارات

من دلائل العجز كثرة الاحالة على المقادير من كان بفعله في مضرتك لم يخل في حال عن عداوتك لكل امرئ من دهره ما تعوّد سافر سولون من بلاد اليونان الى مصر واخذ عن حكمائها فساد على اقرانه خير المواهب العقل وشر المصائب الجهل رب كلمة سلبت نعمة

تتمة

اذا كان الاسم المعرب مضافًا لياء المتكلم فلاشتغال اخره بكسرة المناسبة تقدر عليه الحركات الثلاث نحو انّ مذهبي نصحي لصديقي

واذا كان مقصورًا فلتعذر تحريك الألف تقدر على اخره الحركات الثلاث ايضا نحو انّ الهدى هدى الله

واذا كان منقوصًا فلاستثقال ضمّ الياء وكسرها تقدر على اخره الضمة

للرفع والكسرة للجرّ نحو حكم القاضي على الجاني وذلك طردًا لقواعد الأعم

امثلة

الله حسبي ربّ اشرح لي صدري ويسّر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي انّ التقوى افضل الباس والعقل اقوى اساس الشرف كفّ الأذى وبذل الندى

لو انصف النّاس استراح القاضي   وبات كل عن اخيه راضي

حب التناهي غلط   خير الامور الوسط

تمرين

بيّن المعرب بالحركات الظاهرة والمعرب بالحركات المقدرة في العبارات السابقة وعيّن انواع الحركات المقدرة

التوابع

قد يسري اعراب الكلمة على ما بعدها بحيث يُرفع عند رفعها وينصب عند نصبها ويُجرّ عند جرّها ويُجزم عند جزمها ويسمّى المتاخر تابعًا و التوابع اربعة نعتٌ وعطفٌ وتوكيدٌ وبدلٌ

النعت ويسمى صفة

النعت تابعٌ يُذكر لبيان صفة متبوعه وهو قسمان حقيقيٌ وسببيٌ فالحقيقي ما دلّ على صفة في نفس متبوعه نحو اقبل الرجل العاقل والسببيّ ما دلّ على صفة فيما له ارتباطٌ بالمتبوع نحو اقبل الرجل الكثير ماله

(١) وهو بقسميه يتبع منعوته في تعريفه وتنكيره ويختص الحقيقي بان يتبعه ايضاً في افراده وتثنيته وجمعه وفي تذكيره وتانيثه اما السببي فيكون مفرداً دائماً ويراعى في تذكيره وتانيثه ما بعده وقد يقع نعت النكرة جملة (٢) نحو قوله تعالى واتقوا يوماً ترجعون فيه الى الله

امثلة

للحقيقي

غني شاكر العالم العامل غنية شاكرة العالمة العاملة غنيان شاكران العالمان العاملان غنيتان شاكرتان العالمتان العاملتان اغنياء شاكرون العالمون العاملون غنيات شاكرات العالمات العاملات

وللسببي

ملك عزيز جاره غلام غائب ابواه السيد المستفيد زائروه الرجل العاقلة اماؤه ملكة عزيز جارها بنت غائب ابواها السيدة المستفيد زائروها المرأة العاقلة اماؤها

ملكان عزيز جارهما غلامان غائب ابواهما السيدان المستفيد زائروهما الرجلان العاقلة اماؤهما ملكتان عزيز جارهما بنتان غائب ابواهما السيدتان المستفيد زائروهما المرأتان العاقلة اماؤهما

(١) اذ الكثرة في الحقيقة صفة للمال لا للرجل ولكن لما كان المال مرتبطاً بالرجل صح اعتبارها نعتاً له

(٢) ويقال حينئذ ان الجملة في محل رفع او نصب او جر حسبما يكون المتبوع

ملوك عزيز جارهم غلمان غائب ابواهم السادة المستفيد زائروهم الرجال العاقلة اماؤهم جمع ملكات عزيز جارهن بنات غائب ابواهن السيدات المستفيد زائروهن النساء العاقلة اماؤهن

تمرين

انطق بالامثلة المتقدمة مرة مرفوعة ومرة منصوبة ومرة مجرورة في تراكيب تقتضي ذلك

اجر التغيرات الممكنة من حيث الافراد والتثنية والجمع مع التذكير والتانيث ومع التعريف والتنكير ومع الرفع والنصب والجر في هذا المثال عدو عاقل خير من صديق جاهل

العطف

العطف تابع يتوسط بينه وبين متبوعه احد هذه الحروف وهي الواو والفاء وثم واو وام ولكن ولا وبل (١) كجاء نصر الله والفتح

امثلة

تسود الرجل بالعلم والادب دخل عند الخليفة العلماء فالامراء خرج الشبان ثم الشيوخ اثنا يوماً او بعض يوم اقريب ام بعيد ما توعدون سواء علينا اوعظت ام لم تكن من الواعظين لا تكرم خالداً لكن اخاه اكرم الصالح لا الطالح ما سافر محمود بل يوسف

(١) الواو لمطلق الجمع والفاء للترتيب مع التعقيب وثم للترتيب مع التراخي واو للشك او التخيير وام لطلب التعيين او التسوية ولكن للاستدراك ولا للنفي وبل للاضراب وقد يعطف بحتى نحو قدم الحجاج حتى المشاة والعطف بها قليل وانكره بعضهم

تمرين

وسّط حروف العطف بالتعاقب بين لفظي الذهب والفضة وانطق بهما مرفوعين ومنصوبين ومجرورين في تراكيب تقتضي ذلك

التوكيد

التوكيد تابعٌ يذكر تقريرًا للمتبوع برفع احتمال التجوز او السهو (١) وهو قسمان لفظيّ ومعنويّ فاللفظي يكون باعادة اللفظ الأول فعلًا كان او اسمًا او حرفًا او جملةً نحو ظهر ظهر الهلال انت صادق صادق لا لا ابوح قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة

والمعنويّ يكون بسبعة الفاظ وهي النفسُ والعينُ وكلٌّ جميعٌ وعامّةٌ وكلا وكلتا نحو حضر الأمير نفسه او عينه وسار الجيش كله او جميعه او عامّته وطالعت الكتابين كليهما وحللت المسألتين كلتيهما ويجب ان يتّصل بضمير يطابق المؤكّد كما رايت

امثلة

للتوكيد اللفظي اتاك اتاك اللاحقون احبس احبس والسابقون السابقون اولئك المقرّبون نعم نعم طلع النهار لا ينجح الكسلان لا ينجح الكسلان للتوكيد المعنوي خرجت عائشة نفسها شهد بفضلك الأعداء اعينهم يضيع الجاهل زمانه كله في اللهو واللعب يشغل العاقل اوقاته جميعها بالفائدة

(١) اذا قلت جاء الخليفة احتمل ان الجائي رسوله او وزيره مثلًا وانك نطقت بالخليفة مجازًا او سهوًا فاذا قلت جاء الخليفة الخليفة او الخليفة نفسه ارتفع ذلك الاحتمال

نجحت التلامذة عامّتهم بر والديك كليهما صُن يديك كلتيهما عن الأذى

تمرين

صُغ من قولك لا يسود الحسود اربعة امثلة لتوكيد الفعل والاسم والحرف والجملة توكيدًا لفظيًا

ركّب احدًا وعشرين مثالًا للتوكيد المعنوي سبعة منها للرفع وسبعة للنصب وسبعة للجر

البدل

البَدَل تابعٌ ممهّد له بذكر اسم قبله غير مقصود (١) لذاته وهو اربعة انواعٍ بدلٌ مطابقٌ نحو واضع النحو الامام عليٌّ وبدل بعضٍ من كلٍّ نحو جدّد الأمير القصر اكثره وبدل اشتمال (٢) نحو انصرف الديوان عمّاله وبدلٌ مباين نحو خذ درهمًا دينارًا ويجب في بدل البعض والاشتمال ان يتّصلا بضمير يعود على المُبدَل منه كما رايت

امثلة

للبدل المطابق اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم هبط ابونا ادم في الهند حصل الطوفان في عهد سيدنا نوح لا اقسم بهذا البلد وانت حلّ بهذا البلد نجا من النار الخليل ابرهيم

(١) فالقصد من قولك جدّد الأمير القصر اكثره الأخبار عن تجديد الامير لاكثر القصر ولفظ القصر غير مقصود لذاته وانما جيء به تمهيدًا لذكر الاكثر فكان الجملة ذكرت مرّتين ليكون الكلام اقوى تاثيرًا في نفس السامع

(٢) وضابطه ان يكون بين البدل والمبدل منه مناسبة

لبدل البعض طالعت الكتاب نصفه في يوم بني البيت اساسه خسف القمر جزؤه لا تظهر الكواكب نهارا الا النيّران

لبدل الاشتمال نفعني الاستاذ نصيحته اطربني البلبل صوته انظر الى الماء جريانه تشكر الناس المجتهد صنعه يسعك الامير عفوه

للبدل المباين اشترِ رطلا اقطارا الاتاً من الخائن على ذهب نحاس اخرج الى اللص بعصا سيف الحق الفار را كا حمارا فرسا اعط السائل ثلاثة اربعة

تمـــرين

ائت لكلّ نوع من انواع البدل بثلاثة امثلة احدها مرفوع وثانيها منصوب وثالثها مجرور

الكلام على الحروف

الحروف في اللغة العربية قليلة لا يتجاوز عددها المائة وقد تقدّم اشهرها استعمالا وجميع الحروف مبنيّة

وها هي مرتبة على حروف المعجم

الألف الهمزة . ا . اجل . إذْ . اذا . اذ ما . اذنْ . الْ . الا . ألا . إلّا . الى . امْ . اما امّا إمّا . إنْ . انْ . إنّ . انّ . اوْ . أيْ . ايا . اِى . الباء . بلْ . بلى . التاء . ثمّ . جللْ . جيرِ خاشا . حتّى . خلا . رُبّ . السين . سوف . عدا . علّ . على . عنْ . الفاء . في . قد الكاف . كأنّ . كانْ . كلّا . كى . اللام . لا . لات . لعلّ . لكنّ . لكنْ . لم . لمّا . انْ . لوْ . لولا . لوما . ليتَ . الميم . ما . مِنْ . النون . نعمْ . الهاء . ها . هيا . هلْ . الواو . وا . الياء . يا .

ومحلّ ذكر معاني هذه الحروف كتب اللغة

هداية

اذا وقعت كلمة من الكلمات المبنيّة في موضع من مواضع الرفع او النصب او الجزم او الجرّ فلا نغيّر آخرها نظرا لوقوعها في ذلك الموضع بل يلزم ان نبقيها على حالتها التي سمعت بها ولكن نعتبر انها في موضع رفع او نصب او جزم او جرّ حسبما يقتضيه الموضع نحو إنْ فهمتَ ما قدمناه سهل عليك العمل بمقتضاه (١)

امثلة

للمبنى الواقع في محلّ رفع اكرمتُ اكرمنا اكرمتَ اكرمتِ اكرمتما اكرمتم اكرمتنّ اكرما اكرمتا اكرموا اكرمن انا فاهم نحن فاهمون انتَ فاهم انتِ فاهمة انتما فاهمان انتم فاهمون انتنّ فاهمات هو فاهم هي فاهمة هما فاهمان هم فاهمون هنّ فاهمات

(١) فعل الشرط في هذا المثال فهم وجوابه سهل وحيث انهما مبنيان الاوّل على السكون والثاني على الفتح فلفظهما يبقى كذلك ويقال انهما في محلّ جزم اي في محلّ لو وقع فيه مضارع خالٍ من التوينين لظهر عليه الجزم والتاء من فهمت فاعل وكذلك نا من قدمناه وحيث انهما مبنيان الأول على الفتح والثاني على السكون فلفظهما لا يتغير وانما يقال انهما في محلّ رفع كما سبق وما والها من قولك ما قدمناه مفعولان وحيث انهما مبنيان الأول على السكون والثاني على الضمّ فانطق بهما كذلك ويقال انهما في محلّ نصب والكاف من قولك عليك داخل عليها حرف الجرّ وحيث انها مبنية على الفتح فلفظها لا يتغير ويقال انها في محلّ جرّ وعلى هذا القياس

للمبني الواقع في محل نصب اكرمني محمد واكرمنا واكرمك واكرمك واكرمكما واكرمكم واكرمكن واكرمه واكرمها واكرمهما واكرمهم واكرمهن

للمبني الواقع في محل جر كتابي كتابنا كتابك كتابك كتابكما كتابكم كتابكن كتابه كتابها كتابهما كتابهم كتابهن

للمبني الواقع في محل جزم ان احسنتم احسنتم لأنفسكم من صبر نال

تمرين عمومي

اقرأ هذه العبارة صحيحة وطبق الفاظها على ما علمته من قواعد النحو التي سلفت

قال العلامة ابن خلدون اعلم ان تلقين العلوم للمتعلمين انما يكون مفيدا اذا كان على التدريج شيأ فشيأ وقليلا قليلا يلقي عليه المعلم اوّلا مسائل من كل باب من الفنّ هي اصول ذلك الباب ويقرّب اليه في شرحها على سبيل الأجمال ويراعي في ذلك قوة عقله واستعداده لقبول ما يرد عليه حتى ينتهي الى اخر الفنّ وعند ذلك يحصل له ملكة في ذلك العلم الا انها جزئية وغايتها انها هيأته لفهم الفنّ وتحصيل مسائله ثم يرجع به الى الفنّ ثانية فيرفعه في التلقين عن تلك الرتبة الى اعلى منها ويستوفي الشرح والبيان ويخرج عن الأجمال ويذكر له ما هنالك من الخلاف ووجهه الى ان ينتهي الى اخر الفنّ فتجود ملكته ثم يرجع به وقد شدا فلا يترك عويصا ولا مبهما ولا مغلقا الا وضحه وفتح له مقفله فيخلص من الفنّ وقد استولى على ملكته هذا وجه التعليم المفيد وهو كما رأيت انما يحصل في ثلاثة تكرارات وقد يحصل للبعض في اقل من ذلك بحسب ما يخلق له ويتيسر عليه وقد شاهدنا كثيرا من المعلمين لهذا العهد الذي ادركناه يجهلون طرق التعليم وافادته ويحضرون للمتعلم في اول تعليمه المسائل المقفلة من العلم ويطالبونه باحضار ذهنه في حلها ويحسبون ذلك مرانة على التعليم وصوابا فيه ويكلفونه

وعى ذلك وتحصيله ويخلطون عليه بما يلقون له من غايات الفنون فى مبادئها وقبل ان يستعد لفهمها فان قبول العلم والاستعداد لفهمه ينشأ تدريجا ويكون المتعلم اوّل الامر عاجزا عن الفهم بالجملة الا فى الاقل وعلى سبيل التقريب والاجمال وبالامثال الحسّية ثمّ لا يزال الاستعداد فيه يتدرّج قليلا قليلا بمخالفة مسائل ذلك الفنّ وتكرارها عليه والانتقال فيها من التقريب الى الاستيعاب الذى فوقه حتّى تتم الملكة فى الاستعداد ثمّ فى التحصيل ويحيط هو بمسائل الفنّ واذا القيت عليه الغايات فى البدايات وهو حينئذ عاجز عن الفهم والوعى وبعيد عن الاستعداد له كلّ ذهنه عنها وحسب ذلك من صعوبة العلم فى نفسه فتكاسل عنه وانحرف عن قبوله وتمادى فى هجرانه وانما اتى ذلك من سوء التعليم ولا ينبغى للمعلّم ان يزيد متعلمه على فهم كتابه الذى اكب على التعلّم منه بحسب طاقته وعلى نسبة قبوله للتعليم ولا يخلط مسائل الكتاب بغيرها حتّى يعيه من اوله الى اخره

تمّ الكتاب الثانى

من الدروس النحوية لتلامذة المدارس الابتدائية

تأليف

حضرات حفنى افندى ناصف ومحمد افندى دياب والشيخ مصطفى طموم من معلمى المدارس الاميرية ومحمّد افندى صالح من مفتشى نظارة المعارف العمومية

طبع بمطبعة مشهدى اسداقا ويباع فى مكتبة التربية قرب المدرسة الطالبية وتمّ نسخها بيد اقل العباد عبد الصمد التبريزى سنة ١٣١٧

الكتاب الثالث

من الدروس النحوية

وهو مقرّر الفرقة الابتدائية

بسم الله الرحمن الرحيم

اللفظ المفرد الدال على معنى يسمى كلمة والجملة المفيدة المركبة من كلمتين فاكثر تسمى كلاما وتنحصر الكلمات في ثلاثة انواع فعل واسم وحرف

فالفعل ما يدل على معنى مستقل بالفهم والزمن جزء منه مثل قرأ ويقرأ واقرأ ويختص بدخول قد والسين وسوف والنواصب والجوازم ولحوق تاء الفاعل وتاء التانيث الساكنة (١) ونون التوكيد وياء المخاطبة (٢) نحو قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها سنقرئك فلا تنسى ولسوف يعطيك ربك فترضى وان تصوموا خير لكم الم نشرح لك صدرك انعمت عليهم اذا السماء انشقت ليسجنن وليكونن من الصاغرين استغفري لذنبك

والاسم ما يدل على معنى مستقل بالفهم ليس الزمن جزأ منه مثل جعفر ومكة وامن ويختص بدخول حرف الجر (٣)

(١) بهذه الخاصة تعلم ان ليس وعسى ونعم وبئس من الافعال لا من الحروف لقولهم لبست وعست ونعمت وبئست

(٢) بهذه الخاصة تعلم ان هات وتعال من الافعال لقولهم هاتي وتعالى

(٣) من الخطا ما يقال فلان ببكتب وبيقرا

وال ولحوق التنوين وبالنداء والاضافة والاسناد اليه (١) نحو قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب يا ابرهيم قد صدقت الرؤيا

والحرف ما يدل على معنى غير مستقل بالفهم مثل على ولم وهل ويختص بالتجرد من خصائص الفعل والاسم

تمرين

بين الاسما والافعال وعلاماتها من هذه العبارات لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وانك لعلى خلق عظيم خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين ما شقي عبد بمشورة ولا سعد من استغنى برأيه من عامل الناس فلم يظلمهم ووعدهم فلم يخلفهم وحدثهم فلم يكذبهم فهو ممن كملت مروءته وظهرت عدالته ووجبت محبته

وكن على حذر للناس تستره   ولا يغرك منهم ثغر مبتسم

الكلام على الفعل

تقسيم الفعل الى ماض ومضارع وامر

فالماضي ما يدل على حدوث شئ في زمن مضى قبل التكلم مثل قرأ وعلامته ان يقبل تاء الفاعل كقرأتُ وتاء التانيث الساكنة كقرأت (٢)

(١) بان يكون فاعلا او نائب فاعل او مبتدا وبهذه الخاصة تعلم اسمية الضمائر في نحو قرأت وقرأنا

(٢) هذه التاء تكون ساكنة اذا وليها متحرك نحو قالت فاطمة فان وليها ساكن كسرت للتخلص من التقاء الساكنين كقالت امرأة العزيز وتحرك بالفتح اذا وليها الف اثنين نحو قالتا اتينا طائعين وكل حرف ساكن صحيح في اخر الكلمة يحرك بالكسر اذا لاقى ساكنا اخر نحو خذ الكتاب ولا تهمل المطالعة الا اذا كانت الكلمة الاولى من والثانية ال فانه يفتح نحو من الكتاب والا اذا كانت الكلمة الاولى منتهية بميم الجمع فانه يضم نحو لهم البشرى

والمضارع ما يدل على حدوث شيء في زمن التكلم او بعده مثل يقرأ فهو صالح للحال والاستقبال ما لم توجد قرينة تعيّنه لاحدهما ويعيّنه للحال لام التاكيد نحو ان محمودًا ليقرأ ويعيّنه للاستقبال السين وسوف نحو سيقرأ وسوف يقراء وعلامته ان يصح وقوعه بعد لم كلم يقرأ ولا بد ان يبدأ بهمزةٍ للمتكلم الواحد او نونٍ له مع غيره او ياءٍ للغائب المذكر وجمع الغائبة او تاءٍ للمخاطب مطلقا ومفرد الغائبة ومثناها وتسمى هذه الاحرف باحرف المضارعة ويجمعها قولك انيت

والامر ما يطلب به حصول شيء بعد زمن التكلم مثل اقرأ وعلامته ان يقبل نون التوكيد مع دلالته على الطلب كاذهبنّ

وهناك الفاظ تدل على معاني الافعال ولا تقبل علاماتها ويقال لها اسماء الافعال وهي ثلاثة انواع اسم فعلٍ ماضٍ كهيهات بمعنى بعد وشتّان بمعنى افترق واسم فعلٍ مضارعٍ كوي بمعنى اتعجب واُفٍّ بمعنى اتضجر واسم فعل امرٍ كصه بمعنى اسكت وامين بمعنى استجب

تمـــرين

عيّن الافعال بانواعها واسماء الافعال في هذه العبارات

يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا وما اتاكم الرسول فخذوه وما

نهاكم عنه فانتهوا هيهات هيهات لما توعدون اذا ذكر الصالحون فحيهلا بعمر حيّ على الصلاة حيّ على الفلاح وي كانه لا يفلح الكافرون افٍّ لكم ولما تعبدون من دون الله صه عن القبيح

عوّد لسانك قول الصدق تحظ به انّ اللسان لما عوّدت معتاد

تقسيم الفعل الى مجرّدٍ ومزيدٍ

ينقسم الفعل الى مجرّدٍ ومزيد(١) فالمجرّد ما كانت جميع حروفه اصليّةً والمزيد ما زيد فيه حرف او اكثر على حروفه الاصليّة

والمجرّد قسمان ثلاثيّ كنصر(٢) ورباعيّ كدحرج والمزيد قسمان مزيد الثلاثي ومزيد الرباعيّ فمزيد الثلاثيّ امّا ان تكون زيادته بحرفٍ واحدٍ كاكرم او بحرفين كانطلق او بثلاثةٍ كاستغفر(٣)

(١) علماء اللغة انّما يلاحظون في ترتيب الكتب اللغويّة الحروف الاصليّة للكلمات فاذا اردت ان تعرف من القاموس معنى كلمة استخرج مثلا انظر في مادّة خرج

(٢) الفعل الثلاثيّ ياتي على ستة اوزان لانّ الحرف الثاني منه ان كان مفتوحًا في الماضي ففي المضارع يكون امّا مفتوحًا او مضمومًا او مكسورًا وان كان مكسورًا في الماضي ففي المضارع يكون امّا مكسورًا او مفتوحًا ولا يكون مضمومًا وان كان مضمومًا في الماضي ففي المضارع يكون مضمومًا لا غير وامثلتها نصر ينصر وضرب يضرب وفتح يفتح وفرح يفرح وكرم يكرم وحسب يحسب ويعرف كون الفعل من احد هذه الاوزان بالنقل

(٣) المزيد بحرفٍ واحدٍ من الثلاثيّ ياتي على ثلاثة اوزان فيكون كاكرم وقاتل وقدّم الاصل كرم وقتل وقدم والمزيد بحرفين ياتي على خمسة اوزان فيكون كتقابل وتقدّم وانطلق واجتمع واحمرّ الاصل قبل وقدم وطلق وجمع وحمر والمزيد بثلاثة احرف ياتي على اربعة اوزان فيكون كاستغفر واغرورق واجلوّذ واحمارّ الاصل غفر وغرق وجلذ وحمر

ومزيد الرباعي اما ان تكون زيادته بحرف واحد كتدحرج او بحرفين كاقشعرّ (١)

تمرين

بيّن انواع الفعل المجرّد والمزيد في هذه العبارات من اسرع في العمل لم يأمن من الزلل من رضي بالقدر اطمأنّ للحوادث احسن الى من شئت تكن اميره واستغن عمّن شئت تكن نظيره واحتج الى من شئت تكن اسيره خالق الناس بخلق حسن كفكف من الحدّة عند المعارضة العاقل من اشتغل بعيبه عن عيوب الناس ليس اضرّ على الناس من ثلاثة اشياء تحمّل الانسان ما لا يطيق اتكالا على القوّة وعدم السعي اتكالا على القضاء والقدر وعدم الحمية في الأكل اتكالا على جودة الصحّة من قدم خيرًا جنى ثمرته احبب حبيبك هونًا مّا عسى ان يكون بغيضك يومًا مّا وابغض بغيضك هونًا مّا عسى ان يكون حبيبك يومًا مّا تفاضل الرجال بالأعمال استغفروا ربّكم انّه كان غفّارًا اكفهرّت السماء اسبطرّ الليل ادرجنّ المطر اغرورقت عينا المؤمن بالدموع خشيةً من ربّه

تقسيم الفعل الى جامد ومتصرف

ينقسم الفعل الى جامدٍ ومتصرّف فالجامد ما يلازم صورةً واحدةً والمتصرّف ما ليس كذلك والأوّل امّا ان يكون ملازمًا للمضيّ كعسى وليس او للأمريّة كهب وتعلّم والثاني امّا ان يكون ناقص التصرّف وهو ما لم تأت منه الأفعال

(١) المزيد بحرف واحد من الرباعي يأتي على وزن واحد فيكون كتدحرج الأصل دحرج والمزيد بحرفين يأتي على وزنين فيكون كافرنقع واقشعرّ الأصل فرقع وقشعر وممّا سبق يعلم انّ الفعل باعتبار مادّته اربعة انواع ثلاثيّ ورباعيّ وخماسيّ وسداسيّ وباعتبار صورته اثنان وعشرون

الثلاثة كبرح وكاد وامّا تامّ التصرّف وهو ما تأتي منه الأفعال الثلاثة كعلم واكرم ويؤخذ المضارع من الماضي بان يزاد في اوّله احد احرف المضارعة مضمومًا في الرباعي كيُدحرج ويُحسن مفتوحًا في غيره كيكتب وينطلق ويستغفر ثمّ ان كان الماضي ثلاثيًّا يسكّن اوّله ويحرّك ثانيه بضمّة او فتحة او كسرة حسب ما يقتضيه نصّ اللغة كينصُر ويفتَح ويضرِب وان كان غير ثلاثيّ فامّا ان يكون مبدوءًا بتاءٍ زائدةٍ اوْ لا ففي الحالة الأولى يبقى على هيئته قبل زيادة حرف المضارعة كيتقابل ويتقدّم ويتدحرج وفي الحالة الثانية يكسر ما قبل آخره وان كان اوّله همزةً زائدةً تحذف كيدحرِج ويكرِم ويستغفِر ويؤخذ الامر من المضارع بان يحذف منه حرف المضارعة وما بقي فهو الأمر ويزاد في اوّله همزة ان كان مبدوءًا بحرفٍ ساكن كتقابل وانصُر واكرِم واستغفِر

همزة الوصل والقطع

الهمزة المزيدة في ماضي الخماسيّ والسداسيّ وامرهما ومصدرهما وامر الثلاثي تسمّى همزة وصلٍ للتوصّل بها الى النطق بالساكن ولذلك تسقط في درج الكلام نحو انطلق واستغفر وانطلِق واستغفِر وانطلاق واستغفار واعلم وفي ابنٍ وابنةٍ وامرئٍ وامرأةٍ واسمٍ واستٍ واثنينِ واثنتينِ وايمنٍ وفي ال وما سوى ما ذكر فهمزته تسمّى همزة قطعٍ لا تسقط ابدًا نحو اكرم الضيف واعطِ السائل وهمزة الوصل تكون مكسورةً الّا في ال وايمن فتفتح والّا في الامر

المضموم ما قبل آخره فتضم وهمزة القطع تكون مفتوحة في الافعال الرباعية (١)

تمرين

بين همزتي الوصل والقطع في هذه الجمل رحم الله امرأ اصلح من لسانه اوصى ابن المخزومي القرشي ابنه فقال اصغ الى الكلام الحسن لمن يحدثك بغير اظهار عجب منك ولا تساله اعادة واكرم عرضك والق الفضول عنك واذا وعدت فحقق واذا حدثت فاصدق واعلم ان كل امرئ حيث وضع نفسه والمرء يعرف بقرينه

تجنب قرين السوء واصرم حباله ... وان لم تجد منه محيصا فداره
واحب حبيب الصدق واترك مراءه ... تنل منه صفو الود ما لم تماره
احسن الى الناس تستعبد قلوبهم ... فطالما استعبد الانسان احسان

تقسيم الفعل الى صحيح الآخر ومعتل الآخر

ينقسم الفعل الى صحيح الآخر ومعتله فالصحيح الآخر ما ليس منتهيا بحرف من حروف العلة وهي الألف والواو والياء نحو قرأ وفهم ويقرأ ويفهم والمعتل الآخر ما كان منتهيا بحرف منها نحو سعى ورضي وسرو ويسعى ويسمو ويرتقي (٢)

(١) من هذه الضوابط تعلم ان من الخطا قولهم الأسم والأبتداء والأنطلاق والأستغفار وفلان ابن فلان بقطع الهمزة وقولهم واعل كلمة الحق والايمان ودم وانعم وتفضل وبارك بحذفها وقولهم اعطه حقه واجرصر فر بكسرها

(١) تقسيم الفعل الى لازم ومتعد

ينقسم الفعل الى لازم ومتعد فاللازم ما لا ينصب المفعول به كخرج وفرح والمتعدي ما ينصبه وهو اربعة اقسام

قسم ينصب مفعولا واحدا وهو كثير ككتب الدرس وفهم المسألة

وقسم ينصب مفعولين اصلهما مبتدا وخبر وهو ظن وخال وحسب وزعم وجعل وعد وحجا وهب وتفيد الرجحان ورأى وعلم ووجد والفى ودرى وتعلم وتفيد اليقين وصير ورد وترك وتخذ واتخذ وجعل ووهب وتفيد التحويل نحو ظننت المخبر صادقا وخلت

(٢) اذا كان الفعل المعتل الآخر ماضيا واسند لواو الجماعة حذف حرف العلة ويفتح ما قبله ان كان المحذوف الفا ويضم ان كان واوا او ياء فتقول في نحو سعى سعوا وفي سرو ورضي سروا ورضوا واذا اسند لغير الواو من الضمائر البارزة لم يحذف حرف العلة بل يبقى على اصله وتقلب الالف واوا او ياء تبعا لاصلها ان كانت ثالثة فتقول في نحو سرو سرونا وفي رضي رضينا وفي غزا ورمى غزونا ورمينا واما ان كان الفعل المعتل الآخر مضارعا واسند لواو الجماعة او ياء المخاطبة فيحذف حرف العلة ويفتح ما قبله ان كان المحذوف الفا ويؤتى بحركة مجانسة لواو الجماعة او ياء المخاطبة ان كان المحذوف واوا او ياء فتقول في يسعى الرجال يسعون وتسعين يا هند وفي يغزو ويرمي الرجال يغزون ويرمون وتغزين وترمين يا هند واذا اسند لغيرهما لم يحذف حرف العلة بل يبقى على اصله وتقلب الألف ياء ان كانت غير ثالثة او اصلها ياء فتقول في يغزو ويرمي النساء يغزون ويرمين وفي يسعى النساء يسعين والأمر كالمضارع المجزوم

القسم الثاني (١)

وقسم ينصب مفعولين ليس اصلهما مبتدا وخبرًا كاعطى وسال ومنح ومنع وكسا والبس نحو اعطيت المتعلم كتابا ومنحت المجتهد جائزة

وقسم ينصب ثلاثة مفاعيل وهو ارى واعلم وانبا ونبا واخبر وخبر وحدث نحو يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم

واذا زيد في اول الثلاثي اللازم همزة (٢) او ضعف ثانيه صار متعديا بالواحد كاخرج وفرح وان كان متعديا بالواحد صار متعديا بالاثنين كافرا وفهم

واذا كان متعديا بالواحد يكون مطاوعه لازما (٣) ككسرت الحجر فانكسر ودحرجته فتدحرج وجمعت الفوائد فاجتمعت وان كان متعديا بالاثنين يكون مطاوعه متعديا بالواحد كعلمته الحساب فتعلمه (٤)

(١) امثلة البقية فلا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون زعمت الشمس صغيرة وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا عددتك صديقا فقد كنت اجوا ابا عمرو اخا ثقة حتى المت بنا يوما ملمات هبه جوا في اليم رايت الله اكبر كل شئ محاولة واكثرهم جنودا فان علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن الى الكفار وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا انهم الفوا اباءهم ضالين دريتك وفيا

تعلم شفاء النفس قهر عدوها فبالغ بلطف في التحيل والمكر

صيرت الدهن شمعا رددت الطين اجرا وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض تخذت الصدق شعارا اتخذ الله ابرهيم خليلا فجعلناه هباء منثورا وهبني الله فداءك وهب وتعلم ملازمان للامرية و وهب ملازم للمضي والباقي متصرف واعلم انه قد يسد مسد المفعولين ان و اسمها وخبرها نحو وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا وقد زعمت انى تغيرت بعدها هب ان السماء مصيبة وقد يحذفان او احدهما كقول الشاعر باى كتاب ام باية سنة ترى حبهم عارا على وتحسب اى تحسبه عارا (٢) تنقاس زيادة الهمزة في اللازم دون المتعدى فيقتصر فيه على ما سمع واما التضعيف فليس بقياسي لا في اللازم ولا في المتعدى على الصحيح

(٣) المطاوع هو ما يدل على اثر فاعل فعل آخر (٤) فائدة جميع الافعال التي على وزن فعل

---

(١) تمرين

ميز الافعال اللازمة والمتعدية في العبارات الآتية انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم تفلحون واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى

علمتك الباذل المعروف فانبعثت اليك بي واجفات الشوق والامل

تقسيم الفعل الى مبني للمعلوم ومبني للمجهول

ينقسم الفعل الى مبني للمعلوم ومبني للمجهول فالاول ما ذكر معه فاعله نحو قطع محمود الغصن والثاني ما حذف فاعله وانيب عنه المفعول نحو قطع الغصن والمبني للمجهول ان كان ماضيا ضم اوله وكسر ما قبل اخره كما مثل (١) ويضم مع اوله ثانيه ان كان مبدوا بتاء زائدة كتعلم الحساب ويضم مع اوله ثالثه ان كان مبدوا بهمزة وصل كاستخرج المعدن وان كان مضاعفا ضم اوله

البقية يفعل ككرم يكرم وشرف يشرف وظرف يظرف لازمة والتي على وزن فعل يفعل سكون لازمة اذا دلت على لون كحمر وشوا وعيب كعمش وجهر او حلية كغيد وهيف او فرح كطرب وفرح او حزن كغضب وحزن او امتلاء كشبع وروى او خلو كعطش وصدى وتكون متعدية اذا لم تدل على شئ من ذلك كعلم وفهم وسمع وحفظ

(١) فاذا كان ما قبل اخره الفا كقال وباع واختار واستمال قلبت الالف ياء وكسر ما قبلها فتقول قيل وبيع واختير واستميل ومن اللحن قولهم الرجل اصنا والمبلغ اضاف والمنهم اعلن والكتاب ارسل وفي كل كتاب انزل

وفُتِحَ ما قبل آخره (١) كيُقطَع الغصن ويُتعلّم الحِسابُ ويُستخرَج المعدِنُ ولا يأتي المبنيّ للمجهول من اللازم الا مع الظرف او الجار والمجرور نحو فُرِحَ بعمرٍو وذُهِبَ معه (٢)

تمـــرين

ميّز الافعال المبنية للمعلوم والمبنية للمجهول في هذه العبارات ان ينصُركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وخلق الانسان ضعيفًا وانّا لا ندري اشرّ اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره ونفخ في الصُّور فجمعناهم جمعًا قل كلّ يعمل على شاكلته يطاع ولي الامر يقال الحقّ ولو كان مرّا وهل في شرعة الانصاف اكلف خطة لا تستطاع وان ابلى بروع بعد روع ومثلي حين يبلى لا يراع صيم يوم عاشوراء بيع الطّعام استخرج الدّرّ والعبد يقرع بالعصا والحرّ تكفيه المقاله

اعراب الفعل وبناؤه

الفعل عند ما يدخل في جُمَلٍ مفيدةٍ لا يكون على حالة واحدة في جميع انواعه بل منه ما يكون آخره ثابتا لا يتغيّر بتغيّر التراكيب ويسمّى مبنيّا وعدم التغيّر يسمّى

(١) فاذا كان ما قبل آخره واوا او ياء كيقول ويبيع ويستميل قلبت الفا فتقول يقال ويباع ويستمال ومن اللحن قولهم يستعوض والصّواب يستعاض واشذ منه قولهم يُعفى من دفع المصاريف والصّواب يعفى لانه من اعفاه يعفيه

(٢) فائدة ورد في اللغة افعال ملازمة للبناء للمجهول منها جن فلان وبهت الذي كفر وطل دمه اي اهدر وولع باللهو وعني بالامر يعني اعتنى وزهي علينا بمعنى تكبر وحم زيد وزكم ووعك وفلج وسقط في يده اي ندم ودهست الدابة اي اصيب حافرها ونفست المرأة ونتجت الناقة وغم الهلال واغمي على زيد

بناء ومنه ما يتغيّر آخره بتغيّر التراكيب ويسمّى معربا والتغيّر يسمّى اعرابا

بيان المبني من الافعال

المبنيّ من الافعال هو الماضي والامر والمضارع اذا اتصلت به نون التوكيد خفيفة او ثقيلة او نون الاناث

امّا الماضي فبناؤه على الفتح نحو كتَبَ ويُضمّ اذا اتّصل بواو الجماعة نحو كتبوا ويسكّن اذا اتّصل بضمير رفع متحرّك نحو كتبتُ وكتبنا وامّا الامر فبناؤه على ما يُجزَمُ به مضارعه نحو اسْمَعْ واسْعَ وارْمِ واسْمُ وارْتقِ واسمعا واسْمَعُوا واسْمَعي وان اتّصل به نون التّوكيد بُنِيَ على الفتح نحو اسمَعَنّ (١)

وَامّا المضارع المتّصلة به نون التّوكيد فبناؤه على الفتح نحو ليُنبذنّ ولنسفعَنْ والمتّصلة به نون الاناث بناؤه على السّكون نحو والوالدات يُرضِعْنَ اولادَهُنّ

بيان المعرب من الافعال

المعرَب من الافعال هو المضارع الخالي من النّونين وانواع اعرابه ثلاثةٌ رفعٌ ونصبٌ وجزمٌ

تمـــرين

ميّز الفعل المعرب والمبني في هذه العبارة خطب ابو بكر رضي الله

(١) الماضي لا يؤكد بالنون مطلقا والامر يؤكد بها مطلقا وامّا المضارع فيجب تأكيده بها اذا كان مثبتا مستقبلا جوابا للقسم غير مفصول من لامه بفاصل نحو تالله لاكيدنّ اصنامكم ويمتنع اذا كان حالا نحو لا امكث هنا او منفيا نحو تالله لا يذهب العرف او مفصولا نحو ولسوف يعطيك ربّك ويجوز في غير ذلك نحو فلا تحسبنّ الله غافلا عمّا يعمل الظالمون فامّا تخافنّ من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء

عنه فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس انى قد وليت عليكم ولست بخيركم فان رايتمونى على حق فاعينونى وان رايتمونى على باطل فسددونى اطيعونى ما اطعت الله فيكم فاذا عصيته فلا طاعة لى عليكم الا ان اقواكم عندى الضعيف حتى اخذ الحق له واضعفكم عندى القوى حتى اخذ الحق منه اقول قولى هذا واستغفر الله لى ولكم

نصب الفعل ومواضعه

الاصل فى نصب الفعل ان يكون بالفتحة وينوب عنها حذف النون فى الأمثلة الخمسة وهى كل مضارع اتصلت به الف اثنين او واو جماعة او ياء مخاطبة كيكتبان وتكتبان ويكتبون وتكتبون وتكتبين نحو لن يتكلم حتى تصغو وهو ينصب اذا سبقه احد الاحرف الناصبة وهى اَن ولَن واذا وكى نحو وان تصوموا خير لكم ان تبلغ المجد حتى تلعق الصبر اذا تبلغ القصد لكيلا تاسوا على ما فاتكم

وان حرف مصدرى لحلولها مع ما بعدها محل المصدر ومثلها كى(١) ولن لنفى الفعل المستقبل واذا للجواب والجزاء

وقد تنصب ان وهى محذوفة ويجب حذفها فى خمسة مواضع الأول بعد لام الجحود وهى المسبوقة بكون منفى نحو ما كنت لاخلف الوعد ولم تكن لتنقض العهد

الثانى بعد او التى بمعنى الى او الا نحو لأستسهلن الصعب او ادرك المنى لاكافئنه او يهمل

(١) غير ان المصدرية لا تاتى من كى والفعل يجر باللام

الثالث بعد حتى التى بمعنى الى ولام التعليل نحو كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود احترس حتى تنجو الرابع بعد فاء السببية المسبوقة بنفى نحو لم يجد فيجد او بطلب يشمل الامر والنهى والعرض والحض والتمنى والترجى والاستفهام نحو جودوا فتسودوا لا تعجل فتندم الا تحل بنادينا فتكرم هلا كتبت لأخيك فيحضر

ليت الكواكب تدنو لى فانظمها عقود مدح فما ارضى لكم كلمى

لعلى ابلغ الأسباب اسباب السموات فاطلع هل تصغى فاحدثك

الخامس بعد واو المعية(١) المسبوقة بنفى او طلب على ما تقدم فى فاء السببية نحو لم يامروا بالخير وينسوا انفسهم لا تنه عن خلق وتاتى مثله ويجوز حذف ان واثباتها بعد لام التعليل نحو حضرت لاسمع او لان اسمع ما لم يقترن الفعل بلا والا وجب اظهارها نحو لئلا يعلم اهل الكتاب

جزم الفعل ومواضعه

الأصل فى الجزم ان يكون بالسكون وينوب عنه حذف النون فى الامثلة الخمسة وحذف حرف العلة فى الفعل المعتل الآخر نحو لم يتكلم ولم يصغوا ولم يرض وهو يجزم اذا سبقه احد الادوات الجازمة وهى قسمان

قسم يجزم فعلا واحدا وهو هذه الأحرف لم ولما ولام الامر ولا الناهية نحو الم نشرح لك صدرك اشوقا ولما يمض لى غير ليلة لينفق ذو سعة

(١) اى المفيدة ان النفى او الطلب متوجه الى ما قبلها وما بعدها معا فمعنى لا تاكل السمك وتشرب اللبن مثلا النهى عن الجمع بينهما لا عن كل واحد على حدته

من سعته لا تقنطوا من رحمة الله ولم لنفي حصول الفعل في الزمن الماضي (١) ولمّا مثلها غير ان النفي بها ينسحب على زمن التكلم ولام الامر تجعل المضارع مفيدًا للطلب (٢) ولا للنهي عن مضمون ما بعدها

وقسم يجزم فعلين يسمى اولهما فعل الشرط والثاني جوابه وجزاءه وهو هذان الحرفان ان واذ ما وهذه الأسماء من وما ومهما ومتى وايان واين وانّى وحيثما وكيفما واىّ نحو ان ترحم ترحم اذ ما تتق ترتق من يعمل سوءًا يجز به ما تفعلوا من خير يعلمه الله ومهما تكن عند امرئ من خليقة وان خالها تخفى على الناس تعلم متى تنقن العمل تبلغ الامل ايان نؤمنك تأمن غيرنا اينما تكونوا يدرككم الموت انّى تذهبا تجدا ما وحيثما تنزلا تكرما كيفما تكونوا يكن قرناؤكم اىّ كتاب تقرأ تستفد وان واذ ما لمجرد تعليق الجواب بالشرط ومن للعاقل وما ومهما لغيره ومتى وايان للزمان واين وانّى وحيثما للمكان وكيفما للحال واىّ تصلح لجميع ما ذكر (٣)

---

(١) وتختص بالمضارع ومن اللحن ما يقال لم حصل ولم احد جاء

(٢) حركة هذه اللام الكسر ويجوز تسكينها بعد الواو والفاء وثم والتسكين اشهر بعد الاوّلين واكثر ما تدخل اللام على مضارع الغائب ويقل دخولها على مضارع المتكلم والمخاطب نحو ولنحمل خطاياكم وبذلك فلتفرحوا

(٣) وقد يجزم المضارع اذا وقع جوابا للطلب نحو اسكت تسلم واجتهد تتقدم وجزمه بشرط محذوف تقديره ان تسكت تسلم وقد يحذف فعل الشرط بعد ان المدغمة في لا نحو تكلم بخير والا فاسكت ويحذف جواب الشرط ان سبقه ما هو جواب في المعنى نحو انت مجاف ان اقدمت (فائدة) اذا لم يصلح الجواب لان يكون شرطا بان كان جملة اسمية او فعلا دالا على الطلب ومقرونا بما او لن او قد او السين او سوف او فعلا لا يتصرف كعسى وليس وجب اقترانه بالفاء نحو وان يمسسك بخير فهو على كل شئ قدير ان كنتم تحبون الله فاتبعوني فان توليتم فما سألتكم من اجر وما تفعلوا من خير فلن تكفروه ان يسرق فقد سرق اخ له من

رفع الفعل ومواضعه

الاصل في رفع الفعل ان يكون بالضمة وينوب عنها النون في الأمثلة الخمسة نحو هو يتكلم وهم يسمعون وهو يرفع اذا لم يسبقه ناصب ولا جازم نحو بالرأي تصلح الرعية وبالعدل تملك البرية

تتمة

اذا كان الفعل معتلا بالألف فلتعذر تحريكها تقدر على اخره الضمة عند الرفع والفتحة عند النصب نحو يسعى ولن يسعى واذا كان معتلا بالواو او الياء فلاستثقال ضمها تقدر على اخره الضمة عند الرفع نحو يسمو ويرتقي وذلك طرد القواعد الاعراب

تمرين

بين انواع اعراب الفعل في هذه العبارات ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق واكن من الصالحين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وقالوا مهما تأتنا به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين متى تحسن اخلاقك يكثر مصافوك ايان تستعملوا اللين الجانب تسهل عليكم صعاب الأمور ولم ار بعد الدين خيرا من الغنى ولم ار بعد الكفر شرا من الفقر البغية قبل ان تسكت فسيقولون ان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله ان ترن انا اقل منك مالا وولدا فعسى ربي ان يؤتين خيرا والى ذلك اشار بعضهم بقوله اسمية طلبية وبجامد وبما ولن وبقد وبالتنفيس

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما

الكلام على الاسم

ينقسم الاسم الى جامد ومشتق فالجامد ما لم تلاحظ فيه الوصفية كرجل وعلم والمشتق ما لوحظت فيه كعالم وسديد (١)

تقسيم الجامد

ينقسم الجامد الى قسمين اسم ذات كانسان وسبع وفرس وشجر ونهر واسم معنى كفهم وشجاعة وسير وارتفاع وانخفاض (٢) ومن اسم المعنى يكون الاشتقاق وهو اخذ كلمة من اخرى مع تناسب بينهما في المعنى و تغيير في اللفظ (٣)

المصدر

الاصل الذي تصدر منه المشتقات يسمى مصدرا وللمصدر الثلاثي اوزان كثيرة المدار في معرفتها على السماع

(١) فان الاول يدل على ذات ملحوظ فيها صفة العلم والثاني يدل على معنى ملحوظ فيه صفة السداد كرأي سديد بخلاف رجل وعلم فان الاول دال على ذات فقط والثاني على معنى فقط

(٢) ومثله ضوء ونور وزمان ووقت وحين فليس اسم المعنى خاصا بالمصدر

(٣) مثلا كتب ويكتب واكتب وكاتب ومكتوب ومكتب واكتب كلها ماخوذة من لفظ كتابة مع المناسبة في المعنى والتغير في اللفظ كما ترى

(١) فيكون كنصر وشغل وعلم ودعوى وبشرى وذكرى ورحمة ودوبة ونعمة وقعود ودوار وصهيل

وللمصدر الرباعي اربعة اوزان فعللة لنحو دحرج وافعال لنحو اكرم و تفعيل لنحو قدم وفعال او مفاعلة لنحو قاتل

اما مصدر الخماسي والسداسي فضابطه ان يكون على وزن ماضيه بضم ما قبل اخره ان كان مبدوءا بهمزة وصل كانطلق انطلاقا واستخرج استخراجا

ان كان مبدوءا بتاء زائدة كتدحرج تدحرجا بكسر ثالثه وزيادة الف قبل اخره

تقسيم المشتق

ينقسم الاسم المشتق الى سبعة انواع اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة واسم الزمان واسم المكان واسم الالة واسم التفضيل

اسم الفاعل

اسم الفاعل اسم مصوغ لما وقع منه الفعل ويصاغ على وزن فاعل ان كان الفعل ثلاثيا كناصر وفاتح (٢) وان كان غير ثلاثي يصاغ على وزن مضارعه بابدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل اخره كمدحرج ومكرم ومنطلق ومستخرج

(١) منها فعلان لكل فعل دل على اضطراب كغليان وجولان وفعال لما دل على امتناع كاباء وحران وفعالة لما دل على حرفة كسياسة ورياضة وفعيل لما دل على سير او صوت كرحيل وذميل نوع من انواع السير وصهيل وزئير وفعال لما دل على داء او صوت كصداع وزكام وصراخ ونباح وفعولة او فعالة للفعل اللازم من نحو كرم كسهولة ونباهة وفعل للازم من نحو فرح كطرب وفرح وفعول للازم من غير ما ذكر كقعود وجلوس وفعل للمتعدي كنصر وفهم وجميع هذا باعتبار الغالب والا فالعمدة على السماع

(٢) ومن الخطا ما يقال برد مقتل وشراب مهضم وشيء مقبض ونبات مسم وخبر مسر وكلام مغم والصواب قاتل وهاضم وقابض وسام وسار وغام

(١) ويحوّل اسم الفاعل من الثّلاثي عند قصد المبالغة الى فعّال كشرّاب او مفعال كمقوال او فعول كصبور او فعيل كعليم او فَعِل كحذر و تسمّى صيغ المبالغة

اسم المفعول

اسم المفعول اسمٌ مصوغٌ لما وقع عليه الفعل ويُصاغ على وزن مفعول ان كان الفعل ثلاثيّاً كمنصور ومفتوح وان كان غير ثلاثي يصاغ على وزن اسم فاعله مع فتح ما قبل الآخر كمُدحرَج ومُكرَم ومُعظّم ومستخرج (٢) ولا يصاغ اسم المفعول من اللّازم الّا مع الظرف او الجارّ والمجرور فلا يقال هو مجتمع ومنطلق وانّما يُقال مجتمع عنده ومنطلق به

الصّفة المشبّهة

هي ما صيغت من الافعال اللّازمة الّتي كفرح يَفرُح او كرُم يكرُم للدلالة على من قام به الفعل على وجه الثّبات وتكون من الأوّل على ثلاثة اوزان فَعِل كفرِح واشِر وافعَل كاسود واكحل وفَعلان كعطشان وشبعان ومن الثّاني على اوزان شتّى اشهرها فَعيلٌ كشريف وظريف وفعلٌ كشهم وضخم وفعل كحسَن وبَطَل

(١) ومن الخطا ما يقال اسم الراسل وهذا الامر لاغ لما قبله وغالق الباب وقافله والصّواب المرسل وملغ ومغلق ومقفل

(٢) ومن الخطا قولهم الخطاب المرسُول والباب المغلوق او المقفول والعبد المعتوق والماء المغلى والمجلس الملغى وانت ملزوم بفعل كذا والصّواب المرسل والمغلق او المقفل والمعتق والمغلي والملغى وملزم

اسما الزمان والمكان

هما اسمان مصوغان لزمان الفعل او مكانه وهما من الثّلاثي على وزن مفعل بفتح العين اذا كان الفعل معتلّ الاخر او كان ما قبل اخر المضارع مضموماً او مفتوحاً كرمى ومَنظر ومَذهَب وعلى مَفعِل بكسر العين اذا كانَ الفعل مبدواً بواوٍ تحذف في المضارع او كان ما قبل اخر المضارع مكسوراً كموضع ومجلس ومن غير الثّلاثي كصيغة اسم مفعوله نحو مُكرَم ومُعظّم ومدَحرَج ومُستخرج (١)

اسم الآلة

اسم الآلة اسمٌ مصوغ لما وقع الفعل بواسطته ويُصاغ على وزن مِفعَل او مفعال او مفعلة كمِبرَد ومِقوَد ومِفتاح ومِنشار ومكنسة ومِقرَعة ومصفاة (٢)

اسم التّفضيل

اسم التّفضيل اسمٌ مصوغٌ على وزن افعَلَ للدّلالة على ان شيئين اشتركا في صفة وزاد احدهما على الآخر فيها ولا يصاغ الا من

(١) فائدة كثيراً ما يشتبه اسما الزّمان والمكان بمصدرٍ قياسي مبدوء بالميم يسمّى المصدر الميمي وضابطه ان يكون من الثّلاثي على وزن مفعَل بفتح العين كمنظر ومضرب بمعنى النّظر والضرب الّا في نحو وعد يعد موعداً فمكسور ومن غير الثلاثي كصيغة اسم مفعوله ايضاً فصيغة اسم المفعول واسمي الزّمان والمكان والمصدر الميمي من غير الثّلاثي واحدة ويتعين المعنى بالقرينة

(٢) بكسر الميم فيهنّ وكثير من النّاس يفتحها غلطاً فيقولون مبرد ومكنسة ومقرعة وقد يضمونها فيقولون مفتاح وهو خطأ ايضاً

فعل ثلاثيّ (١) قابلٍ للتفاوُتِ (٢) كافضل واكبر ويجب افراده وتذكيره وتنكيره عند مقارنته بالمفضل عليه مجرورا بمن اونكرة مضافا اليها اسم التفضيل نحو الرّجال أفضل من النّساء وزينب افضل امراةٍ والزّينبات افضل فتيات ويجبُ مطابقته لموصوفه (٣) عند عدم المقارنة بان عرف بال او اضيف الى معرفة ولم يقصد التّفضيل نحو الرّجال الافضلون وزينب الفضلى و الزّينبات الفُضليات والهندان فضليا النّسا اما اذا قصد التفضيل فيجوز المطابقة وعدمها نحو الأنبيا افضل النّاس او افاضلهم وفاطمة افضل النّسا او فضلاؤهنّ والزّينبات افضل الفَتيات او فضليا تهنّ

تمـــرين

بيّن انواع المشتقّات في العبارات الاتية واذكر فعل كلّ نوع انّ أكرمكمُ عندالله اتقاكم كلكم راع وكلّ راع مسئول عن رعيّته انّ المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات وَالصّادقين وَالصّادقات والصّابرينَ والصّابرات والخاشعين و الخاشعات والمتصدّقينَ والمتصدّقات وَالصّائمين وَالصّائمات والحافظين فروجهم وَالحافظات وَالذّاكرينَ الله كثيرًا وَالذّاكرات اعدالله لهم مغفرة واجرًا عظيمًا يا ايّها النّبي انّا ارسلناك شاهدًا ومبشرا ونذيرًا وداعيًا الى الله باذنه و

(١) امّا غير الثلاثي فيدل على التفضيل منه باشد واكثر وما يشبههما فنقول هو اشد استخراجًا للدقائق واكثر اتيهاجًا بالحقايق

(٢) اما ما لايقبل التّفاوت كفني ومات فلا معنى للتفضيل فيه

(٣) المراد بالموصوف هنا ما يشمل المبتدا لانّ الخبر صفة في المعنى

سراجًا منيرًا

قد يدرك المتاني بعض حاجته وقد يكون مع المستعجل الزّلل

لا تصاحب الّا عالما تقيا ولا تخالط الّا فاضلا زكيا ولا تشاور الا امينا وفيا

الكريم اذا وعد وفى لا يغرّنك حسن المنظر اذا ساء المخبر خليلك من رآئك

من لم يرض بالقضاء عاش حزينًا

تقسيم الأسم الى مقصور ومنقوص وصحيح

ينقسم الاسم الى مقصورٍ ومنقوصٍ وصحيحٍ فالمقصور ما كان اخره الفا لازمة كالهدى والمصطفى والمنقوص ما كان اخره ياءً لازمة مكسورًا ما قبلها كَالدّاعي وَالمنادى والصّحيح ما ليس كذلك كشجرَ وكتابٍ واذا نون المقصور حذفت الفه نحو هذا فتىً اتبع هُدىً ولم ارَ يات باذىً واذا نون المنقوص حذفت ياؤه رفعًا وجرا وبقيت في حالة النصب نحو هو هاد لكل غاص وان كان متماديا

تقسيم الأسم الى مفرد وَمثنّى وجمع

ينقسم الأسمُ الى مُفرد ومثنّى وجمع فالمفرد ما دلّ على واحد (١) كمحمّد ورجل والمثنّى ما دل على اثنين بزيادةِ الفٍ ونونٍ (٢) اوياءٍ ونونٍ ككتابان اوكتابين والجمع ثلاثة اقسام جمع مذكر سالم وجمع مؤنث سالم وجمع تكسير فجمع المذكر السّالم ما دلّ على اكثر من اثنين بزيادة واوونونٍ اوياءٍ ونونٍ نحو مؤمنون اومؤمنين وجمع المؤنّث السّالم ما دلّ على اكثر من اثنين (٣) بتغيير صورة مفرده

(١) اى بالنسبة لمثناه وجمعه فنحو قوم مفرد بالنسبة لقومين واقوام وبعضهم يعرف المفرد هنا بانه ما ليس مثنى ولا مجموعًا ولا ملحقا بهما ولا من الأسماء الخمسة

وامّا تثنية ثلث على ثلثاى فخطا والصّواب ثلثان او ثلثين

لرجال وعرائس

وكيفية التثنية ان تزيد الالف والنون او الياء والنون على المفرد بدون تغيير فيه فتقول في رجل واحراة وظبي وهادٍ رجلان وامرأتان وظبيان وهاديان لكن اذا كان مقصورًا تقلب الفه ياءً ان كانت رابعة فصاعدًا وتردّ الى اصلها ان كانت ثالثة فتقول في دعوى ومصطفى ومستقصى دعويان ومصطفيان ومستقصيان وفي فتى وعصا فتيان وعصوان واذا كان مختومًا بالف التانيث الممدودة تقلب همزته واوًا فتقول في صحراء وسوداء صحراوان وسوداوان

ويلحق بالمثنى اثنان واثنتان وثنتان وكلا وكلتا (١) مضافين للضمير (٢)

وكيفية جمع الاسم جمع المذكر السالم ان تزيد الواو والنون او الياء والنون على المفرد بدون تغيير فيه فتقول في محمد ومرسل محمدون ومرسلون ومحمدين ومرسلين لكن اذا كان منقوصًا تحذف ياؤه (٣) ويضم ما قبل الواو ويكسر ما قبل الياء للمناسبة فتقول في هادٍ هادون وهادين واذا كان مقصورًا تحذف الفه وتبقى الفتحة قبل الواو والياء دليلا على الالف فتقول في مصطفى مصطفون ومصطفين ولا يجمع هذا الجمع الا اعلام الذكور

(١) انما اعتبرت هذه الكلمات ملحقات لانه لا مفرد لها من لفظها

(٢) فاذا اضيفتا لاسم ظاهر لزمهما الالف واعربا اعراب المقصور نحو كلتا الجنتين اتت اكلها

(٣) يؤخذ من هذا ومما سبق ان ياء المنقوص تثبت في التثنية وتحذف في الجمع ومن الخطا اثباتها فيه كقولهم خرجوا غير راضيين وصاروا عاصيين

العقلاء او اوصافهم بشرط الخلو من التاء (١)

ويلحق بجمع المذكر السالم اولو وعشرون واخواتها وبنون وارضون وسنون واهلون ووابلون (٢)

وكيفية جمع الاسم جمع المؤنث السالم ان تزيد الالف والتاء على المفرد بدون تغيير فيه فتقول في زينب زينبات لكن اذا كان مختومًا بتاء التانيث تحذف التاء فتقول في فاطمة فاطمات واذا كان مختومًا بالف التانيث مقصورة او ممدودة تعامل معاملتها في التثنية فتقول في حبلى ورحى وعصا حبليات ورحيات وعصوات وفي صحراء صحراوات واذا كان مثل دعد وسجدة يفتح الحرف الثاني فتقول دعدات وسجدات

ولا يجمع هذا الجمع الا اعلام الاناث كمريم واوصاف غير العقلاء المذكرة كشامخ وصف جبل وما ختم بالتاء كقائمة وما ختم بالف التانيث مقصورة او ممدودة كحبلى وصحراء وكل خماسي لم يسمع له جمع تكسير كسرادق وحمام واصطبل وما صغر كدريهم وما عدا ذلك فهو مقصور على السماع كسموات وامهات وسجلات وجمع التكسير له اوزان كثيرة المدار في معرفة اكثرها على النقل فيكون كانفس واقلام واعمدة وفتية وصفر وكتب وسود وقطع وهداة وسحرة وركع ومرضى وفيلة وعذال وجبال وقلوب وبنهاء

(١) فلا يقال النقود المصروفين والافادات الواردين والنساء المسافرين ونحوها مما هو شائع ولا بد في العلم ان يكون خاليا من التركيب وفي الصفة ان تكون قابلة لتاء التانيث او دالة على التفضيل

(٢) لان اولي وعشرين واخواتها الى التسعين لا مفرد لها من لفظها ولان بنين وارضين وسنين واهلين ووابلين ليس مفردها علما ولا صفة لعاقل

وغلمان وانبياء وقضبان

ومن جموع التكسير صيغة منتهى الجموع وهى كل جمع ثالثه الف بعدها حرفان او ثلاثة وسطها ساكن كجواهر ومصابيح (١)

تمرين

ميّز المقصور والمنقوص والمفرد والمثنى والجمع بانواعه فى هذه العبارات

اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون ذو الوجهين لا يكون عند الله وجيها ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين واصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين

من يفعل الخير لم يعدم جوازيه لا يذهب العرف بين الله والناس

انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار

التمسوا الرزق من خبايا الارض

تقسيم الاسم الى مذكر ومؤنث

ينقسم الاسم الى مذكر ومؤنث فالمذكر ما دل على ذكر كرجل وفاضل والمؤنث ما دل على انثى كامرأة وفاضلة وعلامة التانيث تاء متحركة (٢)

(١) ومنه مواد ودواب وعوام وخواص ونحوها اذ الحرف المشدد فى الحقيقة حرفان

(٢) وتكون فى الوصف مميزة المؤنث من المذكر كقائم وقائمة ومنطلق ومنطلقة و ممدوح وممدوحة ومرتفع ومرتفعة وحسن وحسنة وجميل وجميلة

كعائشة او الف مقصورة كسلمى او الف ممدودة كحسناء وقد يخلو المؤنث من العلامة فيسمى مؤنثا معنويا كزينب ومريم وقد توجد العلامة فى المذكر فيسمى مؤنثا لفظيا كحمزة وزكريا وقد يعامل بعض الاسماء معاملة المؤنثات الحقيقية فتسمى مؤنثات مجازية (١) كالشمس و الحرب والمدار فى هذا على النقل

وكما تكون التاء للتانيث تكون للوحدة (٢) كعنبة وللمبالغة كراوية و لتاكيدها كعلامة

تقسيم الاسم الى نكرة ومعرفة

ينقسم الاسم الى نكرة ومعرفة فالنكرة ما لا يفهم منه معين كانسان وقلم والمعرفة ما يفهم منه معين وهى سبعة انواع الضمير والعلم واسم الاشارة والاسم الموصول والمحلى بال والمضاف لواحد مما ذكر والمنادى

الضمير

الضمير ما وضع لمتكلم او مخاطب او غائب كانا وانت وهو وينقسم الى قسمين بارز ومستتر فالبارز ما له صورة فى اللفظ كتاء فهمت والمستتر ما ليست له صورة فى اللفظ كالضمير الملحوظ فى نحو فهم وينقسم البارز الى منفصل ومتصل فالمنفصل ما كان ظاهر الاستقلال فى النطق كانا ونحن

(١) فيعود عليها ضمير المؤنث كالدار دخلتها ويشار اليها باشارة المؤنث كهذه الشمس ويؤنث لها الفعل كقامت الحرب

(٢) اى تدل على ان ما دخلت عليه واحد وما تجرد منها يدل على الجنس كقمحة وقمح وشعيرة وشعير وورقة وورق

وَالمتصّل ما كان كانه جزءٌ من الكلمة السّابقة كفهِمت وفهمنا وينقسم المنفصل بحسب موقعه من الاعراب الى قسمين ما يختص بالرّفع وهو أنا وأنت وهو وفروعهن (١) وما يختص بالنّصب وهو ايّاي وايّاك وايّاه وفروعهن (٢) وينقسم المتصّل بحسب اعرابه المحلى ايضاً الى ثلاثة اقسام ما يختصّ بالرّفع وهو خمسة التّاء (٣) كفهمت وَالالف كفهما والواو كفهموا والنّون كفهمن والياء كقومى وما هو مشترك بين النّصب والجرّ وهو ثلاثة ياء المتكلّم نحو ربّى اكرمنى وكاف المخاطب (٤) نحو ما ودّعك ربّك وهاء الغائب (٥) نحو قال له صاحبه وهو يحاوره وما هو مشتركٌ بين الرّفع وَالنصب والجرّ وهو نا نحو ربّنا انّنا سمعنا والمستتر ينقسم الى مستترٍ جوازاً ومستترٍ وجوباً فالاوّل ما يلحظ فى فعل الغائب والغائبة او الصّفات

(١) فرع انا نحن وفرع انت انتِ انتما انتم انتن وفرع هو هى هما هم هن

(٢) فرع ايّاى ايّانا وفرع ايّاك ايّاكِ ايّاكما ايّاكم ايّاكنّ وفرع ايّاه ايّاها ايّاهما ايّاهم ايّاهنّ

(٣) سواء كانت مجردة كفهمت وفهمتَ وفهمتِ او متصّلة بما كفهمتما او بالميم كفهمتم او بالنّون المشدّدة كفهمتنّ

(٤) سواء كانت مجردة كاكرمكَ واكرمكِ او متصّلة بما كاكرمكما او بالميم كاكرمكم او بالنّون المشدّدة كاكرمكنّ

(٥) سواء كانت مجرّدة كاكرمه او متّصلة بالالف كاكرمها او بما كاكرمهما او بالميم كاكرمهم او بالنّون المشدّدة كاكرمهنّ

(فائدتان) الاولى الكاف تفتح للمخاطب وتكسر للمخاطبة وتضم لما عداهما والهاء تفتح للغائبة وتضم لغيرها الا اذا سبقها كسرة او ياء ساكنة فتكسر

الثانية ضمائر التكلّم والخطاب تختص بالعقلاء وضمائر الغيبة مشتركة بين العقلاء وغيرهم الّا الواو وهم فتختصان بالعقلاء من الذكور فلا يجوز ان يقال الكتب رجعوا لأصحابهم والنّسا يشفقون على اولادهم بل يقال الكتب رجعت لاصحابها ورجعن لاصحابهن والنّسا يشفقن على اولادهن

او اسم الفعل الماضى كعلىّ فهِمَ وهندٌ فهِمَت وبكرٌ فاهمٌ والكتاب مفهوم وخطّه حسنٌ وشتّان وَالثّانى ما يلحظ فيما عدا ذلك كافهم وتفهم يا احمد وَافهمُ وتفهم ولا يكون الضّمير المستتر الا فى محل رفع

العلم

العَلم اسمٌ وُضِعَ لمسمّى معيّنٍ بدون احتياج الى قرينة كاحمد وسُعاد وبغداد والعراق

وينقسم الى ثلاثة اقسام اسمٍ وكنية ولقب فالكنيةُ كلّ مركبٍ اضافى صدره ابٌ او امٌّ كابى بكر وام عمرو واللّقب كلّ ما اشعر برفعةٍ او ضعةٍ كالرّشيد والجاحظ والاسم ما عداهما كهرون وعمرو ويؤخّر اللّقب عن الاسم كهرون الرّشيد وعمرو الجاحظ ولا ترتيب بين الكنية وغيرها

اسم الاشارة

اسمُ الاشارة اسمٌ وُضِعَ لمسمّى مُعيّنٍ بواسطة اشارةٍ حسّيةٍ والفاظه ذا للواحد وذى وذهِ وذِى وتِى وتِهْ للواحدة وذان او ذين للاثنين وتانِ او تينِ للاثنين واولاءِ للجمع مطلقا وكثيرا ما تسبقها ها التّنبيه فيقال هذا وهذى وهذه وهلمّ جرّا وقد تلحق ذا وتى الكاف (١) وحدها او مع اللّام فيقال ذاكَ وتيك وذلك وتلك وتلحق ذين

(١) هذه الكاف حرف خطاب وتتصرف تصرّف الكاف الاسمية فتقول ذلك وذلِك وذلكما وذلكم وذلكنّ نظرا للمخاطب ويجوز الجمع بين الكاف وحدها وها فيقال هذاك وهاتيك بخلاف الكاف المصحوبة باللام فلا يقال هذلك

وتينِ واولاء الكافُ وحدها فيقال ذانك وتانِك واولئك

الموصول

الموصول اسم وضع لمسمّى معيّنٍ بواسطة جُملةٍ تذكر بعده تسمّى صلةً والفاظه الّذى للواحد والّتى للواحدة واللّذان او اللّذَيْن للاثنين واللّتان او اللّتين للاثنتين والّذين والاولى لجماعة الذّكور العقلاء واللاتى واللّائى لجماعة الاناث ومَنْ وما لجميع ما ذكر غير ان من تكون للعاقل وما لغيره ولابدّ من اشتمال الصّلة على ضميرٍ يطابق الموصول و يسمّى عائدا تقول اكرِم الّذى علّمك والّتى علّمتك واللّذَيْن علّماك واللّتين علّمتاك والّذين علّموك واللّاتى علّمنك ومن علّمك او علّمتك واحفظ ما تعلّمته وهكذا

المحلّى بال

المحلّى بال هو اسم دخلت عليه ال فافادته التّعريف نحو السّيف والقلم ولا تدخل ال على الاعلام الّا سماعًا كالفضل والنّعمان والحرث والعبّاس

المعرّف بالاضافة

المعرّف بالاضافة هو اسمٌ اضيفَ الى واحدٍ من المعارفِ السّابقة فاكتسبَ التّعريف نحو قلمك وقلم محمودٍ وقلم ذلك وقلم الّذى كتب وقلم المعلّم

المعرّف بالنّداء

المعرّف بالنّداء هو منادًى قُصِد تعيينه فاكتسبَ التّعريف كيا رجُل ويا غلام

تمرين

ميّز النّكرة وانواع المعارف فى هذه العبارة خطب ابو بكر رضى الله عنه يوم السّقيفه فقال ايّها النّاس نحن المهاجرون اوّل النّاس اسلامًا واكرمهم احسابا واوسطهم دارًا واحسنهم وجوهًا واكثر النّاس ولادة فى العرب وامسّهم رحما برسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم اسلمنا قبلكم وقدّمنا فى القرآن عليكم فقال تبارك وتعالى والسّابقون الاوّلون من المهاجرين والانصار الّذين اتّبعوهم باحسانٍ فنحن المهاجرون وانتم الانصار اخواننا فى الدّين وشركاؤنا فى الفئ وانصارنا على العدوّ آويتم وواسيتم فجزاكم الله خيرًا فنحن الامراء وانتم الوزراء لا تدين العرب الّا لهذا الحى من قريش فلا تنفسوا على اخوانكم المهاجرين ما منحهم الله من فضله

تقسيم الاسم الى منوّن وغير منوّن

ينقسم الاسمُ الى منوّنٍ وغير منوّن فالمنوّن ما لحق آخره التّنوين وهو نون ساكنةٌ تُحذَف خطّا وتثبت لفظا فى غير الوقف كرجل وغير المنوّن ما لم يلحق آخرهُ التّنوين كالرّجل

ولا يلحق التّنوين العَلَم اذا كانَ مؤنّثا (١) كفاطمة وحمزة وزينب او اعجميًّا (٢) كادريس وبطليموس او مركّبا مزجيّا كحضرموت وبُختنصّر

(١) لكن يجوز التّنوين فى الثّلاثى السّاكن الوسط كدعد وهند

(٢) لكن يجب التّنوين فى الثّلاثى السّاكن الوسط كنوح ولوط وشيث وهود

اومزيدًا فيه الفٌ ونونٌ كعثمان وسُليمان اوموازنًا للفعل (١) كاحمد ويزيد اومعدُ ولا به (٢) عن لفظٍ اخر كعمرُ وزفر ولا يلحق الصّفة اذا كانت على وزن فعلان (٣) كعطشان اوعلى وزن افعل كافضل ا و معد ولا بها عن لفظٍ اخر كمثنى وثلاث واُخر (٤)

ولا يلحق الأسمُ المنتهى بالف التانيث المقصورة اوالممدُودة كحبلى وحسناء ولا صيغة منتهى الجموع كدراهم ودنانير ويسمّى كلّ نوع من هذه الانواع

(١) بان يكون على وزن يخص الفعل او يغلب فيه او يشتمل على زيادة لها معنى فيه ولا معنى لها فى الأسم فمثال الأوّل دئل اسم قبيلة وشمر اسم فرس فان وزنى فعل وفعل خاصًّا بالفعل كنصر وقدم ووجود هما فى الأسماء نادر ومثال الثانى اربل واسنا وادفوا اسماء بلاد فان اوزانها فى الفعل اكثر منها فى الأسم كاضرب واذهب وانصرف ومثال الثالث احمد ونوقد اسم بلد ويزيد وتدمر اسم بلد فان الألف والنّون والياء والتاء تدل فى الفعل على التكلم والغيبة والخطاب ولا تدل على معنى فى الأسم ومن هذا يعلم ان نحو حسن وجعفر وصالح مصرُوف

(٢) لما وجد النحاة الاعلام الّتى على وزن فعل غير منوّنة وليس فيها الاّ العلمية وهى لا تكفى فى المنع من الصّرف قدروا انها معدولة عن وزن فاعل لان صيغة فعل عهد فيها التحويل عن فاعل كغدر وفسق بمعنى غادر وفاسق

(٣) يشترط فى وزن فعلان ان لا يؤنث بالتّاء فان اتت بها نون ولم يسمع التّانيث بها الا فى اربع عشرة كلمة وهى اليان وحبلان وخمصان ودخنان وسخنان وسيفان وصحيان وصوجان وعلان وقشوان ومصان وموتان وندمان ونصران وماعدا ذلك فمؤنثه على وزن فعلى كغضبان وغضبى وسكران وسكرى وعلى هذا فلا يصح ان يقال عطشانة وسكرانة وغضبانة ونحوها

(٤) يقال احاد وموحد وثناء ومثنى وثلاث ومثلث وهكذا الى عشار ومعشر فتقول جاء القوم رباع اى اربعة اربعة وذهبوا خماس اى خمسة خمسة ولا تستعمل هذه الألفاظ الا نعوتا او احوالا او اخبارا

الأثنى عشر ممنوعًا من الصّرف (١)

تمرين

ميّز الأسماء المنصرفة والممنوعة من الصّرف فى هذه الجمل الخلفاء الرّاشدون اربعة ابو بكر وعمر وعثمان وعلى ان ابرهيم لأوّاه حليم ومبشّرا برسُول يأتى من بعدى اسمه احمد واذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكًا واتاكم ما لم يؤت احدًا من العالمين الجهل يقود الأنسان الى رزق اضيق واللؤم يسوق الى مطعم اخبث الشره له مطامع توقع فى الهلاك سائل اللّئيم ظمان ومعاشر السّفيه حيران

اعراب الأسم وبناؤه

الأسم عند ما يدخل فى جمل مفيدة لا يكون على حالة واحدة فى جميع انواعه بل منه ما يكون مبنيًا ومنه ما يكون معربًا كما فى الفعل

بيان المبنى من الاسماء

الضّمائر واسماءُ الأشارة والأسماء الموصُولة واسماء الشّرط واسماء الأفعال مبنيّة وقد سبق الكلام عليها وكذا الأعداد من احد عشر الى تسعة عشر سوى اثنى عشر واسماءُ الاستفهام وهى من وما ومتى وايان واين وكيف وانّى وكم

(١) تلخص ممّا ذكر ان موانع الصّرف تنقسم الى قسمين قسم يمنع وحده وهو صيغة منتهى الجموع والف التّانيث ممدودة او مقصورة وقسم يمنع مع غيره وهو العلمية والوصفية فالعلمية يمنع معها ستة اشياء والوصفية يمنع معها ثلاثة

(١) نحو من انت وما تريد ومتى جئت وايان تخرج واين تذهب وكيف تصل وانى تقف وبكم اشتريت هذا

بيان المعرب من الاسماء

كل الاسماء معربة الا الفاظا محصورة سبق اشهرها وانواع اعرابها ثلاثة رفع ونصب وجر ولكل نوع مواضع معينة لا يصح وقوعه في غيرها

رفع الاسم ومواضعه

الاصل في رفع الاسم ان يكون بضمة وينوب عنها الف في المثنى وواو في جمع المذكر السالم والاسماء الخمسة وهي اب واخ وحم وفو وذو بشرط ان تضاف لغير ياء المتكلم (٢) نحو قال الامام وصاحباه ونقل عنهم الراوون وذو الفضل

ويرفع الاسم اذا كان فاعلا او نائب فاعل ومبتدا او خبرا او اسما لكان واخواتها وخبرا لان واخواتها

الفاعل

الفاعل اسم تقدمه فعل مبني للمعلوم او شبهه (٣) ودل على من فعل نحو فاز السابق فرسه ويكون ظاهرا وضميرا مذكرا ومؤنثا مفردا

(١) يذكر في الاسماء الموصولة وفي اسماء الشرط وفي اسماء الاستفهام كلمة اي نحو احترم ايهم هو اكبر سنا واي كتاب تقرا تستفد واي فن تتعلم وهي في جميع هذه الاحوال معربة ولذلك ضربنا عن ذكرها اصفحا وقد تبين مما ذكر ان من وما ومتى وايان واين وانى وكيف واي مشتركة بين جملة معان (٢) اما ما لم يضف منها فانه يعرب على الاصل نحو انت اخ واخترتك خا ولا تثق الا باخ صادق وكذلك ما اضيف لياء المتكلم غير ان اعرابه يكون بحركات مقدرة كما سيأتي وكذلك يشترط فيها ان تكون مفردة مكبرة فان صغرت اعربت بحركات وان ثنيت او جمعت اعربت اعراب المثنى والجمع (٣) كاسم الفاعل والصفة المشبهة والمصدر

ومثنى وجمعا

فاذا كان مؤنثا انث فعله بتاء ساكنة في اخر الماضي وبتاء المضارعة في اول المضارع نحو سافرت زينب وتسافر دعد والشجرة اثمرت او تثمر ويجوز ترك التانيث ان كان منفصلا عن الفعل او ظاهرا مجازي التانيث او جمع تكسير مطلقا نحو سافرت او سافر اليوم دعد واثمرت او اثمر الشجرة وجاءت او جاء الغلمان او الجواري واذا كان مثنى او جمعا يكون الفعل معه كما يكون مع المفرد نحو اقتتلت طائفتان وفاز الثابتون

نائب الفاعل

نائب الفاعل اسم تقدمه فعل مبني للمجهول او شبهه (١) وحل محل الفاعل بعد حذفه نحو اكرم الرجل المحمود فعله وهو كالفاعل في احكامه السابقة

وهو في الاصل مفعول به وقد يكون ظرفا او مصدرا او جارا ومجرورا نحو سهرت الليلة وكتبت كتابة حسنة ونظر في الامر

واذا تعدد المفعول به انيب الاول نحو اعطي السائل درهما ووجد الخبر صحيحا واعلم المستفهم الامر واقعا

وتسمى الجملة المركبة من الفعل وفاعله او نائب فاعله جملة فعلية

المبتدا والخبر

المبتدا والخبر اسمان تتالف منهما جملة مفيدة نحو السابق فائز ويتميز

(١) كاسم المفعول والمنسوب نحو اقرشي جده

ان يكون الاول هو المحدث عنه والثاني هو المحدث به وتسمى الجملة المركبة منهما جملة اسمية

والخبر يكون مطابقا للمبتدا في الافراد والتثنية والجمع مع التذكير او التانيث فتقول السابق فائز والسابقان فائزان والسابقون فائزون والسابقة فائزة والسابقتان فائزتان والسابقات فائزات

ويقع الخبر جملة نحو الحلم يسمو صاحبه والغضب اخره ندم ولا بد من اشتمالها على ضمير يربطها بالمبتدا كما رايت ويقع ظرفا او جارا ومجرورا (١) نحو العفو عند المقدرة والعلم في الصدور ويتعدد الخبر نحو هو الغفور الودود ذو العرش المجيد

وقد يكون الاسم الواقع بعد المبتدا فاعلا او نائب فاعل سادا مسد الخبر فيستغنى به عنه اذا كان المبتدا وصفا مسبوقا بنفي او استفهام نحو اقائم اخواك وما مخذول تابعوك

اسم كان واخواتها وخبر ان واخواتها

تدخل على المبتدا والخبر (كان) فترفع الاول ويسمى اسمها وتنصب الثاني ويسمى خبرها نحو كان علي مسافرا ومثل كان

(١) الخبر عند بعضهم هو نفس الظرف او الجار والمجرور فتكون اقسام الخبر حينئذ ثلاثة مفرد او جملة وشبه جملة وعند بعضهم هو المتعلق المحذوف فان قدرته كائنا كان من قبيل الخبر المفرد وان قدرته استقر كان من قبيل الخبر الجملة فيكون الخبر قسمين فقط

(١) اصبح واضحى وظل وامسى وبات وما زال وما برح وما انفك وما فتئ وما دام وصار وليس (٢) نحو اصبح علي مسافرا واضحى علي مسافرا وهلم جرا

وكان لمطلق التوقيت واصبح للتوقيت بالصبح واضحى للتوقيت بالضحى وامسى للتوقيت بالمسا وظل للتوقيت بالنهار وبات للتوقيت بالليل وصار للتحول وما زال وما برح وما انفك وما فتئ للاستمرار وما دام لبيان المدة وليس للنفي

وغير الماضي من هذه الافعال يعمل عمله نحو يكون علي مسافرا وكن مقيما ولم يرد لافعال الاستمرار امر ولا مصدر ولا لليس ودام غير الماضي وتدخل على المبتدا والخبر ان فتنصب الاول ويسمى اسمها وترفع الثاني ويسمى خبرها نحو ان عليا مسافر ومثل ان ان وكان ولكن وليت ولعل ولا نحو علمت ان عليا مسافر وكان عليا مسافر وهلم جرا وان وان للتوكيد وكان للتشبيه ولكن للاستدراك وليت للتمني ولعل للترجي ولا لنفي الجنس وتفتح ان اذا احتلت محل المصدر كما اذا وقعت في موضع الفاعل نحو يسرني انك مجتهد ونائب الفاعل نحو اوحي الي انه استمع نفر والمفعول به نحو

(١) كان واخواتها تسمى افعالا ناقصة لانه لا يتم بها مع مرفوعها كلام وقد تجيء تامة فتكتفي بالمرفوع ويعرب فاعلا ونحو وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون خالدين فيها ما دامت السموات والارض غير ان ليس وفتئ وزال لا تكون الا ناقصة

(٢) وكثيرا ما تزاد الباء في خبر ليس نحو اليس الله بكاف عبده

اَوْ ذُ انّك مخلصٌ اوبعد الجارّ نحو اعطيته لأنّه مستحقّ

وتكسر اذا حلّت محلّ الجملة كما اذا وقعت في الابتداء نحو انّا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لكَ الله اوبعد الا نحو الا انّ اولياء الله لاخوف عليهم ولاهم يحزنون او حكيت بالقول نحو قال انّي عبد الله اووقعت صدر الجملة الحاليّة نحو فهو على الاعداء وانّه منفرد

ويجوز كلّ من الفتح والكسر اذا صحّ الاعتباران كما اذا وقعت بعد الفاء الواقعة في جواب الشرط نحو من يستقم فانّه ينجح (١) اوبعد اذا الفجائيّة نحو ظننته غائبا اذا انّه حاضرٌ (٢) اوبعد حيث واذ (٣) نحو اقمت حيث انّه مقيمٌ اواذ انّه مقيم غير انّه عند الفتح يجب تقدير الخبر

تمـــرين

ميّز انواع المرفوعات في هذه العبارات يطلبك الرّزق كما تطلبه يسود المرء بالاحسان الى قومه خير الاموال ما استرق حرا وخير الاعمال ما استحقّ شكرا وضع الاحسان في غير موضعه ظلم وحدة المرء خير من جليس السّوء يرفع الله الّذين آمنوا منكم والّذين اوتوا العلم درجات الماء مع رقته يقطع الحجر مع شدّته انّ الّذين آمنوا وعملوا الصّالحات كانت

(١) بفتح الهمزة وكسرها فالفتح على انها مع ما بعدها في تاويل مصدر مبتدا والخبر محذوف والتقدير فنجاحه حاصل والكسر على ان ما بعد الفاء جملة مستقلة اى فهو ينجح

(٢) التقدير على الفتح اذا حضوره حاصل وعلى الكسر اذا هو حاضر

(٣) التقدير على الفتح حيث اقامته حاصلة او اذ اقامته حاصلة وعلى الكسر حيث هو مقيم او اذ هو مقيم وجواز الفتح والكسر بعد حيث واذ هو المختار وهو مذهب الكسائي واعتمده ابن الحاجب والصّبان وغيرهما

لهم جنّات الفردوس نزلا خالدين فيها لا يبغون عنها حولا قل لو كان البحر مدادًا لكلمات ربّي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربّي ولو جئنا بمثله مددًا قل انّما انا بشر مثلكم يوحى الىّ انّما الهكم اله واحد فمن كان يرجو لقاء ربّه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربّه احدًا استصغر ما فعلت من المعروف ولو كان كبيرا واستعظم ما اتاك منه ولو كان صغيرا خلق الانسان ضعيفا الدين النصيحه تجوع الحرة ولا تاكل بثديها

اذا انت لم تعرف لنفسك حقّها ... هوانا بها كانت على النّاس اهونا

فنفسك اكرمها وان ضاق مسكن ... عليك بها فاطلب لنفسك مسكنا

نصب الاسم ومواضعه

الأصل في نصب الاسم ان يكون بفتحة وينوب عنها الفٌ في الأسماء الخمسة وكسرةٌ في جمع المؤنث السالم وياءٌ في المثنّى وجمع المذكر السالم نحو احترِم امك واباك وعمّاتك واخويك والأقربين وينصب الاسم اذا كان مفعولا به (١) او مفعولا مطلقا او مفعولا لأجله او مفعولا فيه او مفعولا معه او مستثنًى بالّا او حالا او تمييزا او منادًى او خبرًا لكان واخواتها او اسمًا لانّ واخواتها

المفعول به

(١) من المفعول به المنصوب في تراكيب الاغراء والتحذير والاختصاص نحو الاجتهاد الاجتهاد المروءة والنّجدة اى الزم الاجتهاد والزم المروءة ونحو الكسل ايّاك والكسل اى احذر الكسل وباعد نفسك من الكسل والكسل منك ونحو نحن العرب نقري الضيف اى اخص العرب ومن الخطا ما يقال نحن الموقعون على هذا نلتمس كذا والصّواب الموقعين لنصبه على الاختصاص

المفعول به اسم دلّ على ما وقع عليه فعل الفاعل ولم تغيّر لاجله صورة الفعل نحو يحبّ الله المتقن عمله ويكون ظاهرًا كما مثّل

وضميرًا متصلًا نحو ارشدني العلم وارشدك وارشده ومنفصلًا نحو ما ارشد الا اياي واياك واياه

ويجوز تقديم المفعول به على الفاعل وتاخيره عنه فتقول بنى البيت ابرهيم وبنى ابرهيم البيت ما لم يكن احدهما ضميرًا متصلًا او محصورًا بانّما فيجب تقديمه نحو قرأتُ الكتابَ وانّما فهِمَ حسنٌ نصفه واكرمني الامير وانّما اخذ الكتاب بكر

كما يجب تقديم الفاعل عند الالتباس نحو ضرب اخي هناك وتقدّم المفعول به على الفعل جائز بخلاف الفاعل ونائبه

المفعول المطلق

المفعول المطلق مصدرٌ يذكر بعد فعلٍ من لفظه لتاكيده او لبيان نوعه او عدده نحو كلّم الله موسى تكليمًا فاخذناهم اخذ عزيزٍ مقتدرٍ فدكّتا دكّةً واحدةً وينوب عن المصدر مرادفه كفرح جذلًا او صفته نحو اذكروا الله كثيرًا او الاسم المشار اليه كقال ذلك القول وضميره نحو فانّي اعذّبه عذابًا لا اعذّبه احدًا وما يدلّ على نوعه كرجع القهقرى او على عدده كدقّت الساعة دقّتين او على آلته كضربته سوطًا ولفظ كلّ وبعض مضافين للمصدر نحو فلا تميلوا كلّ الميل وتاثّر بعض التاثّر وقد يحذف فعله نحو صبرًا على الشدائد لا توانيًا وقد جدّ قرناؤك حمدًا وشكرًا لا كفرًا عجبًا لك انا ناصح لك صدقًا

المفعول لاجله

المفعول لاجله اسم يذكر لبيان سبب الفعل نحو لا تقتلوا اولادكم خشية املاقٍ وهو اما مجرّد من ال والاضافة او مقرون بال او مضافٌ فان كان الاول فالاكثر نصبه نحو زيّنت المدينة اكرامًا للقادم ويجرّ على قلّة نحو

من امّكم لرغبةٍ فيكم جُبر ومن تكونوا ناصريه ينتصر

وان كان الثاني فالاكثر جرّه بالحرف نحو اصفح عنه للشفقة به وينصب على قلةٍ نحو

لا اقعد الجبنَ عن الهيجاء ولو توالت زُمَرُ الاعداءِ

وان كان الثالث جاز فيه الامران على السواء نحو تصدّقتُ ابتغاء مرضاة الله او لابتغاء مرضاته

ولا بدّ لجواز النصب ان يكون مصدرًا قلبيًّا متّحدًا مع الفعل في الوقت والفاعل فان فُقِدَ شرطٌ من هذه الشروط وجب جرّه بحرف الجرّ نحو ذهب للمال وجلس للكتابة وسافر للعلم وجئتني لاشفاقي عليه

المفعول فيه

المفعول فيه اسم يُذكر لبيان زمن الفعل او مكانه نحو سافر ليلًا ومشى ميلًا ويسمّى الاول ظرف زمانٍ والثاني ظرف مكانٍ وكلّ اسماء الزمان صالحة للنصب على الظرفية ولا يصلح من اسماء المكان الّا المبهمات كاسماء الجهات الستّ وهي فوق وتحت ويمين وشمال وامام وخلف وكاسماء المقادير نحو سار ميلًا او فرسخًا او بريدًا وكاسم المكان الذي سبق

شرحه فى المشتقات نحو جلس مجلس الخطيب بخلاف المختص كالدار والمسجد فلا يُنصب على الظرفية بل يجرّ بفى تقول جلست فى الدار وصلّيت فى المسجد وما يُستعمل ظرفًا وغير ظرفٍ من اسماء الزمان او المكان يسمى متصرفا نحو يوم وليلة وميل وفرسخ اذ يقال يومك يومٌ مبارك والميل ثلث الفرسخ و الفرسخ ربع البريد وما يلازم الظرفية فقط او الظرفية وشبهها وهو الجرّ بمن يسمى غير متصرّف نحو قط وعوض (١) وبينا وبينما (٢) ونحو قبل وبعد ولدن وعند (٣)

المفعول معه

المفعول معه اسمٌ مسبوق بواوٍ بمعنى مع يذكر لبيان ما فُعل الفعل بمقارنته كاترك المغترّ والدهر وانّما يتعيّن نصب الاسم على انه مفعول معه اذا لم يصح عطفه على ما قبله كاذهب والشارع الجديد فان صحّ العطف جاز الامران كسار الامير والجند ويتعيّن العطف بعد ما لا يتاتّى وقوعه الا من متعددٍ كاقتتل زيدٌ وعمروٌ

المستثنى بالّا

المستثنى بالّا اسمٌ يُذكر بعدها مخالفا فى الحكم لما قبلها نحو لكلّ داءٍ دواءٌ الّا الموت وانّما يجب نصبه اذا كان الكلام تامّا موجبا بان ذكر المستثنى

(١) قط ظرف لاستغراق الزمن الماضى نحو ما فعلته قط وعوض لاستغراق الزمن المستقبل نحو لا افعله عوض ولا يستعملان الا بعد نفى كما رايت

(٢) يقال بينا او بينما انا جالس حضر فلان الاصل حضر فلان بين اثناء زمن جلوسى فالالف زائدة وكذا ما

(٣) لدن وعند بمعنى واحد لكن عند تستعمل ظرفا للاعيان والمعانى وللغائب والحاضر ولدن لا تستعمل الا للاعيان الحاضرة تقول هذا القول عندى صواب ولا تقول هو لدنى صواب وتقول عندى مال وان كان غائبا ولا تقول لدنى مال الا اذا كان حاضرا

منه ولم يتقدمه نفى كما مثّل فان كان الكلام منفيا جاز نصبه على الاستثناء واتباعه على البدلية تقول لا تظهر الكواكب نهارا الّا النيّرين او الّا النيّران وان كان الكلام ناقصا بان لم يذكر المستثنى منه كان المستثنى على حسب ما يقتضيه ما قبله فى التركيب كما لو كانت الّا غير موجودة نحو لا يقع فى السوء الّا فاعله لا اتبع الّا الحقّ لا يحيق المكر السيّئ الّا باهله ويسمّى الاستثناء حينئذ مفرّغا

وقد يُستثنى بغيرٍ وسِوًى فيجرّ ما بعدهما بالاضافة ويثبت لهما ما للاسم الواقع بعد الّا تقول لكلّ داءٍ دواءٌ غير الموت لا تظهر الكواكب نهارًا غيرَ النيّرين او غيرُ النيّرين لا يقع فى السوء غيرُ فاعله لا اتبع غيرَ الحقّ لا يحيق المكر السيّئ بغير اهله

وقد يستثنى بخلا وعدا وحاشا فيجرّ ما بعدها على انها احرف جرٍّ او ينصب مفعولًا به على انها افعال نحو قام الرجال عدا واحدٍ او واحدًا فان سبقت بما تعيّن النصب نحو الا كلّ شئٍ ما خلا الله باطل وكلّ نعيمٍ لا محالة زائل

الحال

الحال اسمٌ يُذكر لبيان هيئة الفاعل او المفعول حين وقوع الفعل نحو تكلّم صادقا وانقل الخبر صحيحًا والاصل فى الحال ان تكون نكرةً مشتقّة ووقوعها معرفة قليلٌ نحو امنت بالله وحده وتقع جامدةً اذا دلّت على تشبيهٍ نحو كرّ علىّ اسدًا او على مفاعلة (١) نحو بعته يدًا بيدٍ او على ترتيبٍ نحو ادخلوا رجلًا رجلًا او على

(١) المفاعلة وقوع الفعل من جانبين كضاربت فلانا مضاربة اى ضربته وضربنى وقولنا بعته يدا بيد معناه بعته متقابضين ومثله كلمته فاه الى فىّ اى متشافهين

سعر نحو بعت الشئ رطلاً بدرهم او كانت موصوفة نحو انا انزلناه قرانا عربيا
وتقع الحال جملة ولابد من اشتمالها على رابط وهو اما الواو فقط نحو
لئن اكله الذئب ونحن عصبة انا اذا الخاسرون والضمير فقط نحو اهبطوا
بعضكم لبعض عدو او هما معا نحو خرجوا من ديارهم وهم الوف وتقع ظرفا
او جارا ومجرورا نحو رايت الهلال بين السحاب وابصرت شعاعه في الماء
وتتعدد الحال نحو رجع موسى الى قومه غضبان اسفا

التمييز

التمييز اسم يذكر لبيان عين المراد من اسم سابق يصلح لان يراد به اشياء
كثيرة والمميز اما ملفوظ وملحوظ فالاول كاسماء الوزن والكيل والمساحة
والعدد نحو اشتريت رطلا مسكا وصاعا تمرا وقصبة ارضا وعشرين
كتابا والثاني ما يفهم من الجملة في نحو طاب محمد نفسا(١) وفجرنا الارض
عيونا وانا اكثر منك مالا واعز نفرا ويجوز في تمييز الوزن والكيل والمساحة
ان يجر بالاضافة او بمن نقول اشتريت رطل مسك او رطلا من مسك وصاع
تمر او صاعا من تمر وقصبة ارض او قصبة من ارض اما تمييز العدد(٢) فيجب جره

(١) اذ التقدير طاب شئ من الاشياء المنسوبة لمحمد يحتمل ان يكون اصله او كلامه او نفسه مثلا فبذكر التمييز يتعين المراد

(٢) الفاظ العدد من ثلاثة الى تسعة تكون على عكس المعدود في التذكير والتانيث سواء كانت مفردة كسبع ليال وثمانية ايام او مركبة كخمسة عشر قلما وست عشرة ورقة او معطوفا عليها كثلاثة وعشرين يوما واربع وعشرين ساعة واما واحد واثنان فهما على وفق المعدود في الاحوال الثلاثة تقول في المذكر واحد واحد عشر وواحد وثلاثون واثنان واثنا عشر واثنان وثلاثون وفي المؤنث واحدة واحدى عشرة وواحدة وثلاثون واثنتان واثنتا عشرة واثنتان وثلاثون واما مائة والف فلا يتغير لفظهما في التذكير والتانيث وكذلك

جمعا مع الثلاثة والعشرة وما بينهما ومفردا مع المائة والالف ونصبه مفردا
مع احد عشر وتسعة وتسعين وما بينهما تقول اخذت خمس تفاحات ومائة
رمانة والف سفرجلة واحد عشر غصنا وخمسا وعشرين ريحانة

المنادى

المنادى اسم يذكر بعد يا استلفاتا لمدلوله كيا عبد الله ومثل يا ايا وهيا واي
والهمزة
وهو اما مضاف لاسم بعده كما مثل او شبيه بالمضاف كيا ساعيا في الخير
او نكرة غير مقصودة كيا مغترا دع الغرور
فان كان نكرة مقصودة او علما مفردا وهو ما ليس مضافا ولا شبيها بالمضاف
بني على ما يرفع به نحو يا استاذ ويا امينان ويا منصفون ويا ابرهيمان ويا ابرهيمون
ويا ابرهيم
واذا اريد نداء ما فيه ال اتي قبله بايها للمذكر وايتها للمؤنث او باسم الاشارة
(١) نحو يا ايها الانسان ما غرك يا ايتها النفس المطمئنة يا هذا الانسان يا هاته
النفس الا مع الله نحو يا الله والاكثر معه حذف حرف النداء وتعويضه بميم
مشددة فيقال اللهم

البقية الفاظ العقود كعشرين وثلاثين الا عشرة فانها تكون على عكس معدودها ان كانت مفردة كعشرة رجال وعشر نسوة وعلى وفقه ان كانت مركبة كخمسة عشر رجلا وخمس عشرة امراة

(١) ويقال في الاعراب ان اي اواية او اسم الاشارة منادى وها حرف تنبيه وما فيه ال بدل من المنادى

خبر كان واخواتها واسم ان واخواتها

خبر كان واخواتها واسم إنّ واخواتها تقدّم ذكرهما في المرفوعات غير ان اسم لا(١) لا يُعرب الا اذا كانَ مضافًا او شبيهًا بالمضاف نحو لا ناصرَ حقٍ مخذول ولا كريمًا عُنصرُه سَفيه اما المفرد فيبنى عَلى ما يُنصَب به نحو لا سمير احسَن من الكتاب ولا متذاكِرَين ناسيان ولا متذاكرينَ ناسون ولا بدّ ان يكون اسم لا نكرة متصّلًا بها كما مثّل والّا بطل عملُها ولزم تكرارها نحو لا زيد هنا ولا عمرو ولا في الدّرس صعوبة ولا تطويل

تمــــرين

ميّز انواع المنصوبات في هذه العبارات

احزم النّاس من ملك جده هزله وقهر لبه هواه كن شكورًا على النّعمة صبورًا في الشدّة استدم مودة الصّديق بالاحسان فلمّا ان جاء البشير القاه على وجهه فارتدّ بصيرًا لا تكل الى غيرك ما يختص بمباشرتك طلبا للدع فاعلم انّه لا اله الّا الله واستغفر لذنبك انّا هَدَيناه السّبيل امّا شاكرا وامّا كفورًا انا نخاف من ربّنا يومًا عبوسًا قمطريرًا فوقاهم الله شرّ ذلك اليوم ولقّاهم نضرة وسرورًا وجزاهم بما صبروا جنّة وحريرًا يعيش البخيل في الدّنيا عيش الفقراء ويحاسب في الاخرة حساب الأغنياء انّ الذين امنوا وعملوا الصّالحات كانت لهم جنّات الفردوس نزلًا خالدين فيها لا يبغون عنها حولًا

(١) لا هذه تسمّى نافية للجنس لأنّ الخبر منفي بعدها عن جميع افراد الجنس فلا يصحّ ان تقول لا رجل في الدّار بل رجلان بخلاف لا في قولك لا رجلٌ في الدّار فانّها لنفي الوحدة وحينئذ يصحّ ان تقول لا رجلٌ في الدّار بل رجلان

الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدوّ الّا المتقين يا عباد لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون وبالحقّ انزلناه وبالحقّ نزل وما ارسلناك الّا مبشّرا ونذيرًا وقرانا فرقناه لتقراه عَلى النّاس على مكث ونزّلناه تنزيلا انقص النّاس عقلا من ظلم من هو دونه الدّهر لا يأتي على شيء الّا غيّره

جرّ الاسم ومواضعه

الأصل في الجرّ ان يكون بكسرة وينوب عنها ياءٌ في المثنى وجمع المذكّر السّالم والاسماء الخمسة وفتحة في الممنوع من الصّرف اذا تجرّد من ال والاضافة(١) نحو اقتَدِ بمحمّدٍ والصّاحِبَين والتّابعين لابي حنيفة والاسم يجرّ اذا كان مسبوقا بحرف من حروف الجرّ او كان مضافا اليه

حروف الجرّ

حروف الجرّ هي مِن والى وعن وعلى وفي ورُبّ والباء والكاف واللام والواو والتاء ومُذ ومُنذ وحتّى وخلا وعدا وحاشا نحو سبحان الذى اسرى بعبده ليلًا مِنَ المسجد الحَرام الى المسجد الأقصى والأشهر ان من للابتداء(٢) والى وحتّى للانتهاء وعن للمجاوزة وعلى للاستعلاء وفي

(١) فان دخلت ال على الممنوع من الصّرف او اضيف جرّ بالكسرة على الاصل نحو اخذت بالاحسن او باحسن الاقوال

(٢) امثلة يصل النور من الشمس الى الأرض في ثماني دقائق سرت عن البلد وعلى الفلك تحملون يكثر اللؤلؤ في بحر الهند رُبّ اشارة ابلغ من عبارة وقعته الاقدار باقتحام الاخطار وله الجوار المنشئات في البحر كالأعلام لله ما في السّموات وما في الارض

وحقّك انّي قانع بالذى هوى ... وراضٍ لو حملني في الهوى رضوى

تالله لقد اثرك الله علينا ما كلّمته مذ سنة ولا قابلته منذ شهر او مذ يومنا ومنذ يومنا سلام هي حتّى مطلع الفجر

للظرفية ورُبَّ للتقليل والباء للسببية والقسم والكاف للتشبيه واللام للملك والواو والتاء للقسم ومذ ومنذ للابتداء ان كان ما بعدهما زمنا ماضيا وللظرفية ان كان زمنا حاضرا ويحتاج الجارّ والمجرور وكذا الظرف الى متعلَّق (١)

المضاف اليه

المضاف اليه اسمٌ نُسِبَ اليه اسمٌ سابقٌ ليتعرّف السابق باللاحق او يتخصّص به نحو سفينةُ نوحٍ وسفينةُ بخارٍ واذا كان الاسم المراد اضافته منونا حُذف تنوينه كما مثّل واذا كان مثنى او جمع مذكر سالما حذفت نونه نحو على ضفّتي النهر مهندسو المدينة ويمتنع دخول ال على المضاف الا اذا كان وصفا فيجوز بشرط ان يكون مثنى او جمع مذكر سالما او يكون في المضاف اليه ال نحو الفاتحا دمشقَ خالدٌ وابو عبيدة والساكنو مصرَ امنون والمتبعُ الحقِّ منصورٌ والسالك طريقِ الباطل مخذولٌ

تتمة

اذا كان الاسم المعرب مضافا الى ياء المتكلم فلاشتغال اخره بكسرة المناسبة

(١) متعلق الظرف او الجار والمجرور هو فعل وما فيه معنى الفعل كالمصدر واسمي الفاعل والمفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل ويجب حذفه ان كان كونا عاما وهو ما يفهم بدون ذكره كالعلم في الصدور فلا يصح ان تقول كائن في الصدور ويمتنع حذفه ان كان كونا خاصا وهو ما لا يفهم عند حذفه نحو انا واثق بك اذ لو قلت انا بك لا يفهم المعنى المقصود نعم اذا دلت عليه قرينة فلا يجب ذكره كما اذا قيل لك بمن تثق فقلت بك ومما تقرر نعلم ان التصريح بالمتعلق خطأ داخل في محل كائن بالبيت ورأى رجلا موجودا فيه ودعاه محصور في منزله الكائن بالشارع الجديد والصواب حذفه

العطف

العطف تابعٌ يتوسّط بينه وبين متبوعه احد هذه الاحرف وهي الواو والفاء وثمّ واو وام ولكن ولا وبل وحتّى كيسود ٥
الرّجل بالعلم والأدب دخل عند الخليفة العلماء فالأمراء خرج الشّبان ثم الشّيوخ لبثنا يومًا او بعضَ يوم اقريبٌ ام بعيدٌ ما توعدون سواء علينا اوعظت ام لم تكن من الواعظين لا تكرم خالدًا لكن اخاه اكرم الصّالح لا الطّالح ما سافر محمود بل يوسف قدمَ الحجّاج حتّى المشاة

والواو لمطلق الجمع والفاء للترتيب مع التعقيب وثمّ للترتيب مع التراخي واو لاحد الشيئين وام للمعادلة ولكن للاستدراك ولا للنفي وبل للاضراب وحتّى للغاية

ولا يحسن العطفُ على الضمير المستتر او المتصل المرفوع الا بعد الفصل نحو اُسكن انتَ وزوجك الجنّة نحو تم انتم ومن معكم ويعطف الفعل على الفعل نحو وان تؤمنوا وتتقوا يؤتكم اجوركم ولا يسألكم اموالكم

التوكيد

التوكيد تابعٌ يذكر تقريرا للمتبوع لرفع احتمال التجوز او السهو وهو قسمان لفظيّ ومعنويّ فاللفظي يكون باعادة اللفظ الاول فعلا كان او اسما او حرفا او جملة نحو قدمَ قدم الحاجّ والحقّ واضح واضح

ونَعَم نَعَم وطلع النهار طلع النهار ويؤكد الضمير المستتر او المتصل بضمير رفع منفصل نحو اكتب انا كنت انت الرقيب عليهم والمعنوى يكون بسبعة الفاظ وهى النفس والعين وكل وجميع وعامة وكلا وكلتا نحو خاطبت الأمير نفسه او عينه واشتريت البيت كله او جميعه او عامته وبِرّ والديك كِليهما وصُن يديك كِلتيهما عن الاذى ويجب ان يتصل بضمير يطابق المؤكد كما رايت واذا اريد توكيد ضمير الرفع المتصل او المستتر بالنفس او العين وجب توكيده اولا بالضمير المنفصل نحو قمت انا نفسى قم انت عينك

البدل

البدلُ تابعٌ ممهَّدٌ له بذكر اسم قبله غير مقصودٍ لذاته وهو اربعة انواع بدل مطابق نحو اهدنا الصراطَ الذينَ انعمت عليهم وبدل بعضٍ من كلٍ نحو خُسِفَ القمرَ جزؤه وبدل اشتمال نحو يسعدك الأمير عفوه وبدل مباينٌ نحو اعط السائل ثلاثة اربعة

ويجب فى بدل البعض والاشتمال ان يتصلا بضمير يعود على المبدل منه كما رايت ويُبدل الفعل من الفعل نحو ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب وقد زاد اكثر النحاة تابعًا خامسًا سموه عطف البيان (١) وامثلة هى امثلة البدل المطابق

(١) ومنه اللقب بعد الاسم كعلى زين العابدين والاسم بعد الكنية كابى حفص عمر والظاهر بعد الاشارة كهذا الغلام والموصوف بعد الصفة كالكليم موسى والتفسير بعد المفسر كالعسجد اى الذهب قال الرضى انا الى الان لم افهم الفرق بين البدل والبيان ثم خطأ كل ما ذكر من التفرقة بينهما

تمرين

بين انواع التوابع فى هذه العبارات ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا توقد من شجرة مباركة زيتونة جنات عدن يدخلونها ومن صلح من آبائهم وازواجهم وذرياتهم كلا اذا دكت الارض دكا دكا وجاء ربك والملك صفا صفا يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس ان المعلم والطبيب كلاهما لا ينصحان اذا هما لم يكرما ثلاثة لا يعرفون الا فى ثلاثة احوال الحليم عند الغضب والشجاع عند الحرب والصديق عند الحاجة يسقون من رحيق مختوم ختامه مسك

الكلام على الحرف

الحُروف فى اللغةِ العربيَّةِ قليلةٌ لا يتجاوز عددها المائة وقد تقدم كثيرٌ منها فى ابواب متفرقة وجميع الحروف مبنيةٌ

وها هى مرتبة على حروف المعجم

الألف الهمزة ا أَجَلْ إِذ اذا اذما إِذَن أَلْ أَلا أَلّا إِلّا الى ام أَما أَمّا إِمّا إِن أَن إِنّ أَنّ انما او أَى أيا إِى الباء بَل بَلى التاء ثُمّ جَلَل جَيرِ حاشا حتى خلا رُبَّ السين سوف عدا عَل على عَن الفاء فى قد الكاف كَأَنّ كأنْ كَلّا كى اللام لا لات لعَلّ لكِنّ لكن لَما لَن لَو لَولا لَوما لَيتَ الميم ما مِن النون نعَم الهاء ها هيا هَل الواو وا الياء يا

وكلُّ طائفةٍ من هذه الحروف اشتركت فى معنى او عملٍ نُسِبَت اليه فمن ذلك

احرف الجواب وهي لا ونَعَمْ وبَلى وإي واجل وجَلَل وجَير وان

نحو قالوا اتصبر قلت لا قال اللواحي اتنساهم فقلت نعم

الست بربكم قالوا بلى ويستنبؤنك احق هو قل اى وربي انه لحق

يقولون لي صِفها فانت بوصفها خبير اجل عندي باوصافها عِلمُ

قالوا تخوض غمار الموت قلتُ جلل اتقتحم المنون فقلتُ جَير

ويقلن شيبٌ قد علا ك وقد كبرت فقلت انه

واحرف النفي وهي لم ولمّا ولن وما ولا ولات وان (١) نحو لم يلد

لما يذوقوا عذاب لن تراني ما هذا بشرًا لا شئ على الارض باقيا

ولات حين مناص ان احدٌ خيرًا من احد الّا بالعافية

واحرف الشرط وهي إنْ واذما ولو ولولا ولوما وامّا نحو ان تعودوا

نعد وانك اذ ما تأتِ ما انت آمر به تلفِ من اياه تامر آتيا

ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضّوا من حولك ولولا دفع الله الناس

بعضهم ببعضٍ لفسدت الارض

لوما الاصاخة للوشاة لكان لي من بعد سُخطِك في رضاك رجاء

فامّا الذين آمنوا فيعلمون انه الحقّ من ربهم

واحرف التحضيض وهي ألا والّا وهلّا ولولا ولوما نحو الا تقاتلون

قومًا نكثوا ايمانهم الّا راعيتم حقّ الاخوّة هلا ارسلت لي رسولًا

لولا اخرتني الى اجل قريب لوما تاتينا بالملائكة

(١) الاحرف الاربعة الاخيرة تعمل عمل ليس فترفع الاسم وتنصب الخبر كما ترى في الامثلة

والاحرف المصدرية وهي انّ وان وكي ولو وما نحو اولم يكفهم انا انزلنا

يريد الله ان يخفف عنكم حضرت لكي استفيد يودّ احدهم لو يعمر الف

سنة وضاقت عليهم الارض بما رحبت

واحرف الاستقبال وهي السين وسوف وان وانْ ولن نحو

ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا ويأتيك بالاخبار من لم تزود

وان ليس للانسان الا ما سعى وانّ سعيه سوف يرى يبين الله لكم ان

تضلوا وان يتفرّقا يغن الله كلًّا من سعته لن تنالوا البرّ حتى تنفقوا ممّا تحبون

واحرف التنبيه وهي الا واما وها ويا نحو الا انّ اولياء الله لا خوف

عليهم اما والله لأعاتبنّه ها ان صاحبك بالباب ياليت قومي يعلمون

واحرف التوكيد وهي انّ وانّ والنون ولام الابتداء وقد نحو انا اليكم

مرسلون قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن ليسجننّ وليكوننّ من

الصاغرين لانتم اشدّ رهبة في صدورهم قد سمع الله قول التي تجادلك

في زوجها

ومن ذلك حروف الجرّ والعطف والندا ونواصب المضارع وجوازمه

وقد مرّ بيانها

وتنقسم الحروف الى عاملة كانّ واخواتها وغير عاملة كاحرف الجواب

وتنقسم ايضًا الى مختصّةٍ بالافعال كاحرف التحضيض ومختصة

بالاسماء كحروف الجرّ ومشتركة كما ولا النافيتين والواو

والفاء العاطفتين

نهاية

اذا وقعت كلمة من الكلمات المبنية فى موضع من مواضع الرفع او النصب او الجزم او الجرّ فلا تغيّر اخرها انظر الوقوعها فى ذلك الموضع بل يلزم ان تبقيها على حالتها التى سمعت بها ولكن تعتبر انها فى موضع رفع او نصب او جزم او جرّ حسب ما يقتضيه الموضع و ويظهر اثر ذلك فى التابع نحو ان حسنت منك الاعمال تسودن وتبلغ نهاية الكمال (١)

(١) تسودن فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد وهو فى محلّ جزم لوقوعه جواب شرط لان وتبلغ فعل مضارع مجزوم لفظا لكونه معطوفا عليه

تمّ الكتاب الثالث

من الدروس النحويّة لتلامذة المدارس الابتدائيّة

تأليف

حضرات حفنى افندى ناصف ومحمّد افندى دياب والشيخ مصطفى طموم من معلمى المدارس الاميريّة ومحمّد افندى صالح من مفتشى نظارة المعارف العموميّة

طبع بمطبعة مشهدى اسداقا ويباع فى مكتبة التربية قرب المدرسة الطالبيّة
وتمّ نسخها بيد اقلّ العباد عبد الصمد التبريزى
١٣١٨

نوع يسمى فعلا ونوع يسمّى اسمًا ونوع يسمّى حرفًا

فالفعل مثل كتب ويكتب واكتب ودحرَجَ ويُدحرِج ودَحرِج وانطَلَقَ ويَنطلِقُ وانطَلِق واستَخرَجَ ويستخرج واستَخرِج وغير ذلك من الالفاظ التى تدلّ لحصول شئ وزمنه

والاسم مثل محمّد وعصفور وتفاحة وارض وسماء وشمس وقمر وغير ذلك من الالفاظ التى ننادى بها الاشخاص ونسمى بها الاشيا من ذلك اسما الناس واسما الجبال والانهار والبلاد وكلّ ما يدلّ على حيوان او نبات او جماد

والحرف مثل هل وفى ولم ومن والى وثم وغير ذلك من الالفاظ التى لا يظهر معناها الّا مع غيرها

تمرين

ما الذى يتركّب من الحروف الهجائية

فى كم نوع تنحصر الكلمات

ما الذى يدلّ عليه الفعل

اذكر عدة افعال

اذكر خمسة اسماء من اسماء الناس ومثلها من اسما الحيوان والنبات والجماد

عيّن الافعال والاسما والحروف من هذه الكلمات قلم من كتب ورق يطالع محمود فى يتعلم فرس احفظ حمام الى حضر ثم وردة

عيّن ما يظهر لك من الافعال والاسماء والحروف فى هذه العبارة

النيل نهر ينبع من اواسط افريقية ويصب فى البحر الملح ويمرّ ببلاد مصر فيفيض على ارضها الخصب والنماء ويُكسب اهلها السّعادة والهناء

(٣) والفعل يَنقَسِم الى ثلاثة اقسامٍ ماضٍ نحو كتبَ ومضارع نحو يكتبُ وامر نحو اكتبُ

ايضاح

سبق لك ان جميع الكلمات تنحصر فى ثلاثة انواع فعل واسم وحرف واوضحنا لك ان كلّ لفظ يدلّ على حصول شئ وزمنه يسمى فعلا و الفعل ينقسم الى ثلاثة اقسام ماض ومضارع وامر

فالماضى ما يدلّ على حصول شئ فى زمن مضى نحو كتب ودحرج و انطلق واستخرج

والمضارع ما يدل على حصول شئ فى الحال والاستقبال نحو يكتب ويدحرج وينطلق ويستخرج ولابد ان يكون مبدوا بالف او نون او ياء او تاء

والامر ما يطلب به حصول شئ نحو اكتب ودحرج وانطلق واستخرج

تمرين

الى كم قسم ينقسم الفعل

بماذا تميز الماضى من المضارع والامر

عين الماضى والمضارع والامر من هذه الافعال فَتَحَ كسر نقوم اكل يفهم اذهب نسمع اجلس اشارك شرب احفظ يحضر قام

عد عشرة افعال من كلّ نوع

عيّن الأفعال بانواعها والأسماء والحروف من هذه العبارات القمر يستفيد النور من الشّمس الكتاب خير رفيق واعزّ صديق لا يطلب اجرا ولا يكلف امرا احسن الى انسان صدق فى المعاملة ولا تصاحب شخصًا لا يعرف حقّ المجاملة

(٤) ومن الكلمات تتركّب الجمل المفيدة وهى المسمّاة بالكلام

ايضاح

علمنا فيما سبق انّ جميع الكلمات لا تخرج عن ثلاثة انواع الفعل والاسم والحرف ومن الواضح اننا عند المخاطبة مع الغير لا نقتصر على التلفظ بكلمة واحدة لعدم كفايتها فى تفهيم ما نريده من المعانى بل لا بدّ لحصول ذلك من كلمتين فاكثر حتى يكون ما نتلفظ به مفيدا فائدة يعتدّ بها فالجمل المركّبة من كلمتين فاكثر من حيث تفيد الفائدة المقصودة يقال لها كلام نحو العلم نافع والجهل ضارّ ولا يشترط فى الكلام ان يكون مركّبا من الانواع الثلاثة اذ قد يتركّب من اسمين فقط نحو علىّ مقبل او فعل واسم نحو فاض نهرٌ

تمرين

ما الّذى يتركب من الكلمات

هل يلزم ان كلّ كلام يشتمل على فعل واسم وحرف

كم كلمة فى كلّ جملة من هذه الجمل

القمر اصغر من الارض والشمس اكبر من الاثنين فى الثانى السلامة وفى العجلة الندامة بالثبات يصل الانسان الى المقصود

(٥) وتنقسم الكلماتُ عند التركيبُ الى قسمين قسم لا يتغيّرُ اخره ابدا ويُسمّى مَبْنيًّا وقسم يتغيّر اخرُهُ ويسمّى مُعْرَبًا.

ايضاح

سبق لك انّ الجمل المفيدة تتركّب من الكلمات المفردة التى تنحصر فى الأنواع الثلاثة الفعل والاسم والحرف فهذه الكلمات ليست كلها عند التّركيب سواء بل منها ما يكون اخره على حالة واحدة فى ايّ تركيب كان ويسمى مبنيا مثل كلمة اين) فى قولك اين الكتاب واين ذهب علىّ ومن اين جئت فانّ النون فيها ملازمة للفتحة ولا يصح ان تفارقها مهما تغيرت التّراكيب ومنها ما يكون اخره على احوال مختلفة ويسمى معربا مثل كلمة السما فى قوله تعالى اذا السّماء انشقت والسّماء رفعها والسّماء ذات البروج فان اخرها فى الاية الاولى متحرّك بالضمة وفى الثانية متحرّك بالفتحة وفى الثالثة متحرك بالكسرة

تمرين

الى كم قسم تنقسم الكلمات بالنّسبة لتغير اواخرها او عدم تغيرها

ما هو المبنى و ما هو المعرب

هل كلمة النّاس فى قوله تعالى الّذين قال لهم النّاس انّ النّاس قد جمعوا لكم معربة او مبنية

من ايّ النّوعين كلمة الّذين فى المثال السّابق وفى قوله تعالى اهدنا الصّراط

المستقيم صراط الّذين انعمت عليهم

(٦) فالّذى لا يتغيّر اخرُهُ امّا ان يكون ملازما للسّكون كلم او الضّمّة كحيث او الفتحة كأينَ او الكسرة كالباء فى بسم الله والمدار فى تعيين ذلك على النقل الصحيح

ايضاح

علمت ان الكلمات عند تركبها اما ان يلازم اخرها حالة واحدة واما ان يتغير بتغير التّراكيب واعلم انّ الأحوال الّتى تلازمها اواخر الكلمات لا تتجاوز اربعا السّكون والضّمّ والفتح والكسر فكلّ كلمة يلازم اخرها السّكون يقال انّها مبنية على السّكون مثل لمْ ولنْ ومن وعن وفى وكلّ كلمة يلازم اخرها الضّمّه يقال انّها مبنية على الضم مثل حيثُ ونحنُ ومنذُ وكلّ كلمة يلازم اخرها الفتحة يقال انّها مبنية على الفتح مثل اينَ وليتَ وثمّ وكلّ كلمة يلازم اخرها الكسرة يقال انّها مبنية على الكسر كالباء واللّام فى قولك التقدّم بالاجتهاد ولكلّ مجتهد نصيب ولا يعرف بقاعدة كون الكلمة مبنية على سكون او ضمّ او فتح او كسر بل المدار فى ذلك على النّقل من الكتب الصّحيحة وافواه العارفين فاذا قال لك قائل بماذا عرفت ان بناء لم على السّكون و حيث على الضمّ واين على الفتح والباء على الكسر وهلا يجوز ان يكون بناء لم على الضمّ مثلا فلا يمكنك فى الجواب الا ان تقول ان معرفة ذلك لا تكون بقواعد تتعلم وانّما تكون بالسّماع ولم اسمع كلمة لم فى تركيب من تراكيب القران الشّريف ولا غيره الا وهى ساكنة كقوله تعالى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فبذلك علمت ان بناءها على السّكون لا على الضمّ ولا على غيره من الحركات

ولذلك لا انطق بها الا ساكنة وهكذا اغلب الكلمات المبنية لا سبيل لمعرفة ما تبنى عليه الا النقل الصّحيح على انه لا صعوبة علينا في معرفة ذلك لان الكلمات المبنية بالنّسبة للمعربات قليلة جدًّا ونطق النّاس بها صحيح في الغالب لكون اخرها ليس عرضة للتغيّر ومع هذا فسنذكر اشهرها في الاستعمال

تمرين

ماهي الاحوال التى تكون عليها اواخر الكلمات المبنية

اتتوارد جميع هذه الأحوال على كلّ كلمة من الكلمات المبنية ام كل كلمة تلازم حالة مخصوصة

هل توجد قواعد تعرّفنا حالة اخر كلّ كلمة من المبنيات

(٢) ومن المبنيّ جميع الحروف وكذا الأفعال ما عدا المضارع والفاظ من الاسما يسمّى بعضها بالضّمائر كانا وانتَ وهو وبعضها بالأسماء الموصولة كالذى والّتى وبعضها باسماء الأشارة كهذا وهذه وبعضها باسماء الشرّط كمن ومهما

ايضاح

علمت انّ الكلمات ليست كلها مبنية ولا كلّها معربة بل منها ما هو مبنى ومنها ما هو معرب وسبق لك ان الكلمات ثلاثة انواع افعال واسماء وحروف امّا الحروف فكلّها مبنيه وامّا الأفعال فالماضى والأمر منها مبنيان الأوّل على الفتح والثّانى على السّكون والمضارع معرب الا اذا اتصلت به نون التّوكيد او نون الأناث وامّا الاسماء فكلّها معربة الا الفاظا محصورة يسمّى بعضها بالضّمائر وبعضها بالأسما الموصولة وبعضها باسماء الأشارة

وبعضها باسماء الشرّط

امّا الضّمائر فهى

انا نحن انتَ انتِ انتما انتم انتنّ هو هى هما هم هنّ ايّاى ايّانا ايّاكَ ايّاكِ اياكما ايّاكم ايّاكنّ اياه اياها اياهما اياهم اياهنّ

وتسمى هذه بالضّمائر المنفصلة

وما اتصل بالفعل فى نحو

كتبتُ كتبنا كتبتَ كتبتِ كتبتما كتبتم كتبتنّ كتب كتبت كتبا كتبتا وكتبنَ كتبوا كتبنَ

وما اتصل بالفعل او بالاسم فى نحو

عَلّمنى كتابى علمنا كتابنا علّمك كتابك علّمكِ كتابكِ علمكما كتابكما علمكم كتابكم علّمكنّ كتابكنّ علّمه كتابه علمها كتابها علمهما كتابهما علمهم كتابهم علمهنّ كتابهنّ

وتسمى هذه بالضّمائر المتصّلة

وامّا الأسماء الموصولة فمنها

الّذى الّتى اللذان اللّتان الّذين اللّاتى

وامّا اسماء الأشارة فمنها

هذا هذه هذان هاتان هؤلاء

وامّا اسماء الشرّط فمنها

مَنْ ما مهما متى ايّانَ اينَ انّى حيثما كيفما اىّ

تمرين

هل يعرب شئ من الحروف

ما هو المبنى من الافعال وما هو المعرب منها

ما الّذى عرفته من الاسماء المبنية

بيّن الضمائر والاسماء الموصولة واسماء الاشارة واسماء الشرّط التى فى هذه العبارات

تبارك الّذى بيده الملك وهو على كلّ شئ قدير من طلب العلى سهر الليالى علمك وادبك هما الخصلتان اللّتان تسودهما الامّهات مدبّرات المنازل وهنّ نظام العائلات وعليهنّ الاعتماد فى تهذيب الاطفال فاذا حسنت تربية هؤلاء حسنت تربية الابناء اذ كيفما يكن المربّى يكن المربّى

(٨) والّذى تتغيّر اخره ان كان فعلاً فتغيّره يكون بالضمّة والفتحة و السكون وان كان اسماً فتغيّره يكون بالضمة والفتحة والكسرة والتغيّر بالضمّة يسمّى رفعًا وبالفتحة يسمّى نصبًا وبالكسرة يسمّى جرًّا وبالسكون يسمّى جزمًا

ايضاح

اتضح لنا ان الكلمات الّتى تتغير اواخرها بتغيّر التّراكيب هى من نوعى الفعل والاسم ولا تكون من نوع الحرف وبقى علينا ان نعرف ما هى الاحوال الّتى يكون لها التّغير فاعلم انّها اربع الضمّة والفتحة والكسرة والسّكون ويسمّى التّغير بالضمّة رفعًا وبالفتحة نصبًا وبالكسرة جرًّا وبالسّكون جزمًا فيقال ان انواع الاعراب رفع ونصب وجرّ وجزم بخلاف انواع البناء فانّها ضمّ وفتح و

كسر وسكون وينبغى لنا ان نعرف انّ الجرّ لا يدخل الافعال كما انّ الجزم لا يدخل الاسماء ١٣

(٩) ولكل نوع من هذه التّغيرات مواضع لو وقع فى غيرها يعدّ خطاً فيلزمنا لاجل ان نسلم من الخطا ويكون نطقنا صحيحًا ان نعرف فى ايّ تركيب يكون الفعل مرفوعًا او منصوبًا او مجزومًا وفى ايّ تركيب يكون الاسم مرفوعا او منصوبا او مجرورًا

ايضاح

نسمع من النّاس كلمة (محمد) مثلا تارة مرفوعة وتارة منصوبة وتارة مجرورة فيقولون محمّد رسول الله ان محمّدا رسول الله اللّهمّ صلّ على محمّد وآله فهل رفع كلمة محمّد فى التّركيب الاوّل ونصبها فى الثّانى وجرّها فى الثّالث امر متعيّن على من يريد ان يكون كلامه صحيحًا او يجوز فى الاوّل النّصب والجرّ وفى الثّانى الرّفع والجرّ وفى الثّالث الرّفع والنّصب لا يجوز ذلك بل يتعيّن الرّفع فى الاوّل والنّصب فى الثّانى والجرّ فى الثّالث ومن ينطق بغير ذلك يكون مخطئًا وكلامه مخالف للغة القرآن الشّريف والاحاديث والكتب الصّحيحة وكلام الفصحا فكلّ كلمة من الكلمات المعربة يتعيّن رفعها فى مواضع مخصوصة ونصبها فى مواضع مخصوصة وكذلك جرّها او جزمها ولذلك قواعد و اصول اذا عرفها الانسان سلم من الخطاء ووافق كلامه لغة القرآن والاحاديث والكتب الصّحيحة وكلام الفصحاء واذا كان تغيّر الفعل منحصرا فى الرّفع والنّصب والجزم وتغيّر الاسم منحصرًا فى الرّفع والنّصب والجرّ فعلينا ان نعرف فى ايّ تركيب يكون الفعل مرفوعًا او منصوبًا او مجزومًا وفى ايّ تركيب يكون الاسم مرفوعًا او منصوبًا او مجرورًا حتّى نصل الى الغاية المقصودة

تمرين

ما هي الاحوال التي يكون بها تغير اواخر الكلمات المعربة

ما هي الاحوال التي تكون منها في الفعل وما التي تكون منها في الأسم هل رفع المعرب او نصبه او جره او جزمه يكون بمجرد الاختيار وكيفما يشاء المتكلم

ما الذي يترتب على الرفع في موضع النصب او النصب في موضع الرفع مثلا

هل توجد قواعد بها يحترز عن الوقوع في الخطاء بحيث يكون كلامنا موافقا للغة القران الشريف وكلام الفصحاء

ما الذي ينبغي لنا ان نعرفه للوصول الى الغاية المطلوبة

(١٠) امّا الفعل فينصب اذا كان قبله احد هذه الاحرف اَنْ لَنْ اذاً كى

ايضاح

لما كانت السلامة من الخطاء في الكلام تتوقف على ان نعرف في اى تركيب يكون الفعل منصوبا او مجزومًا او مرفوعا وفي اىّ تركيب يكون الاسم مرفوعا او منصُوبًا او مجرورا كانَ من اللّازم ان نشرع في معرفة القواعد التى توصلنا الى ذلك فالفعل ينصب في اربعة مواضع ويجزم في ستة عشر موضعا ويرفع في غير ذلك فينصب في كلّ جملة وقع فيها بعد كلمة من هذه الكلمات

ان نحو يريد الله ان يخفف عنكم

لن لن نشرك بربنا احدا

اذا اذا تبلغ المجد جوابا لمن قال سأجتهد

كى جئت كى اتعلم

وعلى هذا القياس

(١١) ويُجزم اذا كانَ قبلَهُ احدى هذه الكلمات لم لمّا لام الامر لاَ النّاهِيَةُ ان اذما مَنْ مَا مَهْمَا مَتىَ ايّان اَيْنَ اَنّى حَيْثما كيفما اىُّ

ايضاح

عرفنا المواضع الاربعة الّتي ينصب فيها الفعل وبقي علينا ان نعرف المواضع الستة عشر التي يجزم فيها فيجزم في كلّ جملة وقع فيها بعد كلمة من الكلمات المذكورة وهي تنقسم الى قسمين قسم يجزم بعده فعل واحد وهو

لم نحو لم يلد ولم يولد

لما لما يثمر بستاننا وقد اثمرت البساتين

لام الامر ليلزم كلّ انسان حدّه

لا النّاهية لا تيأس من رحمة الله

وقسم يجزم بعده فعلان الاوّل يسمى فعل الشرط والثّاني جوابه وهو

ان نحو ان تصبّر تنل

اذما اذما تتعلّم تتقدّم

من من يبحث يجد

ما ما تحصّل في الصّغر ينفعك في الكبر

مهما مهما تبطن تظهره الايّام

متى متى يصلح قلبك تصلح جوارحك

ايان ايان تحسن سريرتك تحمد سيرتك

اين   اين تتوجه تصادف رزقك

انى   انى يذهب والمال يجد رفيقا

حيثما   حيثما تستقر يقدر لك الله نجاحا

كيفما   كيفما تكن يكن قرينك

اىّ   اىّ انسان يحترمه الرئيس يحترمه المرؤوس

وعلى هذا القياس وتسمى كلمة ان وما بعدها ادوات شرط

(١٢) ويرفع اذا تجرّد من جميع ذلك

ايضاح

لا صعوبة علينا فى معرفة مواضع رفع الفعل بعدما عرفنا مواضع نصبه وجزمه فكل فعل مضارع لم يقع بعد كلمة من الكلمات الاربع السابقة او بعد كلمة من الكلمات الست العشرة المذكورة بعدها فهو مرفوع حتما نحو يخفف الله عنكم ويثمر بستاننا ويلزم الانسان حدّه وهكذا والى هنا تمّ لنا معرفة مواضع نصب الفعل ومواضع جزمه ومواضع رفعه فلا نخشى حينئذ ان يدخل علينا الخطا من جهته وعلينا ان نجتهد فى معرفة مواضع رفع الاسم ومواضع نصبه ومواضع جرّه لنامن الخطأ فى جميع الكلمات المعربة

تمرين

كم ناصبا للمضارع وكم جازما له

ما الفرق بين انْ وإنِ بالنسبة لآخر الفعل المضارع وما الفرق بين لن ولم

كذلك

اضبط بالقلم الباء من فعل يكتب فى هذه الجمل

لم يكتب ولن يكتب وليكتب وانت نكتب وكيفما تكتب اكتب وبريت القلم كى اكتب ولا تكتب نثرا ومن يكتب خيرا يغنم اجرا وقد تعلم القراءة ولما يكتب واذا اكتب ما تقول (فى جواب سانطق بالفوائد) وما تكتب ينفعك وكلّ حريص يكتب

عيّن الافعال التى فى سورة اذا جاء نصر الله

ميّز انواع الفعل فى العبارات الآتية مع تبيين المبنى منها والمعرب والمرفوع والمنصوب والمجزوم

اكتب خير الذى تسمع واحفظ خير الذى تكتب يفعل الله ما يشاء ويحكم ما يريد قليل تدوم عليه خير من كثير تنقطع عنه ما تفعل من حسن او قبيح يحفظه لك التاريخ سبّح بحمد ربك واستغفره

(١٣) وامّا الاسم فيرفع فى ستّة مواضع

ايضاح

لم يبق علينا ان نعرف فى اىّ تركيب يكون الاسم مرفوعا او منصوبا او مجرورا وذلك امر سهل المرام يسير على الافهام فيرفع فى ستّة مواضع وينصب فى احد عشر موضعا ويجرّ فى موضعين وهذا بيان مواضع الرفع الستّة

(١٤) الأوّل كل تركيب مثل حَفِظَ محمدٌ الكتابَ ويطلب العاقلُ العلمَ ويسمّى

الاسم حينئذ فاعلا

ايضاح

اذا شاهدت انسانا اسمه محمود مثلا يقطع غصنا من شجرة واردت ان تخبر عن ذلك تقول (قَطَعَ مَحْمُودٌ الغُصْنَ) فلفظ قطع الدّال على حصول القطع يسمّى فعلا كما سبق شرحه ولفظ محمود الدّال على من فعل القطع يسمى فاعلا ويجب فيه الرّفع ولفظ الغصن الدال على ما وقع عليه الفعل يسمى مفعولا به وسيأتي ومثل كلمة محمود في هذا المثال كلمة

محمّد فى حفظ محمّدٌ الكتابَ والعاقل فى يطلب العاقلُ العلم والله فى خلق الله الأنسان والذّئب فى ياكل الذّئب الغنم والانبياء فى ارشد الأنبياءُ النّاس والنّاس فى يبغض النّاس الخائن وهكذا كلّ كلمة وقعت بعد الفعل ودلت على من فعل

(١٥) الثّانى كُلُّ تركيبٍ مثل حُفِظَ الكتابُ ويُطْلَبُ العِلم ويسمّى الاسم حينئذ نائبَ فاعل

ايضاح

اذا سرق انسان ساعتك وانت تعرفه واردت ان تخبر عن ذلك تقول سرق فلان السّاعة ولكن اذا كنت غير عارف له او عارفا له ولا تريد ذكر اسمه تقول (سرقت السّاعة) فتحذف الفاعل وتجعل مكانه اللّفظ الدّال على ما وقع عليه الفعل وهو لفظ السّاعة ولذلك يرفع ويسمّى نائب فاعل وتغير معه صُورة الفعل فان كان ماضيا ضم اوّله وكسر ما قبل اخره وان كان

مضارعا ضم اوّله ايضا وفتح ما قبل اخره ومثل كلمة السّاعة فى هذا المثال كلمة الكتاب فى حفظ الكتاب والعلم فى يطلب العلم الانسان فى خُلق الأنسان والغنم فى تؤكل الغنم والنّاس فى ارشد النّاس والخائن فى يُبغض الخائن وهكذا كلّ كلمة سبقها فعل بعد تغيير صُورته ودلت على ما وقع عليه الفعل

ويظهر لنا من الأمثلة المتقدّمة ان تراكيب الموضع الأوّل تتحوّل الى تراكيب الموضع الثّانى متى حذف الفاعل وضم اوّل الفعل وكسر او فتح ما قبل اخره على ما علمت

تمــــرين

فى كم موضع يكون الاسم مرفوعا وفى كم موضع يكون منصوبًا وفى كم موضع يكون مجرورا

ما الفرق بين الفاعل ونائب الفاعل فى المعنى

ماذا يكون حال الفعل مع نائب الفاعل

ميّز الفاعل ونائب الفاعل فى هذه العبارات

فى فصل الرّبيع يزرع القطن والقصب والبطيخ ويقلم التوّت ويورق الأشجار ويبتدئ حصاد الزّراعات الشتويه ويقلع الكتان ويحصد الشعير والتّرمس والحلبة والقمح ويزرع الأرز وتجمع الازهار لاستخراج مائها ويزرع السمسم ويكثر المشمش وتقل مياه الابار ويقف تناقص النيل وفى

فصل الصّيف يقطف العسل ويكثر الخوخ والبطّيخ والشمشام و ينضج العنب وتتغير اوراق الأشجار ويزرع الثوم والبصل واللفت ويجمع الزّيتون وفي فصل الخريف يزرع الياسمين ويكثر الليمون والسّفرجل وتقرط الحناء وتقف زيادة النيل ويحصد الارز وتبتدئ الزّراعات الشتوية فيزرع القمح والشّعير والكتان ويزرع الفول والعدس والترمس والحمص والحلبة وتحصد الذرة وفي فصل الشتاء يدخل النّمل بطن الارض ويكثر الطّير الغريب في بجبج البراغيث وتقلم الكروم ويقلع القصب وتنقل الأشجار الصّغيرة وتزرع الحنا ويروق ما النّيل وتختلف الرّياح ويكثر البنفسج

(١٤) الثّالث والرّابع كلّ تركيب مثل البُستان مُثمرًا ويسمّى الاسم الأوّل مُبتدأً والثّاني خبرًا

ايضاح

الجملة المفيدة اما ان تنعقد من فعل واسم وهو الفاعل او نائبه وقد تقدم الكلام عليهما واما ان تنعقد من اسمين فيسمى الأوّل مبتدأ والثّاني خبرا و يجب فيهما الرّفع مثال ذلك البستان مثمر والشّجر مورق والمطر غزير والجوّ معتدل وما اشبه ذلك من كلّ جملة تركبت من اسمين ابتدئ باحدهما و اخبر عنه بالآخر وتسمّى الجملة المركّبة من المبتدا والخبر جملة اسمية اما المركبة من الفعل والفاعل ونائب الفاعل فتسمّى جملة فعلية

تمـــرين

ميّز الجملة الأسمية من الجملة الفعلية وعيّن المبتدا والخبر والفعل و

الفاعل ونائب الفاعل في هذه العبارات

الدّين المعاملة جا الحقّ وزهق الباطل الكذب داء والصّدق شفاء يحترم الكبير ويرحم الصّغير الاجتهاد محمود والأدب مطلوب الكتاب سمير الطّالب يسود النّشيط ويندم الكسلان الثّبات مطية النّجاح والجدّ عنوان الفلاح

(١٧) الخامِسُ كلّ تركيب مثل كانَ البُستانُ مثمرًا ويكون البستان مثمرا ويسمّى الاسم اسمًا لكان ومثل كان صار أصبَحَ أضحى ظلّ امسى بات ما زال مابرِح ماانفكّ مافَتِئ مادام ليس

ايضاح

المبتدا والخبر مرفوعان كما علمنا فاذا دخلت عليهما كان يسمّى المبتدا اسما لكان ويسمى الخبر خبرا لها ويجب في الأوّل الرّفع وفي الثّاني النّصب فتقول في الأمثلة السّابقة كان البستان مثمرًا وكانَ الشّجر مورقا وكان المطر غزيرا وكان الجوّ معتدلا وعلى هذا القياس ومثل كان صار وما ذكر بعدها من الافعال نحو صار البستان مثمرًا واصبح الشّجر مورقا وما زال الجوّ معتدلا وهلمّ جرّا

(١٨) السّادس كلّ تركيب مثل انّ البُستانَ مُثمِرٌ ويسمّى الاسم خبرًا لأنّ ومثل إنّ أنّ كأنّ لكنّ ليتَ لعلّ لا

ايضاح

علمنا انّه اذا دخل على المبتدا والخبر كان او فعل ممّا ذكر معها يكون الأوّل مرفوعًا والثّاني منصوبًا واعلم انّه اذا دخل عليهما ان يكون الأوّل منصوبا

والثاني مرفوعا بعكس كان ويسمى الاول ايضا اسما لانّ والثاني خبرا لها
فتقول في نفس الامثلة السابقة انّ البستان مثمر وانّ الشجر مورق و
انّ المطر غزير وانّ الجوّ معتدلٌ ومثل انّ ما ذكر بعدها من الحروف
نحو علمت انّ البُستانَ مثمرٌ وكأنّ الشجر مورق ولكنّ المطر غزير وليت
الجوّ معتدلٌ وعلى هذا القياس

تمرين

اقرأ هذه الجمل صحيحة
تكون الفضائل سائدة يَظلّ النشيط فرحا يبيت المتكاسل حزينا يصير
الهلال بدرا اصبح العلم منتشرا اضحت الصّلاةُ قريبة امسى العالم
مستنيرا لا تزال الناس مختلفة لا تنفكّ طائفة قائمة على الحقّ لا يبرح
الحقّ منتصرا لا ينفكّ الباطل مهزوما ما دام الجسم اخفّ من الماء يعوم
ليس السّحاب صلبا
اقرأ الجمل المذكورة بعد تجريدها من الافعال
ادخل بالتعاقب على كلّ جملة منها بعد تجريدها إنّ وأنّ ولكنّ وكأنّ
وليت ولعل

(١٩) والمنصوباتُ من الاسماء احد عشر

ايضاح

عرفنا انّ المرفوعات من الاسماء ستة وبقي علينا ان نعرف المنصوبات
منها وهي احد عشر

(٢٠) الاوّل نحو الكتابَ من حَفِظَ محمدٌ الكتاب ويسمّى مفعولًا به

ايضاح

كلّ فعل يحصل في العالم لا بدّ ان يكون له فاعل يفعله وقد يكون هذا الفعل
واقعا على شيء من الاشياء فاللفظ الدال على من وقع منه الفعل يسمى فاعلا
ويجب فيه الرّفع كما تقدّم واللفظ الدّال على ما وقع عليه الفعل يسمى
مفعولا به ويجب فيه النّصب فاذا قلت (قطعَ محمودٌ الغصن) يكون محمود
فاعلا والغصن مفعولا به لانّه وقع عليه القطع ومثل الغصن في هذا المثال
كلمة
الكتاب في حفظ محمد الكتاب والعلم في يطلب العاقل العلم
والانسان خلق الله الانسان والغنم يأكل الذئب الغنم
والنّاس ارشد الانبياء النّاس والخائن يبغض النّاس الخائن
وهكذا كلّ اسم دلّ على ما وقع عليه فعل الفاعل ولم يغيّر لاجله لفظ الفعل
اما اذا غير لفظ الفعل فيكون الاسم نائب فاعل ويجب رفعه كما سبق

(٢١) الثاني نحو حُفظًا من حَفِظَ محمدٌ الكتاب حِفظًا ويسمّى مفعولًا مطلقا

ايضاح

اذا قلت (قتل الحارسُ اللصّ) فربما يستعظم السّامع القتل ويتوهّم انّ المراد
ضربه لا قتله بالفعل فلدفع هذا الوهم تزيد على الجملة السّابقة كلمة قتلا
فتقول قتل الحارس اللّص قتلاً فلفظ قتلا يسمى مفعولا مطلقا ويجب فيه
النّصب ومثل قتلا كلمة

حفظا　من حفظ محمّد الكتاب حفظا

وارشادا　ارشد الانبيا الناس ارشادا

وسيرا　يسير العاقل سيرًا حميدا

وما اشبه ذلك من كلّ اسم دل على نفس مافعله الفاعل

(۲۲) الثّالث نحو رَغْبَةً مِنْ حَفِظَ محمّدٌ الكتابَ رَغْبَةً فى التقدّم ويسمى مفعولًا لاَجْلِهِ

ايضاح

لا بدّ لكلّ فعل من سبب لاجله حصل ذلك الفعل فاذا قلنا وَقَفَ الجند يفهم السّامع ان الجند وقفوا ولكن لايعلم سبب توقفهم فاذا كان القصد تعريفه السّبب ايضًا نقول (وَقَفَ الجُنْدُ اجلالاً لِلْاَمير) مثلا فيفهم بذلك سبب الفعل فلفظ اجلالاً فى هٰذا المثال يسمى مفعولا لاجله ويكون منصُوبا ومثله

رغبة　من حفظ محمّد الكتاب رغبة فى التقدّم

وطلبا　حجّ النّاس طلبًا لمرضاة الله

واكراما　زينت المدينة اكرامًا للقادم

وما اشبه ذلك من كلّ اسم ذكر لبيان سبب وقوع الفعل

(۲۳) الرّابع نحو صَبَاحًا وامام مِنْ حَفِظَ محمّد الكِتَابَ صَبَاحًا امامَ المعَلِّمِ ويسمى مفعُولًا فيه اوظرفًا

ايضاح

كلّ فعل لابدّ ان يقع فى زمان ومكان　فاذا قلت　حفظ محمّد الكتاب صباحا فقد بينت زمان الحفظ وهو الصّباح　واذا قلت حفظ محمّدٌ الكِتابَ امام المعَلِّم　فقد بيّنت مكان الحفظ وهو الموضع الّذى قدام المعلم فلفظ صباحا يسمى ظرف زمان ولفظ امام يسمى ظرف مكان وكل منهما يسمى مفعولا فيه ويلزم نصبه　ومثل صباحًا مساء ويوما وليلة وبكرة وغدًا وضحوة وسحرا وابدا وحينا ووقتا ولحظة وساعة ومدّة وسنة وشهرا ومثل امام قدام وخلف ووراء وفوق وتحت ويمينا وشمالًا وعند ومع وازاء وحذاء وتلقاء وبريدا وفرسخا وميلا

(۲۴) الخامِسُ نحو المصباح مِنْ حَفِظَ محمّدٌ والمصباح ويسمى مفعولًا معه

ايضاح

اذا قال لك قائل　(سِرْتُ والجَبَلَ حتّى وَصَلْتُ اِخِرَ الصّعيد)　فمعناه انّه اتخذ جانب الجبل طريقا له فى سيره حتّى وصل الى مقصوده وكذلك اذا سألت انسانا عن مكان تريد الوصول اليه فقال لك　(اذْهَبْ وَالشّارِعَ الجديد) فمعناه اجل ذهابك مصاحبًا ومقارنا للشّارع الجديد لاتنحرف عنه يمنة ولايسرة فتصل الى المكان المقصود فكل من لفظ الجبل فى المثال الأوّل ولفظ الشّارع فى المثال الثّانى يسمى مفعولا معه ويكون منصُوبا وتسمى الواو الّتى قبله واو المعيّة ومثل ذلك

المصباح من حفظ

محمد والمصباح (١)

والجند سار الامير والجند

والنيل توجه القوم والنيل

وهكذا من كل اسم دل على ما حصل الفعل بصاحبته

ومما تقدم يعلم ان المفاعيل خمسة وهي المفعول به والمفعول المطلق والمفعول لاجله والمفعول فيه والمفعول معه

(١) اى حفظ محمد كتابه مثلا في الليل مع وجود المصباح امامه للاستضاءة به

تمرين

ميز انواع المفاعيل في هذه الجمل

تجوب الناس البلاد ابتغاء الكسب ويجتهدون السعي تحصيلا للثروة لا تضيع الوقت ميلا الى الراحة ولا تقصرن في اقتناء الشرف اتكالا على شرف الاباء برق السحاب لحظة والمطر وسالت الاودية سيلا تحت الجبل

(٢٥) السادس نحو وَرَقَةً من مثل حَفِظَ مُحَمَّدٌ الكِتَابَ الا ورقةً ويسمى مُستَثنًى

ايضاح

لا يصح ان تقول (خَرَجَ التَّلَامِذَةُ مِنَ المَدرَسَةِ) وتسكت الا اذا كانوا كلهم خرجوا اما اذا بقي منهم واحد او اكثر فيلزم ان تقول (خَرَجَ التَّلَامِذَةُ مِنَ المَدرَسَةِ الا خالدًا) مثلا او الا محمدًا ومحمودًا فما بعد الا يقال له مستثنى ويكون منصوبا

ومثل خالدا في هذا المثال

وورقة من حفظ محمد الكتاب الا ورقة

والذهب تصدأ كل المعادن الا الذهب

والتمساح كل حيوان يحرك فكه الاسفل الا التمساح

وهكذا من كل اسم وقع بعد كلمة الا غير مسبوقة بنفي

(٢٦) السابع نحو جالسًا او صحيحًا من حَفِظَ مُحَمَّدٌ الكِتَابَ جالسًا او حفظه صحيحًا ويسمى حالا

ايضاح

اذا قلت (شرب امين الماء) كان الكلام صحيحا الا انه لا يعرف منه الحال التي كان عليها الفاعل وقت الفعل والتي كان عليها المفعول كذلك فاذا قلت (شرب امين الماء قائما) فقد بينت الحال التي كان عليها امين حين الشرب واذا قلت (شرب امين الماء رائقا) فقد بينت حال الماء عند الشرب ايضا فلفظ قائما ورائقا يسمى حالا ويجب نصبه ومثل ذلك جالسا او صحيحا من حفظ محمد الكتاب جالسا او حفظه صحيحا ومتنفسا او مكشوفا من لا يشرب احدكم الماء متنفسا ولا يشربه مكشوفا وهكذا من كل اسم بيّن هيئة الفاعل والمفعول وقت وقوع الفعل

(٢٧) الثامن نحو ذَهَبًا من بَاعَ الكِتَابَ بِرِطلٍ ذَهَبًا ويسمى تمييزا

ايضاح

اسم الكيل والوزن والعدد والمساحة ونحوها كلها الفاظ مبهمة لانك

اذا قلت (اشتريت قنطارا) وسكت لايفهم السامع عين المراد من القنطار بحيث لايعلم هل اشتريت قنطارا بنا اوسكرا اوصابونا اوغير ذلك فاذا قلت (اشتريت قنطارا بنا) فقد ميزت المراد من القنطار فلفظ بنا يسمى تمييزا ويكون منصوبا

ومن تراكيب التمييز قولك باع التاجر اردبا قمحا وقنطارا سكرا ومائة ذراع حريرا واشتريت صاعا شعيرا ورطلا عسلا وذراعا صوفا وهكذا من كل تركيب اشتمل على اسم بين عين المراد من اسم قبله يصلح لان يراد به اشياء كثيرة

(٢٨) التاسع نحو رؤفا ورسول من يا رؤفا بالعباد ويارسول الله ويسمى منادى

ايضاح

اذا نادينا انسانا باسمه اوصفته فقلنا يا عبد الرحمن) او يا زين الدين او يارفيع القدر فما بعد كلمة (يا) وهو (عبد) فى المثال الاول و (زين و (رفيع) فى الثالث يسمى منادى و يكون منصوبا ومثله يارؤفا بالعباد ويا غافلا والموت يطلبه ويارسول الله ويااكرم الخلق وهكذا كل اسم وقع بعد حرف النداء

(٢٩) العاشر نحو مثمرا من كان البستان مثمرا ويسمى خبر كان

ايضاح

يقع بعد فعل (كان) اسمان اولهما مرفوع ويسمى اسم كان والثانى منصوب

ويسمى خبرها ولذلك يعد من المنصوبات ومثل كان الافعال التى ذكرت فى الموضع الخامس من مواضع رفع الاسم وقد تقدم من امثلة ذلك اصبح الشجر مورقا ومازال الجو معتدلا وصار البستان مثمرا وهلم جرا

(٣٠) الحادى عشر نحو البستان من إنَّ البستان مثمر ويسمى اسم ان

ايضاح

يقع بعد حرف ان اسمان اولهما منصوب ويسمى اسم ان والثانى مرفوع ويسمى خبرها ولذلك يعد الاسم الاول من المنصوبات ومثل ان الحروف التى ذكرت معها فى الموضع السادس من مواضع رفع الاسم وقد تقدم من امثلة ذلك علمت ان البستان مثمر وكان الشجر مورق ولكن المطر غزير وليت الجو معتدل وعلى هذا القياس

تمرين

ميز انواع المنصوبات فى هذه العبارات

مثقال ذهبا ارفع قيمة من رطل نحاسا اذا اجتهد الطالب صغيرا ساد كبيرا يا طالب العليا لاتفتأ مجدا بنفض كل شئ بالانفاق الا العلم لا ابرح السحاب متراكما ولازالت الرياح مختلفة وليت الجو معتدل اليوم الجنة تحت اقدام الامهات عند الامتحان يكرم المرء اويهان

(٣١) ويجر الاسم فى موضعين الاول اذا وقع بعد حرف من هذه الحروف من الى عن على فى رب الباء الكاف اللام واو القسم تاء القسم نحو سافر محمود من القاهرة الى الاسكندرية فى يوم وهذه الحروف تسمى

حروف الجرّ

ايضاح

سبق لنا ان رفع الأسم يكون فى ستّة مواضع وان نصبه يكون فى احد عشر موضعًا وامّا جره فيكون فى موضعين فقط

الأوّل اذا وقع الأسم بعد حرف من هٰذه الحروف المسماة بحروف الجر وهى

من نحو سافر محمود من القاهرة ونزل المطر من السّماء

الى وصل المسافر الى الأسكندريّة وسار الى البحر

عن لاتسأل عن المرء وسل عن قرينه

على الجود على المحتاج احسن من الدّر على التّاج

فى تعرّف الى الله فى الرّخاء يعرفك فى الشّدة

رب رُبّ حال افصح من مقال ورب صديق خير من شقيق

الباء العمل بالقلم انفذ من العمل بالسّيف

الكاف العلم كالنّور والجهل كالظّلمة

اللّام الفضل للمتقدّم والكبرياء لله

واو القسم والقرآن الحكيم انّك لمن المرسلين

تاء القسم تالله لايذهب المعروف وتالله لايرتفع الباطل

(٣٢) الثّانى اذا نُسِبَ اليه اسمٌ سابق نحو خادم الامير وسور المدينة ويسمى مضافًا اليه وما قبلهُ مُضافًا

ايضاح

اذا سمعنا انسانا يقول حَضَرَ اليَوْمَ خَادِمٌ فلا نعرف اى خادم يريد اخادم الأمير ام خادم القاضى ام خادم انسان اخر لانّه لم ينسبه لاحد فاذا قال حَضَرَ اليَوْمَ خَادِمُ الأَمير عرفنا المراد بالخادم لأنّه تعيّن بنسبته للامير فلفظ خادم يسمى مضافا ولفظ الامير يسمى مضافا اليه ومثل خادم الامير سور المدينة وباب البيت وعنان الفرس وما اشبه ذلك من كلّ اسمين نسب اوّلهما الى الثّانى ولايكون المضاف اليه الا مجرورا

تمـــرين

ميّز المجرورات من هٰذه الجمل

لسان الحال افصح من لسان المقال بالأدب نوال الارب نور القمر مستفاد من نور الشّمس

المستجير بعمرو عند كربته كالمستجير من الرّمضاء بالنار

(٣٣) والى هنا تمّ لنا معرفة جميع مواضع الرّفع والنّصب والجزم والجرّ غير انّه قد تسرى اعراب الكلمة على ما بعدها بحيث ترفع عند رفعها وتُنصب عند نصبها وهكذا ويسمى المتاخّر تابعًا والتّوابع اربعة انواع

ايضاح

اذا رفعت الكلمة او نصبت او جرّت بسبب وقوعها فى موضع من المواضع التى سبق لنا بيانها يقال ان اعرابها اصلى وهناك اعراب يقال له تبعى ولا سبب له الا وقوع الكلمة بعد ماله اعراب اصلى فيرفع المتاخر او ينصب او يجزم او يجر تبعًا لما قبله ولذلك يسمى تابعًا وقد عرفنا الاعراب

الاصلی للکلمات

واما الأعراب التبعی فیکون فی اربعة انواع

(٣٤) نوعٌ یسمّی نعتًا مِثلُ عاقل وجاهل من عَدُوٍّ عاقل خیرٌ من صدیق جاهِل

ایضاح

اذا لقیت کیسا فی الطّریق وسمعت انسانا یقول ضاعَ لی کیسٌ فلا یصح ان تعطیه الکیس معتقدا انّه له مالم یبین صفاته الخاصة به کان یقول ضاع لی کیسٌ صغیرٌ اسوَدُ مثلا فلفظ صغیر ونحوه یسمی نعتا او صفة ویجب فیه الرّفع حینئذ تبعًا للفظ کیس المرفوع علی انه فاعل فانّ نصب الاوّل نصب الثّانی تبعًاله کان یقول فقَدتُ کیسًا صغیرًا فلفظ کیسا منصوب علی انّه مفعُول به وصغیرا نعت له منصوب وکذلک فی الجر نحو اَسْاَلُ عن کیسٍ صغیرٍ فلفظ کیس مجرور بعن وصغیر نعت له مجرور ومثل کیس صغیر رجل قصیر وعلیّ التّاجر وحَسَنٌ الکاتب وعدوّ عاقل وصدیق جاهل وما اشبه ذلک من الأسماء الدّالة علی صفات ما قبلها

تمــــرین

اضبط بالقلم لفظ العادل فی هٰذه الامثلة

الأمام العادل محبوب عند الله وَالنّاس یظِلّ الله الأمام العادل یوم القیٰمة تَسْعَدُ الامة بالأمام العادل

(٣٥) وَنَوْعٌ یسمی عَطفًا مثل الشّرَف والادَبِ مِن یَبلغ الطّالِبُ المجدَ والشّرف بالعِلم وَالادَب ومثل الواو الفاء ثمّ او ام لکن لا بل

ایضاح

اذا انکسر القلم والدّواة واردت ان تخبر عن ذلک فبَدَل ان تذکر جملتین احداهما انکسر القلم والثّانیة انکسرت الدّواة یکفی ان تذکر الفعل مرّة واحدة وتاتی بعده بالأسمین منفصلین بواو فتقول انکسر القلم و الدّواة فما بعد الواو یسمی معطوفا وما قبلها یسمی معطوفا علیه ویجب فی المعطوف ان یتبع ما قبله فی نوع اعرابه فلفظ الدّواة فی هٰذا المثال مرفوع تبعًا للفظ القلم المرفوع علی انّه فاعل وفی کسرتُ القلم وَالدّواة منصوب تبعًا للقلم المنصوب علی انّه مفعول به وفی عَجِبتُ من کَسرِ القَلَم وَالدّواة مجرور تبعًا للقلم المجرور علی انّه مضاف الیه

وتقول انکسر القلم فالدّواة اذا اردت ان تدل علی ان کسر الدّواة وکان عَقِبَ کسر القلم

وانکسر القلم ثمّ الدّواة اذا اردت ان تدل علی ان کسرها کان بعد کسره بزمن

وانکسر القلم او الدّواة اذا کان المکسور احدهما فقط وانت شاکّ فی تعیینه

وانکسر القلم لا الدّواة اذا کان المکسور القلم فقط

والقلم کَسَرْتَ ام الدّواة اذا استفهمت عن المکسور منهما

ولم ینکسر القلم بل الدّواة اولکن الدّواة اذا کان المکسور الدّواة وظن

احداً انه القلم

فمتى وقع حرف من احرف العطف المذكورة بين اسمين اعرب الثانى باعراب الاول

تمرين

اضبط بالقلم كلمتى (فعل وحرف) فى هذه الامثلة الكلمة اسم او فعل او حرف تكون الكلمة اسماً او فعلاً او حرفاً تنقسم الكلمة الى اسم و فعل وحرف

(٣٦) ونوع يسمّى توكيداً مثل نفسه او عَينه مِن جاءَ الامير نفسه او عَينه وكلّ او جميع مِن سارَ الجيش كلّه او جميعه

ايضاح

اذا اخبرك انسان بانّه خاطب السّلطان فالعادة انه يقول خاطبت السّلطان نفسه واذا اخبرك بانّه خاطب واحداً من احاد النّاس فانّه يقول خاطبت فلاناً ولا يذكر بعد اسمه لفظ نفسه وذلك لان مخاطبة السّلطان عظيمة بالنّسبة له فربّما تتوهّم انّه خاطب خادم السّلطان او كاتبه مثلاً وذكر لفظ السّلطان مريداً به ذلك فلدفع هذا التوّهم يزيد كلمة نفسه ليفيد انّه خاطب السّلطان نفسه لا احد اتباعه ولذلك يسمى هذا اللّفظ توكيداً والتّوكيد يتبع ماقبله فى نوع اعرابه فكلمة نفس فى المثال السّابق منصُوبة لكونها تابعة للفظ السّلطان المنصوب على انّه مفعول به وفى حَضَرَ السّلطان نفسه مرفوعة لان ماقبلها مرفوع

على انّه فاعل وفى دَخلتُ مَنزِل السّلطان نفسه مجرورة لان ماقبلها مجرور على انّه مضاف اليه ومثل كلمة النفس فيما ذكر كلمة العين نحو خاطبت السّلطان عينه وهكذا ويكون التّوكيد بلفظ كل وجميع بعد اسم عام نحو سار الجيش كلّه او جميعه ورايت الجيش كلّه او جميعه وسلمت على الجيش كلّه او جميعه فكلمة كلّ او جميع تتبع ماقبلها فى اعرابه وتسمى توكيداً اذ ربما يتوهّم انّ المراد بالجيش اكثره اذا لم يتبع بكلمة كلّ او جميع

تمرين

انِطق بكلمة كلّ صحيحة فى هذه الأمثلة الحروف كلّها مبنية الضب الظّروف كلّها البناء ملازم للضّمائر كلّها

(٣٧) وَنوعٌ يسمى بدلاً مثل عَلىٌّ مِن واضِع النّحو الأمام علىّ واكثرُ مِن جَدّدَ الأمير القصر اكثره وعُمّال مِنِ انصَرَف الدّيوان عمّاله

ايضاح

اذا قلت واضع النّحو علىّ فكلامك تام الفائدة ولكن اذا قلت وضع النّحو الأمامُ علىّ يكون الكلام اقوى تاثيراً فى نفس السّامع وامكن فكانك نسبت وضع النّحو لعلى مرتين مرّة بعنوان الأمام ومرة باسم على فلفظ علىّ فى هذا التّركيب يسمى بدلاً ويتبع ماقبله فى نوع اعرابه فهو فى هذا المثال مرفوع تبعاً للفظ الأمام المرفوع على انّه خبر وفى انّ الأمام عليّاً واضع النّحو منصُوب تبعاً للأمام المنصوب على انّه اسم انّ وفى النّحو مِن وضعِ الأمام علىّ مجرور تبعاً للأمام المجرور على انّه مضاف اليه و

مثل ذلك يقال في حَبّذا الأميرُ القصرَ اكثره وانصَرَفَ الديوان عمّاله الا انّ البدل يسمى في نحو المثال الأوّل مطابقا لان عليا مطابق للامام في المعنى وفي نحو المثال الثاني بدل بعض من كلّ لأن اكثر القصر بعض من كلّه وفي نحو المثال الثالث بدل اشتمال لما بين الديوان وعمّاله من الأشتمال اي المناسبة

تمرين

انطِق بلفظ المعزّ صحيحًا في هذه الأمثلة انشأ الخليفة المعزّ مدينة القاهرة ان الخليفة المعزّ اول مؤسس للدولة الفاطميّة في مصر اسس الازهر قائد جيش الخليفة المعزّ

نهاية

(٣٨) اذا وَقَعَتْ كَلِمَةٌ من الكلمات المبنية في موضع من المواضع السّابقة يَلْزَمْ ان ننطق بها كما سمعناها ولكن نعتبرها في موضع رفع او نَصْبٍ او جزم او جرٍّ حَسَبَ ما يقتضيه الموضِع نحو هو عالم وانّه فاضل ومن صدق قصده حَسُنَ عمله

ايضاح

عرفنا بالتفصيل المواضع الّتي يكون فيها الفعل مرفوعًا والتي يكون فيها منصوبا والتي يكون فيها مجزومًا وكذلك المواضع الّتي يكون فيها الاسم مرفوعًا والّتي يكون فيها منصُوبًا والّتي يكون فيها مجرورا وعرفنا انّه متى حلّ فعل او اسم في موضع منها نرفعه او ننصبه او نجرّه او نجزمه غير

انّ من الافعال والاسماء ما يكون مبنيا اي لا يتغيّر اخره ابدا بتغير التّراكيب كما علمنا فهذا المبني اذا وقع في موضع من مواضع الرّفع او النّصب او الجزم او الجرّ فلا نغيّر اخره نظرا لوقوعه في ذلك الموضع بل يلزمنا ان نبقيه على حالته التي سمعناه عليها ولكن نقول انّه في موضع رفع او نصب مثلا حَسَبَ ما يقتضيه الموضع اي انّه لو جعل مكانه اسم معرب لظهر عليه الرّفع او النّصب مثلا وبناء على ذلك يقال في مثل هو عالم هو مبتداء مبني على الفتح في محلّ رفع وفي انّه فاضل الهاء اسم ان مبنية على الضم في محلّ نصب وفي مَنْ صَدَقَ قَصْدُهُ حَسُنَ عَمَلُهُ صدق فعل ماض مبني على الفتح في محلّ جزم قصد مضاف والهاء مضاف اليه مبني على الضم في محلّ جر وعلى هذا القياس

تمرين عام

علمنا ممّا تقدّم لنا انّ الحروف الهجائية تتركّب منها جميع الكلمات و انّ الكلمات فعل واسم وحرف وان من الكلمات ما هو مبني وما هو معرب وان المعرب يكون مرفوعًا او منصُوبًا او مجزومًا او مجرورا وعرفنا مواضع ذلك فلا يعسر علينا بعد ذلك اذا راينا عبارة ان نقراها صحيحة ونميز كلماتها بان نعيّن الاسم والفعل والحرف منها ونبيّن المبني والمعرب ونميّز المرفوع والمنصوب والمجزوم والمجرور ونذكر سبب ذلك

وهذا يسمى عندهم بالأعراب

(١) فنقول فى مثل لا يُؤخِّرْ اَحَدٌ عَمَلَ اليَوْمِ لغدٍ لا حرف نهى مبنى على السّكون لا محل له من الاعراب يؤخّر فعل مضارع مجزوم لوقوعه بعد لا النّاهية احد فاعل مرفوع عمل مفعول به منصوب اليوم مضاف اليه مجرور لغد اللّام حرف جر مبنى على الكسر لا محلّ له من الاعراب غد مجرور باللّام وعلى هذا القياس

اقرأ الجمل الاتية صحيحة واعربها بعد ذلك

ان التّاريخ مرآة لحوادث الزّمان حاصر جيش الاسلام مدينة الأسكندرية فى خلافة الفاروق سنة وسدسا ثمّ دخل الجيش هذه المدينة فائزا بالنصر

(١) يطلق الاعراب على معنيين احدهما ما يقابل البناء وثانيهما ما ذكرهنا

متوّجا بتاج العزّ والفخر يعرف صاحب الامانة عند الاخذ والاعطاء اللسان التجربة اصدق ان وعد الحرّ دين عليه افة المروّة خلف الوعد الاخوان زينة فى الرّخاء وعدّة فى البلاء ومعونة على الاعداء تمرّ الفرص مرّ السّحاب الذّهب معدن نفيس رنّان اصفر اللّون جميل يستعمل الذّهب والفضّة فى النقود. والحلى الافعال مبنية الاّ المضارع خير الامور الوسط قال اعرابى البلاغة حذف الفضول وتقريب البعيد لا يزال الجاهل لاهيا ببيت قلبه خاليا ويصبح طرفه ساهيا الأسماء معربة الاّ الضمائر واسماء الاشارة والأسماء الموصولة واسماء الشّرط والفاظا قليلة غير ذلك يكون الزّئبق سائلا فى درجة الحرارة المعتادة يستعمل الزّئبق فى عمل المرآة المرء قليل بنفسه كثير باخوانه انفرد الاله بالكمال

تمّ الكتاب الأوّل

ينبغى ان يحفظ التلميذ القواعد الاصلية لهذا الكتاب وهى

من الحروف الهجائيّة الّتى تتركّب الكلمات وتنقسم الى ثلاثة انواع

نوع يقال له فعل مثل كتب ويكتب واكتب

ونوع يقال له اسم مثل محمّد وعصفور وتفّاحة

ونوع يقال له حرف مثل هل وفى ولم

والفعل ينقسم الى ثلاثة اقسام ماض نحو كتب ومضارع نحو يكتب وامر نحو اكتب

ومن الكلمات تتركّب الجمل المفيدة وهى المسمّاة بالكلام

وتنقسم الكلمات عند التّركيب الى قسمين قسم لا يتغيّر اخره ابدا ويسمى مبنيّا وقسم يتغيّر اخره ويسمى معربا

فالّذى لا يتغيّر اخره اما ان يكون ملازمًا للسّكون كلم او الضمّة كحيث او الفتحة كاين او الكسرة كالباء والمدار فى تعيين ذلك على النقل الصّحيح

ومن المبنى جميع الحروف

وكذا الأفعال ما عدا المضارع

والفاظ من الاسماء يسمى بعضها بالضّمائر كانا وانت وهو

وبعضها بالأسماء الموصولة كالّذى والّتى

وبعضها باسماء الأشارة كهذا وهذه

وبعضها باسماء الشّرط كمن ومهما

والّذى يتغيّر اخره ان كان فعلا فتغيره يكون بالضمّة والفتحة والكسرة والتّغيّر والسّكون وان كان اسما فتغيره يكون بالضمّة والفتحة والكسرة

بالضمّة يسمى رفعا وبالفتحة يسمى نصبا وبالكسرة يسمى جرّا وبالسّكون يسمى جزما

ولكلّ نوع من هذه التغيّرات مواضع لو وقع في غيرها يعدّ خطأ فيلزمنا لاجل ان نسلم من الخطأ ويكون نطقنا صحيحا ان نعرف في ايّ تركيب يكون الاسم مرفوعًا او منصوبا او مجرورا

اما الفعل فينصب اذا كان قبله احد هذه الاحرف ان لن اذا كى

ويجزم اذا كان قبله احدى هذه الكلمات لم لما لام الامر لا النّاهية

ان اذما من ما مهما متى ايان اين انى حيثما كيفما اى

ويرفع اذا تجرّد من جميع ذلك

وامّا الاسم فيرفع في ستة مواضع

الاوّل كلّ تركيب مثل حفظ محمّد الكتاب ويطلب العاقل العلم ويسمى الاسم حينئذ فاعلا

الثّانى كلّ تركيب مثل حفظ الكتاب ويطلب العلم ويسمى الاسم حينئذ نائب فاعل

الثّالث والرّابع كلّ تركيب مثل البستان مثمر ويسمّى الاسم الاوّل مبتدء والثّانى خبرا

الخامس كلّ تركيب مثل كان البستان مثمرا ويكون البستان مثمرا ويسمى الاسم اسما لكان

ومثل كان صار اصبح اضحى ظل امسى بات مازال مابرح مانفك مافتئ مادام ليس

السّادس كلّ تركيب مثل انّ البستان مثمر ويسمى الاسم خبرا لانّ

ومثل انّ أن كان لكن ليت لعل لا

والمنصوبات من الأسماء احد عشر

الاوّل نحو الكتاب من حفظ محمّد الكتاب ويسمى مفعولا به

الثّانى نحو حفظا من حفظ محمّد الكتاب حفظا ويسمى مفعولا مطلقا

الثّالث نحو رغبة من حفظ محمّد الكتاب رغبة في التقدّم ويسمى مفعولا لاجله

الرّابع نحو صباحا وامام من حفظ محمّد الكتاب صباحا امام المعلم ويسمى مفعولا فيه او ظرفا

الخامس نحو المصباح من حفظ محمّد والمصباح ويسمى مفعولا معه

السّادس نحو ورقة من حفظ محمّد الكتاب الا ورقة ويسمى مستثنى

السّابع نحو جالسا او صحيحا من حفظ محمّد الكتاب جالسا او حفظه صحيحًا ويسمى حالا

الثّامن نحو ذهبا من يباع الكتاب برطل ذهبًا ويسمى تمييزا

التّاسع نحو رؤفا ورسول من يا رؤفا بالعباد ويا رسول الله ويسمى منادى

العاشر نحو مثمرا من كان البستان مثمرا ويسمى خبر كان

الحادى عشر نحو البستان من انّ البستان مثمر ويسمى اسم ان

ويجرّ الاسم في موضعين

الأوّل اذا وقع بعد حرف من هذه الحروف من الى عن على فى رب

الباء الكاف اللّام واو القسم تاء القسم نحو سافر محمود من القاهرة الى الاسكندريّة فى يوم وهذه الحروف تسمى حروف الجر

الثانى اذا نسب اليه اسم سابق نحو خادم الامير وسور المدينة ويسمى مضافا اليه وماقبله مضافا

والى هنا تم لنا معرفة جميع مواضع الرّفع والنّصب والجزم والجرّ غير انه قد يسري اعراب لكلمة على ما بعدها بحيث ترفع عند رفعها وتنصب عند نصبها وهكذا ويسمى المتاخر تابعًا والتّوابع اربعة انواع

نوع يسمى نعتا مثل عاقل وجاهل من عدوّ عاقل خير من صديق جاهل

ونوع يسمى عطفا مثل الشّرف والأدب من يبلغ الطّالب المجد والشّرف بالعلم والادب

ومثل الواو الفاء ثم او ام لكن لا بل

ونوع يسمى توكيدا مثل نفسه اوعينه من جاء الامير نفسه اوعينه وكل اوجميع من سار الجيش كلّه اوجميعه

ونوع يسمى بدلا مثل على من واضح النّحو الامام على واكثر من حدّد الامير القصر اكثره وعمال من انصرف الدّيوان عماله

نهاية

اذا وقعت كلمة من الكلمات المبنية فى موضع من المواضع السّابقة يلزم ان ننطق بها كما سمعناها ولكن نعتبر انّها فى موضع رفع او نصب وجزم اوجرّ حسب ما يقتضيه الموضع نحو هو عالم وانّه فاضل ومن صدق قصده حسن عمله

تمّ الكتاب الأوّل

من الدّروس النّحويّة لتلامذة المدارس الابتدائية

تاليف

حضرات حفنى افندى ناصف ومحمّد افندى دياب والشّيخ مصطفى طموم من معلمى المدارس الاميريّة ومحمّد افندى صالح من مفتشى نظارة المعارف العموميّة

طبع بمطبعة مشهدى اسد اقا ويباع فى مكتبة التّربية قرب المدرسة الطّالبيّة
وتمّ نسخها بيد اقلّ العباد عبد الصّمد التّبريزى
١٣١٧



